

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام الورقي
السنة السادسة عشرة / العدد ٣٧٦ / ١٦ ربيع الثاني ١٤٤١ هـ - ١٤ كانون الأول ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية

تقيمان مراسيم عزاء لأرواح شهداء مظاهرات العراق

قراءة انطباعية في

رواية السعبري..

للكاتب: محمد مشعل

استئناف العمل في

مشروع باب قبلة صحن

أبي الفضل العباس عليه السلام

العتبة العباسية المقدسة

تستمر بتقديم الدعم والخدمات

الى المتظاهرين السلميين



تقدم الوحدة الخدمية التابعة
الى قسم ما بين الحرمين
الشريفيين جهوداً مباركة
من خلال أعمالها المستمرة
على مدار اليوم، وهي تنطلق
بحملاتها التنظيفية ...

١٢

الرسم واحد من الفنون
المهمة والفريدة ذات الأشغال
اليديوية، فهو موهبة جميلة
وراقية تتجلى جمالياتها بفن
وإتقان وحرفية تبدعها أناملُ
تستشرق المستقبل ...

٨



اشتركت العتبة العباسية
المقدسة في فعاليات اليوم
العلمي الرابع عشر لمستشفى
الهندية العام (الحالات
النادرة لطب الأطفال)، ...

١٧

دائماً ما تدعو الى العلم
والمعرفة وبيان ذلك جليا من
خلال مؤسساتها العلمية
والفكرية الرصينة التي
بدأت بالتوسع الكبير بالآونة
الاخيرة ...

١٤



لقد كتب الفيلسوف
البريطاني الشهير (أنتوني
فلو) والذي كان من أكبر
الملاحدة المعاصرين، تنظيراً
وتبشيراً، ثم آمنَ واهتدى، في
ملاحق كتابه: ...

٣٠



أنهى قسم الصيانة الهندسية
في العتبة العباسية أعماله
الخاصة بمشروع بناية الأقسام
الداخلية، والتي خصصت
لطلّابات جامعة العميد، ...

١٩

مَدَارُ الرُّضَايَا

مَدَارُ الرُّضَايَا



العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية
تقيمان مراسيم عزاء لأرواح شهداء مظاهرات العراق

العتبة العباسية المقدسة
تستمر بتقديم الدعم والخدمات
الى المتظاهرين السلميين

استئناف العمل في
مشروع باب قبلة صحن
أبي الفضل العباس (ع)

رواية السيرة...
للكاتب محمد شمل

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام الورقي
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

محمد خليل الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهدي / عبد الرزاق الربيعي

مرتضى الحلي / زينب لعيس الاسدي

همام الموسوي

سوسن عبد الله / د. سوزان زين

أفياء الحسيني / أسمهان إبراهيم

فردوس علي / حنان الزيرجاوي

إيمان صاحب



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

Dar Al-Kafeel Publishing and Printing

العراق - كربلاء المقدسة - المنطقة الصناعية - شارع النخلة ٩ - ٥١٣ ٥١٣ ٥١٣



(لا بد من أمل)

بقلم ... رئيس التحرير

هذا ما تعلمناه من مدرسة اهل البيت عليه السلام
الأمل الذي نعمر به الدنيا صلاحاً..
والثقة المطلقة بالله سبحانه تعالى..
وكل شدة يتبعها الفرج..
لا بد من أمل يقودنا الى ضرورة الايمان
لنصل بالحمد حالات الرخاء
لا بد من أمل...

كتاب من الكتب المهمة يعرض
تجارب جمع من المفكرين
والعلماء والمؤرخين، من خلال
رحلاتهم العابرة أو إقامتهم
مدداً متفاوتة في البلدان
الأوروبية، ...

٣٨



من خلال ذهابي الى النادي
مع أحد الأصدقاء، في البداية
لم أر تغيراً واضحاً، ولكن بعد
مرور اسبوع بدأت أستيقظ من
النوم مبكراً، ...

٦٢



الى أين يمضي

بنا ليلنا الطويل

غربة ونواح وعويل..

وشمس خلف ستار الخريف..

تحمل بين أوراقها

٥٥

كان لعمو زهير حمامات بيض
جميلة تسحر السماء وتلعب
في الجو، تفتح النفس وتفرح
القلب، وما أن احتل الدواش
القرى المجاورة، ...

٤١



٢١ _____ من يضع العصا في عجلة الإصلاح؟

٢٦ _____ الراحة في خطر!..

٣٢ _____ من سبائك الدكتور عبد الإله الصائغ

٤٢ _____ قصة قصيرة.. (ربتني شهيداً)

٤٦ _____ البنية الدرامية في الشعائر الحسينية

٥١ _____ الخيال الشعبي في الميثولوجيا العربية

٦٣ _____ الاهتمامُ بطفلٍ دونَ آخر..!



- ما علاقة الدين بالحريات

الشخصية..؟

الكتاب..: قد يظن أن المنهج

التشريعي في الدين يحالف

القانون الفطري؛ ...

٦٦

المرجعية الدينية العليا..

تجدد تأكيدها : حرمة الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعدم منعهم من ممارسة حقهم في المطالبة بالإصلاح...



جددت المرجعية الدينية العليا تأكيدها : حرمة الاعتداء على المتظاهرين السلميين، وعدم منعهم من ممارسة حقهم في المطالبة بالإصلاح، كما على رعاية حرمة الأموال العامة والخاصة، وضرورة أن لا تترك عرضة لاعتداءات المندسين وأضرابهم.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة يوم (٢ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ) الموافق (٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٩ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وهذا نصها:

أيها الإخوة والأخوات.. نقرأ عليكم نص ما ورد إلينا من مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

تتابع المرجعية الدينية العليا ببالغ الأسى والأسف، أنباء الاصطدامات الأخيرة في عدد من المدن ولا سيما الناصرية الجريجة والنجف الأشرف، وما جرى خلال ذلك من إراقة الكثير من الدماء الغالية، والتعرض للعديد من الممتلكات بالحرق والتخريب.

والمرجعية الدينية إذ تترحم على الشهداء الكرام، وتواسي ذويهم وتدعو لهم بالصبر والسلوان، وللجرحى بالشفاء العاجل، تؤكد مرة أخرى على

حرمة الاعتداء على المتظاهرين السلميين ومنعهم من ممارسة حقهم في المطالبة بالإصلاح، كما تؤكد على رعاية حرمة الأموال العامة والخاصة، وضرورة أن لا تترك عرضة لاعتداءات المندسين وأضرابهم، وعلى المتظاهرين السلميين أن يميزوا صفوفهم عن غير السلميين ويتعاونوا في طرد المخرّبين - أيّا كانوا -، ولا يسمحوا لهم باستغلال التظاهرات السلمية للإضرار بممتلكات المواطنين، والاعتداء على أصحابها.

وبالنظر إلى الظروف العصيبة التي يمرّ بها البلد، وما بدا من عجز واضح في تعامل الجهات المعنية مع مستجدات الشهرين الأخيرين بما يحفظ الحقوق ويحقق الدماء، فإن مجلس النواب الذي انبثقت منه الحكومة الراهنة مدعو إلى أن يعيد النظر في خياراته بهذا الشأن، ويتصرّف بما تملّيه مصلحة العراق والمحافظة على دماء أبنائه، وتقادي انزلاقه إلى دوامة العنف والفوضى والخراب.

كما أنه مدعو إلى الإسراع في إقرار حزمة التشريعات الانتخابية بما يكون مرضياً للشعب، تمهيداً لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تعبّر نتائجها بصدق عن إرادة الشعب العراقي، فإن التسويف والمماطلة في سلوك هذا المسار - الذي هو المدخل المناسب لتجاوز الأزمة الراهنة بطريقة سلمية وحضارية تحت سقف الدستور - سيكلّف البلاد ثمناً باهظاً، وسيندم عليه الجميع.

إنّ الأعداء وأدواتهم يخطّطون لتحقيق أهدافهم الخبيثة من نشر الفوضى والخراب والانجرار إلى الاقتتال الداخلي، ومن ثمّ إعادة البلد إلى عصر الدكتاتورية المقيتة، فلا بُدّ من أن يتعاون الجميع لتقويت الفرصة عليهم في ذلك.

إنّ المرجعية الدينية ستبقى سنداً للشعب العراقي الكريم، وليس لها إلا النصح والإرشاد إلى ما ترى أنه في مصلحة الشعب، ويبقى للشعب أن يختار ما يرتئي أنّه الأفضل لحاضره ومستقبله بلا وصاية لأحد عليه.



نص بيان المرجعية الدينية العليا حول الأحداث الأخيرة التي رافقت التظاهرات



قرأ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت يوم (٩ ربيع الثاني ١٤٤١هـ) الموافق لـ (٦ كانون الأول ٢٠١٩م) في الصحن الحسيني الشريف، نص ما ورد من مكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف.

بين انتماءاتهم وتوجهاتهم، وتعمل على تأمين مصالحهم العامة ما وسعها ذلك، ولا ينبغي أن يُستخدَم عنوانها من قبل أي من الجامعات المشاركة في التظاهرات المطالبة بالإصلاح، لئلا تُحسب على جمع دون جمع.

وفي الختام، نأمل أن يتم اختيار رئيس الحكومة الجديدة وأعضائها ضمن المدة الدستورية، ووفقاً لما يتطلع إليه المواطنون بعيداً عن أي تدخل خارجي، علماً أن المرجعية الدينية ليست طرفاً في أي حديث بهذا الشأن، ولا دور لها فيه بأي شكل من الأشكال.

نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه الصلاح للبلاد والعباد، وأن يدفع عنا أذى وشر الأعداء إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

الأمنية الرسمية مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار وحماية المنشآت الحكومية وممتلكات المواطنين من اعتداءات المخربين، مع التزامها بالتصرف بمهنية تامة في التعامل مع كل الأعمال الاحتجاجية لئلا تتكرر مآسي الأسابيع الماضية.

إننا إذ ندِين - مرة أخرى - كل ما وقع خلال الأيام السابقة من سفك للدماء البريئة والإضرار بالممتلكات الخاصة والمؤسسات العامة، ندعو جميع المتضررين الى سلوك السبل القانونية في المطالبة بحقوقهم، ونطالب الأجهزة القضائية بمحاسبة ومعاينة كل من اقترف عملاً إجرامياً - من أي طرف كان - وفق ما يحدده القانون.

ونعيد هنا التحذير من الذين يتربصون بالبلد ويسعون لاستغلال الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح، لتحقيق أهداف معينة تنال من المصالح العليا للشعب العراقي ولا تتسجم مع قيمه الأصيلة.

كما نُعيد الإشارة الى ما سبق أن أكدت عليه المرجعية الدينية من أنها لجميع العراقيين بلا اختلاف

وتتسع المجال لهم للتعبير عن مطالباتهم بكل حرية، تقع أيضاً على عاتق المتظاهرين أنفسهم بأن لا يسمحوا للمخربين بأن يتقمصوا هذا العنوان، ويندسوا في صفوفهم ويقوموا بالاعتداء على قوى الأمن أو على الممتلكات العامة أو الخاصة، ويتسببوا في الإضرار بمصالح المواطنين.

إن مساندة القوات الأمنية واحترامها وتعزيز معنوياتها وتشجيعها على القيام بدورها في حفظ الأمن والاستقرار على الوجه المطلوب واجب الجميع، فإنه لا غنى عن هؤلاء الأعزّة في تنادي الفوضى والإخلال بالنظام العام.

وقد لاحظ الجميع ما حل ببعض المناطق لما لم تستطع القوات الأمنية القيام بما يتوقع منها في هذا الصدد، الى أن هب رجال العشائر الكرام فقاموا بدور مشهود في حماية السلم الأهلي ومنع الفوضى والخراب، فلهم كل الشكر والتقدير على ذلك، ولكن ينبغي العمل على أن ترجع الأمور الى سياقها الطبيعي في جميع المناطق من تحمل القوى

بسم الله الرحمن الرحيم
لا شك في أن الحراك الشعبي إذا اتسع مداه وشمل مختلف الفئات، يكون وسيلة فاعلة للضغط على من بيدهم السلطة، لإفساح المجال لإجراء إصلاحات حقيقية في إدارة البلد، ولكن الشرط الأساس لذلك هو عدم انجراره الى أعمال العنف والفوضى والتخريب، فإنه إضافة الى عدم المسوغ لهذه الأعمال شرعاً وقانوناً ستكون لها ارتدادات عكسية على الحركة الإصلاحية، ويؤدي الى انحسار التضامن معها شيئاً فشيئاً، بالرغم من كل الدماء الغالية التي أريقَت في سبيل تحقيق أهدافها المشروعة، فلا بُد من التنبه الى ذلك والحذر من منح الذريعة لمن لا يريدون الإصلاح بأن يُمانعوا من تحقيقه من هذه الجهة.

إن المحافظة على سلمية المظاهرات وخلوها من أعمال العنف والتخريب تحظى بأهمية بالغة، وهي مسؤولية تضامنية يتحملها الجميع، فإنها كما تقع على عاتق القوات الأمنية بأن تحمي المتظاهرين السلميين

الاستفتاءات العامة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

- السؤال:** يتفق مالك قطعة أرض ومقاوّل على أن يقوم المقاوّل ببناء مسكن لصاحب الأرض مقابل مبلغ محدد، فيشترط على المقاوّل أن يقوم بإنجاز البناء خلال سنة مثلاً، فإذا تأخر المقاوّل عن هذه المدّة دفع غرامة شهرية محددة لصاحب المسكن.
- الجواب:** نعم في خصوص المضادة منها من قبل الحاكم الشرعي.
- السؤال:** بعض دور النشر تقوم بطبع كميات تجارية من كتاب ما بدون إذن مؤلف الكتاب أو ناشره، رغم وجود عبارة «حقوق الطبع محفوظة للمؤلف أو الناشر»؟
- الجواب:** لا أثر للكتابة المذكورة إلا في إطار قانون ينظم حقوق المؤلفين والناشرين ونظرائهم، ويكون ممضى من قبل الحاكم الشرعي.
- السؤال:** تحنيط الحيوانات وعرضها في غرف الاستقبال أو صالات الجلوس للزينة؟
- الجواب:** جائز.
- السؤال:** بيع الدم وشراؤه الطبخ فقط؟
- الجواب:** يجوز لك ذلك.
- السؤال:** هل يجوز أكل وبيع وشراء الدجاج المستورد من بلدان إسلامية مكتوب عليه جملة «مذبوح على الطريقة الإسلامية»؟
- الجواب:** يجوز لك أكله وبيعه وشراؤه ما لم تعلم عدم تذكّيته سواء أكتبت عليه الجملة المذكورة أم لا.
- السؤال:** وذلك المستورد من بلدان غير إسلامية مكتوب عليه عبارة «مذبوح على الطريقة الإسلامية»؟
- الجواب:** لا يجوز لك أكله، إذا لم تطمئن بأنّه مذبوح على الطريقة الإسلامية حقاً، لا ادّعاءً.
- السؤال:** الجبن المستورد من بلاد غير إسلامية إذا لم اعرف بالضبط طريقة صناعته ومحتوياته؟
- الجواب:** يجوز لك أكله.
- السؤال:** بعض أنواع السمك لا يغطي الفلّس كل جسمها، فهل يجوز أكلها؟
- الجواب:** نعم يجوز لك أكلها حتى لو كان عليه فلّس واحد.
- السؤال:** بيع ما لا يؤكل لحمه كالأرنّب لمن يسمح له مذهبه بأكله؟
- الجواب:** جائز.
- السؤال:** هل يحقّ لي التعاقد على عمل لقاء أجر مع صاحب محل يبيع في محله الخمر والبيرة والميتة مع أشياء أخرى يجوز بيعها، علماً بأنّي لا أبيع إلا الأشياء المحلّة؟ ثم ما حكم المال المأخوذ أجره إذا دفعه صاحب المحل من صندوقه الذي يجتمع فيه ثمن الخمر والميتة وثمر المبيعات المحلّة؟
- الجواب:** إذا كنت تتعاقد معه للقيام ببيع الأشياء المحلّة فقط فلا ضير في ذلك، وراتبك الذي تتسلمه منه حلال لك ما دمت لا تعلم باشتماله بعينه على الحرام.
- السؤال:** هل يحقّ لي أن أشتغل في مطعم وظيفتي فيه أن أطهو اللحم غير المذكّي تذكية شرعية، مع عدم قيامي بتقديم ذلك للزبائن؛ لأن عملي يقتصر على



العتبة العباسية المقدسة تمد جسور التواصل مع وجهاء المجتمع الكربلائي من خلال زيارتها للشاعر رضا الخفاجي

تقرير: حيدر داود

وكانت المحطة التي نزل بها الوفد هذه المرة منزل الشاعر والكاتب المسرحي رضا الخفاجي للاطمئنان على صحته بعد ان تعرض لوعكة صحية، اذ رحب الشاعر والكاتب المسرحي رضا الخفاجي بالوفد، وأبدى سعادته وسروره بهذه الزيارة التي اعتبرها من بركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتفضله عليه، مثمناً على جهود القائمين على العتبة العباسية المقدسة لاسيما المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) انطلق وفد من العتبة العباسية المقدسة ضم ممثلين عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية وبعض الأقسام الأخرى.

صدرى الروضتين رافقت وفد العتبة العباسية المقدسة وتابعت تفاصيل هذه الزيارة:

أصدر مجموعته الشعرية الاولى عام ١٩٨٨م وعنوانها - فاتحة الكرنفال - في بغداد، نشر العديد من المقالات الادبية والدراسات النقدية والقصائد الشعرية منذ عام ١٩٧٠م الى الوقت الحاضر في الصحف العراقية والعربية والاوربية وفي استراليا وهولندا وفي عدد من المواقع الادبية المهمة على شبكة الانترنت. وفي ختام اللقاء، قام الوفد بتقديم بعض الهدايا التقديرية للشاعر رضا الخفاجي وأخذ صورة تذكارية مع جنابه، شاكرين جهوده ومسيرته، وكذلك الدعاء له بطول العمر والعافية.

١٩٧٢م.



(حبّ الأوطان من الإيمان)

شعار مجموعة كربلاء مدينتي الحبيبة التطوعي لرسم اللوحات الفنية في ساحة التظاهر

تقرير: علي طعمة البداحي رونقها مجموعة من الرسامين الرسم واحد من الفنون المهمة والفريدة ذات الأشغال اليدوية، فهو موهبة جميلة وراقية تتجلى جمالياتها بفن وإتقان وحرفية تبدها أناملٌ تستشرق المستقبل بعبق الماضي، تستقطع ساعات من الزمن لترسم لوحات مزخرفة وبأشكال جميلة تعبر عن موهبة يتقنها من له إبداع في رسم الجمال من الحياة على جدران بعثها الزمن والدمار، لتعيد رونقها مجموعة من الرسامين المبدعين من جميع شرائح المجتمع مع إضافة بعض اللمسات من خيالهم الواسع والجامح لإضفاء الطابع الجمالي عليها. مجموعة كربلاء مدينتي الحبيبة التطوعي، وهي مجموعة من الشباب المتظاهرين الذين أثبتوا للعالم سلميتهم من خلال رسم لوحات فنية تجسد الثورة العراقية الكبرى التي تعيشها الأوطان الحرة لنيل المطالب في

شوارع المدينة المقدسة، تحدثوا لصحيفة صدى الروستين: انطلاقاً من قول (حبّ الأوطان من الإيمان) ارتأينا نحن مجموعة من شباب كربلاء المقدسة أن نعبر عن مدى استيائنا من كم الفساد الإداري في الكثير من مفاصل الدولة وكان يجب علينا إتباع القوانين والأنظمة والالتزام بتوصيات وتوجيهات السيد المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله

الوارف) فيما يخص المناشدات السلمية وضمن القوانين الخاصة بالتظاهرات والتي يكفلها الدستور العراقي. وأضافوا: بدأ التحرك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بالنشر والتعليق على المنشورات الخاصة بالجماهير، وكان العدد أربعة أشخاص، وقررنا التوجه إلى ساحات التظاهر في المدينة المقدسة (فلكة التربية). ثم ازداد العدد وبدأنا بطرح



الخارجي لإعدادية كربلاء للبنين، يحبون وطنهم ويبادرون بتجميله.. وإعدادية عثمان بن سعيد. ونود أن نوضح أن الفريق لا ينتمي لأي جهة سياسية أو حزبية، وإنما جهة وطنية مستقلة تحب الخير ومؤازرة إخواننا المتظاهرين منذ انطلاقة الحراك الشعبي ٢٥ تشرين الأول وإلى تحقيق المطالبات. والهدف من إنشاء هذا الفريق هو أن نوصل رسالة إلى العالم أجمع أن الشعب العراقي محب للسلام والأمان، إلا أن هناك شخصيات سياسية لا تحب هذا العمل؛ لكونها اعتادت على سفك الدم وانتهاك الحرمات، ونحن لهم بالمرصاد، وللتظيمي لعدم إعطاء فرصة للمخربين والمهندسين. وبين جميع طوائف الشعب العراقي علماً أن أعمال الفريق ذات دعم ذاتي وعلى حسابهم الخاص، وبمساعدة الناس الخيرين الذي

المجتمع منهم: (الطالب، المدرس، المعلم، الكاسب، الموظف)، ومن وسط فلكة التحرير (التربية) انبثق (فريق كربلاء مدينتي الحبيبة التطوعي) والذي بدوره قدم الكثير من الأعمال التطوعية في المحافظة ومنها:

١- اصبح رصيف الشارع العام أمام إعدادية كربلاء إلى فلكة قناة كربلاء، وأيضاً صبح الرصيف أمام الكراج الموحد من الجسر إلى الجسر.

٢- رسم جزء من نفق سيف سعد ورسم جدار الكراج الموحد رغم خشونة الجدار إلا أن الرسامين أبدعوا في الرسم.

٣- صبح ورسم على الجدار أفكار جديدة تتسجم مع رؤية المرجعية العليا في البقاء على سلمية التظاهرات، وهكذا عبّرت هذه المجموعة من الشباب ذات الطاقات والإمكانات الفنية المعبّرة بصورة حضارية عن الحقوق التي خرجنا للمطالبة بها عن طريق الأعمال التطوعية والرسومات الفنية وصبح الأماكن العامة والأرصفة، وأيضاً صبح جدران المدارس والكراجات العامة، ثم إطلاقنا ثورة سُميت (ثورة فن) لإظهار الطاقات الشبابية المدفونة التي انهال عليها الغبار؛ بسبب إهمال الجهات الحكومية المختصة لها.

كما ويضم الفريق جميع شرائح



العتبة العباسية المقدسة تستمر بتقديم الدعم والخدمات الى المتظاهرين السلميين

أما أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي قامت بجهود كبيرة في علاج وإسعاف جرحى المتظاهرين في كربلاء المقدسة، وتدريب المتظاهرين على مهارات العناية بالإصابات والاسعافات الأولية؛ وذلك من خلال مفارزها التدريبية والطبية المربطة بالقرب من ساحة التظاهر وسط المدينة. كما ان العتبة المقدسة مستمرة بدعم المتظاهرين السلميين في كربلاء من خلال توزيع آلاف الوجبات من الطعام يوميا، وتوفير مياه الشرب وتلبية احتياجات الموكب المربطة في فلكة التربية، إضافة الى استمرارها في نصب خيمة دائمة في ساحة التظاهر وتنظيم مسيرات تضامنية كبيرة. ونظرا لسقوط عدد كبير من الشهداء في محافظتي النجف وذي قار ومحافظات أخرى اقامت الامانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مجلس عزاء على أرواح الشهداء

وكذلك قام مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة بإرسال قافلة من المساعدات الطبية والعلاجية برفقة فريق طبي بمختلف التخصصات، لجرحى متظاهري محافظة ذي قار الذين سقطوا جراء الأحداث المؤسفة التي شهدتها مؤخرا، وهم من الرافدين في مستشفى الحسين عليه السلام التعليمي في المحافظة الذي يشهد رقود عدة حالات منها الحرجة.

استمراراً لما قدمته طيلة الأيام الماضية من دعم للمتظاهرين السلميين من اجل ديمومة التظاهرات وتحقيق المطالب المشروعة، قامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بتوسيع دائرة خدماتها بما يتلاءم مع أجواء التظاهرات ومتطلباتها، حيث قامت بتسيير اكثر من قافلة للدعم اللوجستي لساحة التحرير في العاصمة بغداد، وذلك دعماً للتظاهرات السلمية التي كفلها الدستور العراقي وأيدتها المرجعية الدينية العليا، المطالبة بالإصلاح والحياة الحرة والعيش الكريم.

تقرير: زين العابدين السعيد



والصديقين في جنات الخلد ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل وعلى بلدنا الجريح بالأمن والأمان والاستقرار.

وانضمت مجموعة العميد التعليمية بروضاتها وابتدائياتها وثانوياتها لقائمة المعزين، وأصدرت كذلك رسالة تعزية وحداد هذا نصها:

تعلن مجموعة العميد التعليمية الحداد الرسمي على أرواح شهداء تظاهرات الناصرية وشهداء العراق، وتتقدم المجموعة بإداراتها وملاكاتها وطلبتها الرسمي.

وطالباتها وتلاميذها وتلميذاتها بهذه الفاجعة الأليمة إلى ذوي الشهداء بخالص العزاء وعظيم المواساة، ونسأل الله أن يحشرهم مع الشهداء والصديقين في جنات الخلد ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل وعلى بلدنا الجريح بالأمن والأمان والاستقرار، وحزنا من المجموعة كلها على ما فقدنا من دماء زكية ارتوت منها هذه الأرض الطاهرة، وبحس وطني وشعور بهول هذه الفاجعة، قررنا أن نعلن الحداد وتعطيل الدوام الرسمي.

وعظيم المواساة، ونسأل الله أن يحشرهم مع الشهداء والصديقين في جنات الخلد وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل وعلى بلدنا الجريح بالأمن والأمان والاستقرار، وتقرر الجامعة إعلان الحداد وتعطيل الدوام الرسمي.

أما جامعة العميد فقد أصدرت رسالة تعزية كذلك هذا نصها:

تتقدم الجامعة برئاستها وتدرسيها ومنتسبيها وطلبتها إلى ذوي الشهداء بخالص العزاء وعظيم المواساة، ونسأل الله أن يحشرهم مع الشهداء

في مسقفات منطقة ما بين الحرمين الشريفين؛ تضامنا مع أهالي وذوي الشهداء ومواساتهم بهذا المصاب.

كما ان جامعة الكفيل والعميد ومجموعة العميد التعليمية التابعة لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة أعلنت الحداد الرسمي وعطلت الدوام فيهما.

وقد أصدرت جامعة الكفيل رسالة تعزية بهذه المناسبة الأليمة هذا نصها:

تتقدم الجامعة بدءا برئاستها وتدرسيها ومنتسبيها مروراً بالطلبة، بهذه الفاجعة الأليمة إلى ذوي الشهداء بخالص العزاء



برنامج منتظم تقدمه الوحدة الخدمية لإظهار منطقة ما بين الحرمين الشريفين بأبهى حلة

تقرير: أحمد صالح



السيد نافع الموسوي

تقدم الوحدة الخدمية التابعة الى قسم ما بين الحرمين الشريفين جهوداً مباركة من خلال أعمالها المستمرة على مدار اليوم، وهي تنطلق بحملاتها التنظيفية التي تخص المنطقة بعمل دؤوب وجهود طيبة يبذلها منتسبو هذه الوحدة التي اطلعنا على عملها **رئيس قسم ما بين الحرمين الشريفين السيد نافع الموسوي قائلاً:**

تعد الوحدة الخدمية التابعة الى قسم ما بين الحرمين الشريفين من الوحدات المهمة؛ نظراً لما تقدمه من عمل مهم يتمثل بتنظيف مساحات واسعة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين والتي تمتد من باب الامام موسى الكاظم (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة، وصولاً الى باب الرأس الشريف في العتبة الحسينية المقدسة، مروراً بالمنطقة

المحيطة بينهما. مبيناً: يشمل عمل الوحدة تنظيف الشارع الممتد في المنطقة ضمن قاطع المسؤولية، وأيضاً ادامة الأرصفة، وتفرغ الحاويات الموضوعة في تلك المنطقة. أما ما يخص منطقة ما بين الحرمين الشريفين، فيتم تنظيف أرضيتها، وفق برنامج دوري أيضاً، حيث يتم غسل الأرضية بالكامل، وأيضاً هنالك عملية خاصة بجلي الممر سواء في المنطقة المكشوفة او التي تحت المسقفات، بعد أن يتم رفع الأفرشة الموجودة داخلها، وتتم هذه العملية باستخدام آليات مختصة بالجلي والتنظيف.

الموسوي قائلاً: تم أيضاً غسل برادات شرب المياه وأماكن الوضوء، إضافة الى السياج الحديدي، والعمل لا يقتصر على ذلك فحسب، بل يشمل أيضاً مراقبة نظافة الساحة والشوارع المحيطة بها على مدار (٢٤) ساعة حتى أثناء جلوس الزائرين، حيث يبلغ عدد منتسبي الوحدة (١٢٠) منتسباً، موزعين على ثلاث وجبات (صباحية ومساوية وليلية). مشيراً: خلال نهار يومي الأحد والاثنين من كل أسبوع، تقوم الوحدة بغسل مسقفات ساحة ما بين الحرمين الشريفين وليلاً نقوم بغسل الشوارع، وذلك لقلّة زخم الزوّار ليلاً في هذين اليومين، ويتم ذلك بالتعاون مع الإخوة في شعبة الآليات الذين يأخذون على عاتقهم توفير العجلات الحوضيّة الخاصّة بعمليات الغسل التي تقوم بها الوحدة. أما يوماً الثلاثاء والأربعاء فهما مخصّصان لغسل الحاويات المنشورة في الساحة والشوارع المحيطة بها، وبالنسبة لأعمال الغسل الخاصّة بالساحة الوسطيّة لمنطقة ما بين الحرمين الشريفين، فهي تتمّ كلّ (١٤) يوماً، وتصادف عادةً يوم الجمعة. وقد ارتأت هذه الوحدة أن تقوم بإدامة شهريةً لمجاري الصرف الصحيّ المحيطة بساحة ما بين الحرمين الشريفين، وذلك بالاستعانة بعجلات الصرف الصحيّ الخاصّة بشعبة الآليات أو التابعة لبلدية محافظة كربلاء المقدّسة، وجاءت الحاجة الى هذا العمل؛ بسبب ما تُعانيه هذه المجاري من انسدادات أيام الأمطار الغزيرة.



رئاسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية تزور مركز تراث النجف

تقرير: أحمد صالح

نظمت رئاسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية التابع الى العتبة العباسية المقدسة زيارة الى مركز تراث النجف الاشرف الذي تم افتتاحه مؤخراً؛ بغية الاطلاع على عمل المركز والوقوف على المشاريع المستقبلية الخاصة بالمركز.

ويعد هذا المركز من المراكز المهمة؛ لما تمثله مدينة النجف الاشرف من إرث عميق ومهم لاسيما في ما يخص الجانب الديني المتمثل بالحوزة العلمية الشريفة، وقد قدم منتسبو المركز وعلى رأسهم مديره شرحاً وافياً لعمل المركز.

من جانبه، أثنى جناب الشيخ

عمار الهلالي رئيس القسم على الجهود المبذولة من قبل العاملين في هذا المركز، وأكد أن العتبة العباسية المقدسة تسعى بوساطة هذا المركز إلى إعادة إحياء تأريخ وتراث أهل البيت (عليه السلام) في مدينة النجف الاشرف وعلمائها الاعلام وتحقيقه، وتبسيط الضوء عليه أكثر خوفاً عليه من الضياع والتحريف.

من جانبه، بيّن مدير المركز الأستاذ أحمد علي مجيد الحلّي قائلاً:

تشرفنا بزيارة رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية ومعاونته فضيلة الشيخ علي الأسدي وكوكبة من منتسبي القسم لمباركة افتتاح المركز، ومتابعة سير العمل

نحن ثلة من الطلبة والإخوة المؤمنين نعمل في مركز تراث النجف الاشرف هذا المركز الذي استحدث مؤخراً في مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام)، هدفنا استخراج التراث المغمور في هذه المدينة المقدسة مضيئاً؛ أننا منذ خطواتنا الأولى بدأنا بتحقيق كتاب لربما لم يلتفت إليه أحد من قبل لمؤلفه الشيخ محسن الأعسم، وهو كتاب فقهي.

مضيفاً: أن المركز هو سلسلة من قمم إحياء التراث الشيعي التي دعمتها العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مشيراً إلى: أن المركز قد سعى منذ

انطلاقته الأولى لللممة شذرات التراث الإسلامي ونشره بالتحقيق والطباعة.

من جانب آخر، بيّن المحقق الشيخ خالد العابدي، أحد محققين المركز قائلاً:



العتبة العباسية المقدسة تستمر بتقديم الدورات التثقيفية لمنتسبيها

متابعة: سجاد طالب الحلو من منتسبيها ومن مختلف الاقسام دائماً ما تدعو الى العلم الحيوية. والمعرفة وبان ذلك جلياً من شهدت الدورات تفاعلاً كبيراً خلال مؤسساتها العلمية والفكرية من قبل الاخوة المنتسبين؛ كون الرصينة التي بدأت بالتوسع الكبير المعلومات المطروحة معظمها بالآونة الاخيرة لتسهم بتقديم جديدة على مسامعهم وتلقى من المعلومات القيمة والمعارف السامية قبل اساتذة اكفاء، وهم كل من لعموم شرائح المجتمع العراقي، مسؤول شعبة الاعلام الورقي ولأن العتبة العباسية المقدسة العتبة العباسية المقدسة الأستاذ تدرك أهمية العلم والمعرفة، بدأت الاديب علي الخباز، ومسؤول بتقديم دورات تثقيفية مكثفة بواقع الاعلام الدولي الاستاذ جسام يومين بالأسبوع يحضرها مجموعة السعيد.

مسؤول الاعلام الأستاذ الاديب علي الخباز بين لصحيفة صدى الروضتين مدى اهمية تلك الدورات على المنتسبين لتعزيد ارتباطهم بمخدمهم قمر العشيرة ابي الفضل العباس عليه السلام فبين قائلاً: دأبت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على تقديم مختلف الدورات المهمة لمنتسبيها ومنها الدورات التثقيفية والفكرية وذلك من اجل خلق الروح

الوجدانية لدى خدمة ابي الفضل العباس عليه السلام وتعمير العلاقة بين الخادم والمخدوم. وأردت ان اوضح من خلال محاضرتي للمنتسب بأن هناك تعوداً أو ما يسمى (ميانة) تكون بين المنتسب والمكان، ويجب علينا ان ننتبه اليها؛ لكي لا تنسينا قداسة المكان، كما تحدثت عن موفقية الخدمة في الحضرة والتي تحتاج الى ادراك والادراك يحتاج الى التزام كبير.



العتبة المقدسة. الكلف التشغيلية لها (رواتب
كما يتم في الندوة تفنيد الكثير منتسبها البالغين أكثر من ٨٠٠
من الشبهات التي تُثار هنا أو موظف، أجور الكهرباء والماء
هناك في مواقع التواصل عن المجاري والصيانة وشراء الأجهزة
مستشفى الكفيل التخصصي، الطبية وقطع الغيار، وكلف اندثار
وحجم الأموال الداخلة والخارجة الأجهزة والبنائيات).
العتبة المقدسة، من خلال تزويد كما يتم استعراض بعض
المنتسب بالوثائق والأدلة على كذب المعلومات التاريخية بشأن ملحمة
تلك الشبهات، وكيف أن مستشفى الطف، ويتم كشف الشبهات
الكفيل التخصصي يصرف كل المتداولة عنها وتفنيدها بالأدلة،
أرباحه على الفقراء حتى وصل ويتم استعراض قبس من كلام
من ساعدهم أكثر من (١٢٠٠٠) المعصومين (عليهم السلام)
عراقي محتاج، وبكلفة زادت على بحق العراقيين؛ كونهم انصارهم
(٧) سبعة مليارات دينار مجموعة الأوائل، وأكثر المستشعدين
من الحقوق الشرعية وما تبقى من بين يدي الإمام الحسين (عليه
عائدات المستشفى، بعد تسديد وأقل المقاتلين له.

وأضاف الخباز: نحن نجحنا من خلال هذه الدورات بأن نسحب
المتلقي الى عوالم فكرية جميلة من أجل حثهم على تقديم افضل
الخدمات لزائري القباب الطاهرة في مدينة القداية كربلاء، لذا
شهدت المحاضرات تفاعلاً كبيراً من قبل الاخوة الحضور ونأمل
زيادة تلك الدورات على الاخوة المنتسبين لنعم الفائدة على
الجميع.

كما كان لنا لقاء بالأستاذ
جسام السعيد، فحدثنا عن هذه
الندوات قائلاً:

تأتي سلسلة هذه الندوات ضمن
برنامج تطوير القدرات المعرفية
على الجواب ممن يسأله عن وضع



جمعية كشافة الكفيل

تنظم دورة لإعداد القادة الكشفيين بمستواها الأول

المنهج المقام لهذه الدورة تحديداً يختلف عن سابقاته من المناهج، حيث أصبحت عناوين المحاضرات في هذا المنهج أكثر شمولية للجانب الكشفي، مع التركيز على المفاهيم التي تخدم فكرنا الذي يعتبر أساسه الرصين هو نهج محمد وآل بيته الأطهار عليه السلام.

استمرت الدورة لمدة خمسة أيام متتالية وبواقع خمس ساعات تدريبية في اليوم الواحد، حيث اشترك في هذه الدورة عدد من قادة اللجان والمفوضيات في الجمعية بهدف تطوير مهاراتهم في الجانب الكشفي والقيادي.



الأستاذ حسنين الخفاجي

متعددة ولا تقتصر فقط على إكساب المشاركين المهارات الكشفية فقط، وإنما تهدف إلى إكساب بعض الصفات التي تختص بالجانب النفسي للمشاركين، وتعليمهم كيفية الاعتماد على النفس بشكل كامل، مما يؤهلهم لقيادة وإدارة العناصر المشاركين في المخيمات الكشفية المختلفة، التي تقيمها جمعية كشافة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة في أوقات مختلفة من السنة، حيث أن

مسؤول شعبة الطفولة والناشئة

الأستاذ حسنين فاروق الخفاجي:

تضمنت دورة إعداد القادة الكشفي ذات المستوى الأول على منهاج خاص أعد خصيصاً لها، تضمن عدداً من المحاضرات التطبيقية والنظرية ذات العناوين المختلفة الخاصة بالجانب الكشفي، مثل: (تاريخ الحركة الكشفية عالمياً وعربياً ومحلياً - الصافرات والتشكيلات الكشفية - أنواع النيران والمواقد - التفتيش والحبال - دراسة خصائص النمو - كيفية كتابة خطة عمل - إدارة الفرق الكشفية)، إضافة إلى العديد من العناوين الأخرى. الدورة الكشفية ذات أبعاد

تقرير: سجاد طالب الحلو

تخريج القادة الشباب ضرورة كبيرة لرشد الفتية بالمعلومات الضرورية وتزويدهم بالخفايا الكامنة وراء مختلف العلوم التي غابت عنهم وابتعدوا عنها؛ بسبب بعض الظروف الراهنة وتحسينهم فكرياً، ومن هذا المنطلق السامي عمدت جمعية كشافة الكفيل إحدى وحدات شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة على إقامة دورة في إعداد القادة الكشفي ذات المستوى الأول توسمت بعنوان: (دورة الرسول الأعظم محمد عليه السلام).



العتبة العباسية المقدسة تشارك في فعاليات اليوم العلمي الرابع عشر لمستشفى الهندية العام

وأضاف: العتبة العباسية المقدسة تسعى دائماً للمشاركة في مثل هكذا فعاليات ومؤتمرات، دراسة وتحليل العمليات العقلية لنقل الدراسات والبحوث التي تجري في البلدان المتقدمة الى العراق. تجدر بالذكر أن العتبة العباسية المقدسة أولت اهتماماً خاصاً على مرض التوحد من خلال ورشة علمية قدمناها، وتناولنا فيها كيفية تشخيص ومعالجة هذا المرض من دون استخدام الأدوية، وترعاها من خلال مؤسساتها الصحية.

التوحد وكيفية تشخيص حالاته ومعالجتها من دون استخدام الأدوية، قدمها ممثل العتبة المقدسة في أمريكا الأستاذ المساعد الدكتور شامل محسن هادي الذي تحدثنا بدوره قائلاً:

هذا المؤتمر الذي تقيمه مستشفى الهندية العام في مدينة كربلاء المقدسة، تمت دعوة العتبة العباسية المقدسة له، وهو يعنى بالحالات المرضية الخاصة كالتوحد.

تقرير: علاء سعدون

اشتركت العتبة العباسية المقدسة في فعاليات اليوم العلمي الرابع عشر لمستشفى الهندية العام (الحالات النادرة لطب الأطفال)، الذي أقيم في العشرين من تشرين الثاني ٢٠١٩م، على قاعة فندق البارون في كربلاء وتحت شعار: (بالعلم والعمل نبني صرح عراقنا العظيم).

تمثلت مشاركة العتبة العباسية المقدسة بورشة عمل تخص مرض





استئناف العمل في مشروع

باب قبلة صحن أبي الفضل العباس عليه السلام

الكربلائي مواد عالية الجودة منها
الأشرطة المذهبة التي تشكل لوحة
فنية داخل الزخارف المتدلية،
وأيضاً القباب التي تعد جزءاً بارزاً
في تصميم بوابة الصحن الشريف
بعد توسعتها.



المهندس ضياء الصائغ

وبين أيضاً: تسير مراحل العمل
في المشروع بشكل متوازٍ، وستكون
باب القبلة حال اكتمال أعمالها
عبارة عن تحفة معمارية تحمل
رمزية واضحة، تجسد مقام هذه
الشخصية العظيمة.

بأعمال التغليف بواسطة مادة
الكاشي الكربلائي حيث تم
تصميم مزخرفات البوابة بطرق
مبتكرة وفريدة من نوعها، وقد
أعطيت خصوصية واضحة لما
تشكل هذه الباب من رمزية مهمة
داخل الصحن الشريف.
وتابع الصائغ قائلاً: تستخدم
في هذه الأعمال، إضافة للكاشي

حيث أعلن رئيس قسم المشاريع
الهندسية في العتبة العباسية
المقدسة الأستاذ المهندس ضياء
مجيد الصائغ عن استئناف العمل
بأعمال باب القبلة، حيث بين
قائلاً:

تستكمل الكوادر الهندسية
والفنية في قسم المشاريع أعمال
مشروع باب قبلة صحن أبي
الفضل العباس عليه السلام، وهو جزء من
مشروع التوسعة الأفقية الكبيرة
والذي كان جزءاً منه توسعة أبواب
الصحن الشريف.

مضيفاً: تمت المباشرة مؤخراً

متابعة: أحمد صالح
تواصل الكوادر الهندسية
العاملة في العتبة العباسية المقدسة
بأعمالها من خلال انجاز مشاريع
خدمية مهمة، كان لها أثر واضح
في تطوير الصحن الشريف،
وضمن هذه الأعمال مشروع توسعة
بوابات الصحن الشريف من خلال
إضافة مساحات تناسب حجم
توافد الزائرين.

وللخصوصية المهمة لباب القبلة،
فقد أولاهها قسم المشاريع اهتماماً
كبيراً لتكون تحفة معمارية من
خلال التصميم المدة لها،





الملاكات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة تنتهي من أعمال بنائية الأقسام الداخلية في جامعة العميد

متابعة: أحمد صالح



المهندس سمير عباس

أنهى قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية أعماله الخاصة بمشروع بنائية الأقسام الداخلية، والتي خصصت لطالبات جامعة العميد، ويعد هذا المشروع من الأعمال المهمة التي شرعت بها العتبة المقدسة من أجل استكمال كافة الجوانب الخدمية للطالبات من خلال تهيئة العوامل الخدمية.

وبين رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس سمير عباس قائلاً:

حيث تبلغ طاقتها الاستيعابية ٥٠٠ طالبة، وتتوفر في الأقسام كافة الخدمات، إضافة إلى شبكة الانترنت والتدفئة والتبريد والأثاث الحديث واجراءات السلامة المتعددة كمنظومة تحسس، وإطفاء الحرائق، وكاميرات المراقبة، وتحسس الصواعق، ومخارج الطوارئ. وموضحاً: جاء المشروع على مراحل عدة، ابتداءً من نصب الأعمدة (ستيل ستركجر) وهي قوالب حديدية صُنعت في ورش قسم الصيانة الهندسية من مواد أولية، فتم نصبها ومن ثم تم تغليفها بمادة البلك، وبعدها تم تجهيزها بمنظومات الكهرباء والاتصالات وإن كل طابق من هذه البناية توجد فيه مطابخ ومصعد كهربائي، ويحتوي على (٣٢) غرفة مبنية على الطراز الحديث، إضافة إلى وجود الصحيات في كل طابق، إضافة إلى أن الطابق مجهز بالكهرباء والاتصالات الحديثة على الطراز الجديد.

تم الانتهاء من أعمال بنائية الأقسام الداخلية الخاصة بطالبات جامعة العميد والذي أنجزته كوادرنّا خلال فترة قياسية تزامناً مع بدء العالم الدراسي، ويعد المشروع متكاملاً من جميع النواحي لاسيما الخدمية.

مبيناً: تتكون البناية الجديدة للأقسام الداخلية من أربعة طوابق





إلحاق مجمع صحي بالمرافق الخدمية لمقام الإمام المهدي عليه السلام بعد الانتهاء من تأهيله

متابعة: علي طعمة

بعد أن أنهى قسم الصيانة الهندسية فيها إعادة تأهيله، ألحق مجمع صحي متكامل بالمرافق الخدمية التابعة لمقام الإمام المهدي عليه السلام التابع للعتبة العباسية المقدسة، وإظهاره بحلة جديدة تتلاءم مع ما يشهده هذا المقام من حركة إعمار وتطوير جارية حالياً. إنشاء هذا المجمع الذي حل محل المجموعة الصحية القديمة التي كانت تعاني أصلاً من مشاكل عديدة، فقد مضت على إنشائها سنوات عديدة، فضلاً عن صغر حجمها وعدم توزيع مرافقها الصحية بصورة صحيحة، جاء من أجل الارتقاء بخدمة زائري مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وتقديم كل ما هو أفضل لهم، وتواصلًا لسلسلة مشاريعها الخدمية وحملة الإعمار الجارية في مقام الإمام المهدي عليه السلام. المجمع الذي تبلغ مساحته (٢٢٢ متراً مربعاً) مقسم إلى قسمين، قسم خاص بالرجال وآخر بالنساء، وكل قسم يحتوي على (١٦) دورة صحية، وهو مزود بمنظومات متطورة لدفع الهواء، ومنظومة إنارة وإنذار وتغذية مائية، إضافة إلى منظومة متكاملة للصرف الصحي، وقد غُلّفت الواجهات الخارجية للمبنى بمادة المرمم، والأرضيات بالسيراميك، كذلك تم تزويده بنظام إنارة متكامل، ومنظومة مانعة للصواعق، مع نظام تأريض



من يضع العصا في عجلة الإصلاح؟

بقلم: حنان الزيرجاوي

الصراع بين الخير والشر هو صراع أبدي، فما من مصلح إلا ويقابله مفسد يعمل بالصد منه، والأمثلة على ذلك كثيرة تمتد على طول التاريخ البشري، ولعل الأنبياء والأوصياء هم أكثر من كافح في سبيل الإصلاح، وأكثر الناس تعرضاً للظلم والقتل والتكيل.

الرسول الاكرم محمد ﷺ أعظم مصداق للمصلح يقول في حديث شريف له: (ما أؤدي نبي مثلاً أوديت)، وهذه الحقيقة تعكس الصعوبات والمخاطر والمحن التي ترافق عملية الإصلاح، بدأت معاناة الرسول الأكرم ﷺ منذ بداية البعثة ونشر مبادئ الدين الإسلامي الحنيف لإصلاح الأمة، وإيقاظها من دوامة الجهل والعبودية، ومما كانت عليه من ظلم وجور واضطهاد، إذ شرع الرسول الكريم بتطبيق القوانين والتعاليم الإلهية ليصلح واقع الأمة المزري آنذاك، وانتشال افراد المجتمع من مستنقع الوحل والظلام المستبد، لكن هذا الإصلاح لم يرق للفاستدين والجهلة، فقاموا بمواجهة الرسول ﷺ، ووضعوا العراقيل أمام مسيرته الإصلاحية، فغانى ما عانى من قريش وغيرها حتى التحق ﷺ بالرفيق الاعلى بعد أن

أدى رسالته السماوية العظيمة، ليواصل أهل بيته ﷺ نشر تلك الرسالة بتكليف إلهي وتولوا مهام الإصلاح في زمانهم وقبولوا بالرفض، تعرضوا لأبشع انواع الظلم من قبل المفسدين الذين لا يريدون نشر العدل والمساواة بين المجتمع، فهم ضد حرية الإنسان وتحرره، لذلك عندما خرج الإمام الحسين ﷺ، خرج مصلحاً للمجتمع آنذاك وقال في وصيته لأخيه محمد بن الحنفية ليبين هدف خروجه: (إني لم أخرج أشراً، ولا بطراً ولا مفسداً، ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر...).

وكانت ضريبة الإصلاح عظيمة تمثلت بسفك الدماء الطاهرة لآل البيت (سلام الله عليهم) والثلة الطيبة الذين كانوا معهم من قبل فراغنة ذلك الزمان ومفسديه، وبذلك رسم سيد الشهداء خارطة الإصلاح بدمه الطاهر وصار أعظم مثال لكل منتفض وثائر من أجل الإصلاح، في استقراء حياة المصلحين نجد أن لابد من وجود قائد مصلح واتباع على درجة عالية من الوعي، وهذا ما كان عليه انصار سيد الشهداء.

وتستلزم عملية الإصلاح

في كثير من الأحيان التضحية بالغالي والنفيس في سبيل هدف سام وقضية عظيمة، كما لابد من تشخيص مكان الفساد وكيفية مجابهته لاسيما في زمن الفتن وتضليل الحقائق ولخطورة هذا الموضوع تطرقت له المرجعية الدينية العليا متمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني(دام ظله الوارف) وحددت الفئات التي تستهدف العملية الإصلاحية وذلك من خلال خطبة الجمعة في (٤آيار ٢٠١٨م) حيث قالت: إن الفئات أو الطبقات (الثلاثة) المعارضة للعملية الإصلاحية هي كالتالي:

- الفئة الأولى: وهي الطبقة المتنفذة والمتسلطة في المجتمع، ويعود ذلك إما بسبب موقعها السياسي أو المالي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو الإعلامي حتى تسلطت على مختلف شؤون الحياة للناس، وهذه الطبقة هي الأكثر تمرداً ورفضاً للحركة الإصلاحية؛ بسبب استكبارها وخشيتها من فوات مصالحها السياسية أو مصالحها الدنيوية، وأنفتها واستعلائها وهي الأكثر خطراً على الحركة الإصلاحية والأكثر ضرراً بالحركة الإصلاحية.

- الفئة الثانية: وهي الطبقة

الجاهلة أو (غير الواعية) التي ليس لديها الوعي الكافي أو النضج الكافي بالحركة الإصلاحية، وهؤلاء الذين ينساقون ويسيروا وينعقون خلف كل ناعق، خصوصاً مع وجود الوسائل الإعلامية القادرة على التضليل والتجهيل، هؤلاء بسبب قلة وعيهم وعدم نضجهم وعدم دراستهم لحقائق الأمور يسرون خلف كل جهة، خصوصاً تلك الجهات التي تملك التأثير الإعلامي الواسع، وتتهج نهج التضليل والتجهيل، ويقفون ضد الحركة الإصلاحية.

- الفئة الثالثة: وهي الطبقة التي تتحكم بها الأهواء والشهوات والأمزجة الشخصية، وتسير أحياناً خلف نزعاتها القومية أو العشائرية، أو تكون أسيرة لفرها في الماضي ولا تقبل أي نقاش في هذا الإرث الفكري الماضي لها. وهذه الطبقات (الثلاثة) يكون موقفها سلبياً تجاه الحركة الإصلاحية؛ كونهم جميعاً واقعين في العمى القلبي والنفسي الذي يجعلهم يرفضون دعوة الإصلاح، ويكون موقفهم سلبياً تجاه حركة الإصلاح، ويمنعهم بالتالي هذا العمى القلبي من رؤية الحق واتباعه.

الشريف الرضي..

لجنة المناسبات

١٠: دكتور زكي مبارك سلام عليكم.. ما الذي لديك عن عبقرية الشاعر الشريف الرضي..؟

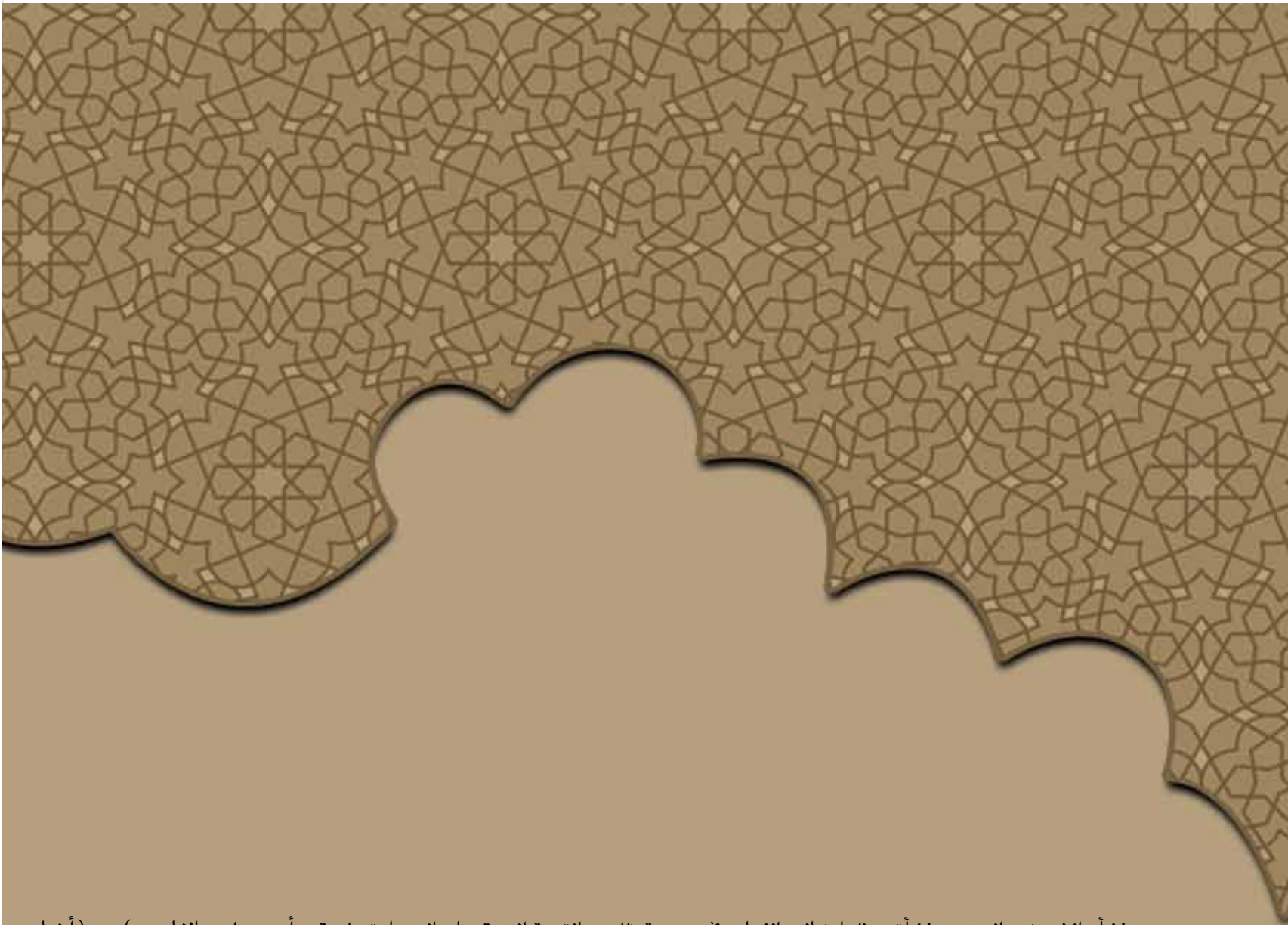
١١: لا شيء جديد كل الذي عندي قلته في كتابي (عبقرية الشريف الرضي).

١٢: طلب مني أن أكتب عن أعظم شاعر أنجبته العربية، فكتبت عن الشريف الرضي، شاعريته ملأت النفس وأشغلت القلب، فقد كان

الشريف أبي النفس، عالي الهمّة، سمت به عزمته إلى معالي الأمور، لكنه لم يجد من الأيام معيناً. كان عفيفاً إلى الحد الذي أنه لم يقبل من أحد (أي أحد) صلة ولا جائزة، وبلغ من شدة عفّة أنه ردّ ما كان جارياً على أبيه من صلوات الخلفاء والأمراء..! وحاول بنو بويه وأصروا عليه قبوله صلّاتهم وعطاياهم فما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، فما ترلّف لسلطان ولا مدح من لا يستحق.

قال الشعر وهو في العاشرة حتى فاق شعراء عصره على صغر سنه، وليس هذا بعجيب على من انحدر من أصلاب الشرف العلوي، ودرج في أحضان الإمامة، فوضع العلم وغدّي بالأدب، وكان لنسبه الشريف الأثر البالغ في ترفّعه ومجده، فكانت شاعريته طافحة بهذا المجد الذي لا يضاهيه مجد في كل زمان ومكان.

إنه السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام الملقب بالشريف الرضي... كما لقبه بهاء الدولة البويهية ولي نقابة الطالبين خمس مرات، ومات وهو متقلدها، كان عظيم المنزلة جليلاً.



نشأ الشريف الرضي نشأة علمية، ودرس النحو والفقه والحديث على يد أساتذة هذه العلوم، فتتلمذ على كبار العلماء منهم السيرافي وابن نباتة والمرزباني، وغيرهم من الأعلام، كما تتلمذ على يد الشيخ الأكبر المفيد محمد بن النعمان. وقال: قبل أن افارقك سأحدثك عن نص قاله المفيد: ((كان المفيد رأى في منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ دخلت إليه وهو في مسجد بالكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين عليهما السلام صغيران فسلمتهما إليه وقالت له: علمهما الفقه..! فانتبه متعجباً من ذلك فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت إليه المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها جواريتها وبين يديها ابناها علي المرتضى ومحمد الرضي وهما صغيران، فقام إليها وسلم عليها فقالت له: أيها الشيخ هذان ولداي قد أحضرتهما إليك لتعلمهما الفقه)).

لم يترعب الشريف الرضي على عرش إمارة الشعر فقط، بل حاز على قصب السبق في باقي مضامير التأليف، فقد كان عمره خصباً بإنتاجه العلمي والأدبي ويؤدي بنا الحساب الدقيق لسني عمره إلى أن إنتاجه لتلك المؤلفات القيمة التي تحتاج إلى مادة علمية غزيرة واطلاع واسع كان على حدّ الاعجاز، فقد كانت مؤلفاته تتشابه في قوة المنطق وأساليب البيان ولعل أهم مؤلفاته هو جمعه لنهج البلاغة، وهو مجموع ما اختاره الشريف من كلام أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين من خطب ورسائل وحكم ومواعظ.

ومن مؤلفاته أيضاً (خصائص الأئمة)، و(مجازات الآثار النبوية)، و(تلخيص البيان عن مجاز القرآن)، و(حقائق التأويل في متشابه التنزيل)، و(معاني القرآن)، و(تعليقه على إيضاح أبي علي الفارسي)، و(أخبار قضاة بغداد)، و(سيرة والده الطاهر)، وله كتاب جمع فيه رسائله في ثلاثة مجلدات. كما ألف في الشعر عدة مؤلفات اختار فيها أشعار بعض الشعراء، ومما ألف كتاب (الحسن من شعر الحسين)، و(الزيادات في شعر أبي تمام)، و(مختار شعر أبي إسحق الصابي)، و(ما دار بينه وبين أبي إسحق من الرسائل شعراً) و(انشرح الصدر في مختارات من الشعر)، و(طيف الخيال)، ودعني وهو يقول لكم: تاريخ كبير لا بد أن تصونوه يا أبناء العراق.



العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تقيمان مراسيم عزاء لأرواح شهداء مظاهرات العراق



الشيخ صلاح الكربلائي

الكرام.

هذا وقد بين رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي قائلاً:

إن مجلس العزاء هذا يأتي تضامناً مع أهالي وذوي الشهداء

وقد تخلل مراسيم العزاء نصب سرادقات في منطقة ما بين الحرمين الشريفين بعد ظهر يوم الاثنين (٥ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ) الموافق لـ (٢ كانون الأول ٢٠١٩ م)، وقراءة آيات من الذكر الحكيم، والوقوف دقيقة صمت بقرءاءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواحهم الطاهرة بحضور الأميين العامين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وعدد من خدمة المرقدين الطاهرين وزوارهم

ببالغ الحزن والألم والأسى والتعزية إلى أرواح الشهداء؛ نظمت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية حفلاً تأبينياً لأرواح الشهداء من الشباب الذين سقطوا في ساحات التظاهرات الأخيرة في الناصرية وبغداد والنجف وكربلاء وبقيّة المدن العراقية، وستبقى هذه الأرواح شمعة مضيئة تنير للشعب العراقي طريق الحرية والكرامة والعز.

متابعة: طارق الغانمي



كل فتنة، وأن يحفظ دماء شبابه وأهله.

من جانبه، بيّن رئيس قسم ما بين الحرمين الشريفين الأستاذ نافع الموسوي:



الأستاذ نافع الموسوي

دأبت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على استذكار شهداء الوطن من خلال جملة من الأنشطة، ومنها: مجالس العزاء كجزء من الموساة لعوائلهم التي فُجعت بهم.

ومواساتهم بهذا المصاب، وتواصلًا للمواقف الساندة والداعمة للتظاهرات السلمية والمطالبة بالإصلاح والعيش الكريم، داعين الباري (عز وجل) أن يُلهم أهلهم الصبر والسلوان، وأن يحفظ العراق والعراقيين من شر



الراحة في خطر..!

عبد الرزاق الربيعي

"، وهي منطقة تشعرك بالأمان، وتجعل جسدك "مبرمجا"، فتمضي حياتك مثل قطار يضع أقدامه على سكة يومية، بمنجى من دائرة الخطر، مجنبا نفسك الدخول في مغامرة، فتريح ذهنك من التفكير، ولكن حياتك تمضي على وتيرة واحدة، يغلفها الضجر، والملل، كشعور تلك التي تقيم بالولايات المتحدة الأمريكية، كما كشفت لي في رسالة وصلتني منها، ورغم أنها تعيش حياة مستقرة، ناجحة مهنيًا، وتعيش مع زوجها، وأولادها بهدوء، وتدرّس في إحدى كبريات الجامعات العالمية،

إذا كنت تسلك الشارع نفسه الذي تقطعه كل يوم في ذهابك للعمل، وتفضّل الجلوس في مقهى معين، وتركن إلى الزاوية نفسها التي اعتدت عليها، وتمارس عاداتك اليومية التي دأبت عليها، منذ سنوات، وتزعج، إذا ما اقتضت الضرورة في المكتب، أن تنتقل إلى مكتب آخر، ولا تفكر بتبديل عملك، رغم أنّه لا يلبي احتياجاتك، وطموحاتك، إذا كانت اجاباتك بـ "نعم"، فأنت تقيم في "منطقة الراحة

وتعيش ظروفًا، كان التفكير بها جزءًا من أحلام يقظة، لكنّ الشعور بالملل، اليوم، لا يفارقها، فهي تقول برسالتها " رغم أنّ الحياة رخيّة مستقرة، أولادي يكبرون، وتختلف شخصياتهم في جو صحي، ولكنها لاتضيف لي شيئًا... أشعر كأني أراوح في مكاني!"

لم أستغرب ماورد في رسالة هذه الانسانة التي وجدت نفسها مقيمة في "منطقة الراحة"، وهي بالنسبة لها منطقة خطر، فالشعور بالضجر هو نتيجة جانبية، لكل من يقيم في هذه المنطقة، فليست هي، كما يظنّ البعض، قطعة من النعيم، إلّا لمن يحبّ العيش بعيدا عن براكين الحياة، ممن يصدق به قول الشاعر أبو القاسم الشابي:

ومن لا يحبّ صعود الجبال
يعش أبد الدهر بين الحفر
فيعيش حياة رتيبة مثل
"نصيب" الشاب الذي يعمل
في محطة تعبئة بترول، السعيد بعمله، الراضي بالراتب الذي يتقاضاه، وهو راتب يكاد يسدّ معظم احتياجاته الحياتية، لذا لم يفكر بتغيير عمله، ونمط حياته، كما روى د. عامر الرواس في جلسة حوارية عقدها مجلس "ميثاق" وظلّ "نصيب" على هذا المنوال ثمانية أعوام، ليس لحبه لهذا العمل، ولا لأنّ العمل مجز، بدليل إنه انتقل بعد ذلك

إلى محطة أخرى عرضت عليه ما يراه مناسباً، لذلك فالتغيير راتباً أعلى، بل لأنه وجد نفسه يقبع في "منطقة الراحة"، ورغم شعوره بالأمان، لكن حياته لم تتقدم للأمام، ولم يتعلم مهارات جديدة، فمنطقة الراحة هي منطقة أمان، لذا تغري صاحبها بالركون فيها، فلا ضغوطات نفسيّة يتعرض لها حين يقدم على عمل جديد، ولا يخامر أدنى خوف من الفشل، متجنباً دخول منطقة خطر، وفي هذا يقول برنادشو الفرق بين الرجل العاقل، والرجل غير العاقل أن الرجل العاقل يتأقلم مع المحيط الذي يعيش ضمنه، بينما غير العاقل، فهو الذي يريد للمحيط أن يسير وفق ولا بدّ من الاطلاع على

ما يراه مناسباً، لذلك فالتغيير الذي حصل في العالم جاء على أيدي رجال غير عقلاء"، وقريباً من هذا القول تدرج مقولة مفادها "الهادئون يجلسون في أماكنهم، والمتحركون يغيّرون العالم"، ولهذا يشعر أصحاب الطموح بالضجر، والرتابة، حين يطيلون المكوث في تلك المنطقة، وكما هو واضح من رسالة التي تعيش في أمريكا فيتوقون إلى مغادرتها، وهذه تحتاج إلى إرادة، وتخطيط، واعتلاء مركب الخطر.

وللخروج من هذه المنطقة ينبغي توفر إرادة قويّة، ورغبة حقيقية بتغيير نمط الحياة، ولا بدّ من الاطلاع على

التجارب الناجحة لجعلها قدوة، وقبل كلّ ذلك ينبغي وضع هدف بعيد، وهذا ما يفعله أفراد قبيلة من الهنود الحمر، كما ذكر د. عامر الروّاس، في الجلسة نفسها، إذ يمضي كلّ فرد من أفرادها أسبوعاً في خلوة يحدّد خلالها هدفه، ثمّ يغيّر اسمه بما يتناسب مع الهدف الذي رسمه لنفسه، فإذا كان قد اختار أن يكون طياراً يصبح اسمه "يطير فوق السحاب"، فهذا الاسم يجعل الهدف يقف نصب عينيه، فيسمى لتحقيقه، لأنّ الأهداف الكبرى تحتاج إلى سعي

لبلوغها ' وجهد، ومداومة، وهذه تجعل من شاب كـ"نصيب" يقتنع بنصيبه من الحياة، فالعمل الذي مارسه، وضعه في منطقة راحة، لكنّ تلك المنطقة هي منطقة خطر بالنسبة لصاحبة الرسالة.

الاسراف والتبذير..

القسم السابع

الاستاذ: كامل حسين الجنابي

- ٢- أحاديث النبي ﷺ وأهل البيت عليه السلام:
- ذكرنا في الحلقة السابقة حكم الاسراف كما جاء في القرآن الكريم، وهو من أهم المصادر التي نستدل بها على حكم الاسراف حيث نهى الله سبحانه عن الاسراف والتبذير، وذم فاعله ومعاقبته في الدنيا والآخرة. وفي هذه الحلقة، نتناول سنداً مهماً في الاستدلال على حكم الاسراف والتبذير وهو أحاديث النبي ﷺ وأهل البيت عليه السلام وهناك أحاديث كثيرة في هذا الموضوع نذكر بعضاً منها:
- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: "قال رسول الله: ما من نفقة أحب الى الله من نفقة قصد، ويبغض الاسراف إلا في حجة الأمرين الوسطية
- أو عمرة" (بحار الأنوار: ج ٩٦/ ص ١٢٤).
- هذه الرواية على كون الاسراف مبعوضاً، وإن المبعوض عند رسول الله ﷺ هو غير جائز ومحرم في كثير من الموارد:
- عن النبي ﷺ قال: "إن من أصناف أمتي لا يستجاب لهم دعاؤهم: رجل يدعو على والديه... ورجل رزقه الله مالاً كثيراً فأنفقه، ثم أقبل يدعو يا رب ارزقني، فيقول الله عز وجل: ألم أرزقك رزقاً واسعاً، فهلا اقتصدت فيه كما أمرتك، ولم تسرف ونهيتك عن الاسراف" (الكافي: ج ٥/ ص ١٠٠).
- إن النهي عن شيء هو حرمة، وإن الله سبحانه لا يحب المسرفين أي يبغضهم فتنهاهم عن الاسراف والتقتير، لكن أمر بين الأمرين الوسطية
- والاعتدال لا يعطي جميع ما عنده، ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له.
- عن أبي عبيدة رفعه قال: "نهى النبي ﷺ عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال" (البحار: ج ٧٢/ ص ٣٠٢).
- واضاعة المال هو السرف أو التبذير الذي عابه الله سبحانه، ونهى عنه الرسول ﷺ والنهي للسرف بمعنى محرم.
- وقال علي عليه السلام: "كن سمحاً ولا تكن مبدراً، وكن مقدراً ولا تكن مقتراً" (تصنيف غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٣٦٠)، بمعنى على الانسان أن لا يكون مبدراً أو مقتراً أي يكون وسطاً بين الأمرين وهو الاعتدال والوسطية.
- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: "إن القصد يحبه الله عز وجل وإن السرف أمر يبغضه الله عز وجل حتى طرحك النواة فإنها تصلح لشيء وحتى
- صُبُّك فضل شرابك" (دراسة الاسراف: ص ٥٢)، أشار الإمام عليه السلام إن النواة يمكن الاستفادة منها كعلف للحيوانات أو زورع لأموال أخرى والتبذير في الماء عندما تصب الماء الزائد من شرابك فإنه اسراف.
- وروى بشر بن مروان قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فدعا برطب فأقبل بعضهم يرمي النوى قال: فأمسك أبو عبد الله يده فقال: لا تفعل إن هذا تبذير، وإن الله عز وجل لا يحب الفساد" (دراسة الاسراف: ص ٥٢).
- وفي هذا الحديث، يشبه الامام التبذير بالفساد والفساد في الشريعة محرم وبالرغم من قيمة النواة القليلة، فإن رميها يعتبر اسرافاً وتبذيراً وفساداً وهذا أدنى الاسراف.
- عن الشيخ الصدوق في عيون الرضا عليه السلام في الذنوب الكبيرة، فقد ذكر الامام الرضا عليه السلام للمؤمن بعد تعريف الايمان قائلاً: واجتناب الكبائر

وهي قتل النفس التي حرم الله تعالى قتلها...والاسراف والتبذير" (الشيخ محمد الرحمانى - فقه أهل البيت عليه السلام - الاسراف على ضوء الشريعة: ص ۱۷).

أوضح هذا الحديث أن من الكبائر الاسراف والتبذير عندما قال الامام عليه السلام واجتناب الكبائر وهي: منها الاسراف والتبذير.

بنى معاوية قصر الخضراء الكبير بدمشق فقال أبو ذر: يا معاوية، إن كانت هذه الأموال من الله فهي خيانة، وإن كانت من مالك فهي الاسراف" (بحار الأنوار: ج ۲۲ / ص ۴۱۵).

وهذا هو الاسراف في السكن والمباني الحكومية الواسعة الكبيرة والجميلة أكثر من الحد المطلوب هو خيانة لتبذير أموال الشعب، وإذا كان الملك الخاص للأفراد فالإسراف في السكن نهى عنه الله عز وجل.

من كل هذه الروايات نستدل على أن الاسراف والتبذير محرم، وكذلك التقدير محرم بل الوسطية والاعتدال والتدبير في كافة مجالات الحياة اليومية.

۲- العقل والعقلاء:

إن الله سبحانه وتعالى أعطى الإنسان العقل؛ لكي يميز بين الصحيح من الخطأ، والجيد والسيء، والايجابي والسلبي، والمفيد والضار..".

قال الامام علي عليه السلام: "أفضل النعم العقل"، وقال عليه السلام: "الإنسان بعقله"، وقال عليه السلام: "غاية الفضائل العقل" (تصنيف غرر الحكم ودرر الكلم: ص ۴۹، ۵۱، ۵۴).

إن ما جاء في حكم الامام علي عليه السلام هو أن العقل أفضل النعم من الله سبحانه ويمتاز الإنسان بعقله، والعقل يجعل الإنسان في أعلى مرتبة من الفضائل، وعليه فإن العقل يستتبع الاسراف والتبذير، ويذم فاعله، وينهى عنه، ويؤكد على الاعتدال والوسطية والقتصد والتدبير في الحياة.

كما أن العقلاء مهما كانت معتقداتهم أقروا على استقباح الاسراف وذم فاعله، وإن المعنى الاصطلاحي للإسراف" كلما تجاوز حد الذي يستتبعه العقلاء يعد اسرافاً" وعن المحقق الأردبيلي (قدس سره) ذكر فيه: إن الاسراف صرف المال فيما يستتبعه العقلاء أو فيما لا ينبغي.

وذكر المحقق السيد الخوئي (قدس سره) في بيان الاسراف: "إن أدلة الاسراف لا تشمل تزيين المساجد لتقوم الاسراف بفقد الغرض العقلاني".

فإن، "الاسراف ليس هو مطلق التجاوز عن الحد بل التجاوز الذي لا يكون فيه غرض عقلائي ويستتبعه العقلاء" (الشيخ محمد الرحمانى: الاسراف على ضوء الشريعة: ص ۷).

وعليه، فإن الاسراف ما استتبعه العقل والعقلاء، يقول الامام علي عليه السلام: "لا فقر لعاقل" ويقول عليه السلام: "العقل أنك تقتصد فلا تسرف" ويقول عليه السلام: أيضاً: "أدل شيء على غزارة العقل حسن التدبير" ويقول عليه السلام: "لا عقل كالتدبير" (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ۵۱، ۶۰، ۳۵۴).

ومن المعروف أن التدبير هو الاعتدال والاقتصاد المطلوب وحسن التصرف وكيفية العمل بعقلانية بدون اسراف أو تقتير، وهذا ناتج عن العقل السليم والتصرف الايجابى المفيد في حياته اليومية.

وهناك بعض الفقهاء عدّ الاسراف من الكبائر حيث نقل صاحب الجواهر عن السيد الطباطبائي بحر العلوم: أنه عدّ الاسراف من جملة الكبائر فقال: الاسراف لقوله عز وجل: "وإن المسرفين هم أصحاب النار" (الشيخ محمد علي الأنصاري: دراسة حول الاسراف: ص ۵۵).

والذين يدخلون النار؛ لأنهم ارتكبوا الكبائر.

ولكن لا نجزم بكون الاسراف في جميع مراتبه يعد حراماً أو أنه كبيرة؛ لأن هناك حالات صرح فيها الفقهاء بكون الاسراف فيها مكروهاً، مثل قولهم: "الاسراف في ماء الوضوء مكروه" وعليه لا بد من ملاحظة كل حالة بخصوصية هذه الحالة، وملاحظة المناسبات في الحكم على الموضوع.

وهكذا يمكن القول: إن مجمل ما استنتج في حكم الاسراف من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريعة وأحاديث أهل البيت والعقل والعقلاء أن الاسراف والتبذير حرام ويذم فاعله، ومضر للفرد والمجتمع، ويحاسب فاعله في الدنيا والآخرة.

نسأل الله العقل والتدبير.. إنه سميع مجيب.



هناك إله..

الظواهر الوجودية الخمس التي تطيح بأساس الإلحاد الجديد وتجعله دكا، دكا..

مرتضى علي الحلي - النجف الاشرف

لقد كتب الفيلسوف البريطاني الشهير (أنتوني فلو) والذي كان من أكبر الملاحدة المعاصرين، تنظيراً وتبشيراً، ثم آمن واهتدى، في ملاحق كتابه: - (ليس) هناك إله - الملحق الأول - الإلحاد الجديد: ص ٢٢٧، ط ٢.

إن أساس الإلحاد الجديد يقوم على الاعتقاد بعدم وجود إله، ولا وجود لإله خالد، لأمتناه ويكون مصدراً لكل الموجودات، وهذا الاعتقاد الأساس قد فشل في تقديم سبب كافٍ له، وهو يتجاهل الظواهر الوجودية الواضحة المتعلقة تحديداً بالسؤال عما إذا كان الإله موجوداً؟.. ويرى الفيلسوف أنتوني فلو،

المؤمن بعد إلحاده لأكثر من نصف قرن، أن هناك خمس ظواهر وجودية واضحة في خبرتنا المباشرة ووعينا الفعال، ولا يمكن تفسيرها عقلاً إلا بلغة الإيمان بوجود إله، وهذه الظواهر هي:

- ١- ظاهرة العقلانية المنتظمة والمتضمنة في جميع خبراتنا الحسية عن العالم الفيزيائي.
- ٢- ظاهرة الحياة، والقدرة على الفعل بنحو مستقل.
- ٣- ظاهرة الوعي، والقدرة على أن تكون مدركاً.
- ٤- ظاهرة الفكر التصوري، والقدرة على التعبير، وفهم الرموز كتلك الموجودة في اللغة.
- ٥- ظاهرة النفس (الذات)

البشرية، و(مركز) الوعي والفكر والفعل.

وهناك ثلاثة أشياء يجب أن تقال عن هذه الظواهر وارتباطها الوجودي بوجود الإله، وهي:

أولاً: إن هذه الظواهر هي حجج وبراهين سليمة وصالحة لتشهد بوجود الإله، وهي بطريقتها التصورية الخاصة تفرض مسبقاً وجود عقل أبدي لانهائي، فالإله هو الشرط الوجودي الذي يكمن وراء كل ما هو واضح بذاته (بديهي) في خبرتنا العقلية والحسية.

ثانياً: ما نتحدث عنه - الظواهر الوجودية - ليس احتمالات وفرضيات، بل هو مواجهة عقلانية مع واقعيات أساسية، لا يمكن انكارها دون الوقوع في تناقض ذاتي.

إذن، إن وجود الإله الذي تفرضه هذه الظواهر الوجودية مسبقاً وبصورة مبرهنة واقعية.

ثالثاً: يشتكي الملحدون القدماء والجدد من عدم وجود دليل على وجود الإله، ولكن المقاربة المتبعة هنا بحسب هذه الظواهر الواقعية هي من تدلنا على وجود الإله حقيقة، وهذا ما ندركه في خبرتنا العقلية والحسية، وأنّ الرفض المتعمد لرؤية الواقع هو وحده المسؤول عن الإلحاد بصيغته المتعددة.

تساؤلات اعلامية..

اللجنة الاعلامية

العتاب:

الحرية:

العفة:

حفلات الزفاف:

هل العتاب وجه من أوجه الحق، أم المحبة؟ هل العتاب طبيعة يعيشها الفرد أم طارئ أخلاقي؟ وهل تختلف نوعية العتاب باختلاف الموضوع أم بأخلاقيات المعاتب وثقافته؟ ولماذا يحاول البعض ان يعاتب بصراخ وقسوة؟ لا بأس اذا ما وضحت صورة الخطأ لصديق بهدوء لتتفعه، لا أن تستخدم المفردات الجارحة التي تورث الغضب، بعض العتاب يخرج من سلميته الى حيز المشاجرة، يركز على سلبيات لا بد من تجاوزها، وأن لا يقود استقراز الناس لنا دون أن نشذب عبارات العتاب، وننتقي أفضلها لفظاً وانعمها أسلوباً.

ما معنى الحرية؟ هل معناها السلوكيات غير المنضبطة بقانون؟ طبعاً لا، احد المفكرين يرى ان الحرية تتحقق من خلال الالتزام بالواجب، ليس هناك من هو حر في مخالفة النظام القانوني والشرعي، الحرية لا تعني الفوضى والعبثية وإرهاب الناس، سألوهم: لم ترمي الرصاص كلما فاز فريق العراق؟ أجاب: (بكيفي) حريتي..! طيب والضحايا الذين خسروا..؟ الحرية تعني العدل، حرية بلا عدل تعني أشياء أخرى حريات غير منضبطة لا يجوز الخروج على المجتمع باسم الناس.

ما هي العفة؟ ضبط النفس عن المذات الحيوانية، العفة عن المحارم، والكف عن المجاهرة بالحلم والعفة هي الخوف من الله، والعفة هي ثمرة من ثمرات الايمان، وهي عفة اليد وعفة الضمير، الحرام سحت في بطون الأولاد، العفة خلق ايماني يبعد الانسان عن خدش المروءة هي لذة وانتصار على النفس، وهي دعوة ان ينتصر الانسان على ذاته من اجل الخير والصالح.

لماذا نصطحب الأطفال في حفلات العري؟ ليتباركوا بالفرح والعرس دون الأطفال يشبه مآثم الكبار، اذن ما المشكلة من حضور الأطفال ما دامو هم زينة الفرحة؟ لا بد من الانتباه على اطفالنا؛ كونهم حركين لا يجيدون الانضباط وخاصة عند مسير سيارات الزفاف ترى بعض الأطفال يخرجون أجسادهم من نوافذ السيارات، فوضى عارمة طالما انتهت الفرحة بمأساة..! الذي نطالب به هو الانضباط في حفلات الزفاف من قبل سواق سيارات العرس وعدم السماح للأطفال باللعب بأجساد خارج النوافذ لإدامة الفرحة..!



من سبائك الدكتور عبد الإله الصائغ

اللجنة الأدبية

الحسين الشهيد بعيون خالد جرجيس المقدسي:

كان الشاعر المسيحي الكبير المغفور له الأستاذ خالد المقدسي، قد اعتاد تحية الحسين في شهر محرم بالثغر وبالشعر..! وحين يستكثر الجاهلون عليه ذلك يجيب المقدسي أن الحسين شخصية كونية بعامة، وقد تربينا في العراق على تمثل قيم المبدأ عند الحسين..!

أما بالنسبة لي فقضية الحسين قضية شخصية؛ لأنني جعلت الحسين نموذجي الراقي الذي أفخر به وازهو..! ففي واحدة من قصائد خالد المقدسي التي طلب إلي أن احتفظ بها ضمن أرشيفه المشرف وعنوان قصيدته: (لك يا

حسين)، ورؤية المقدسي كمسيحي قريبة الوشيع من الرؤية الخاصة لأنصار الحسين..! وفيها تعابير مستخلصة من التراث الاسلامي الصميم..! ولو لم تعلم أن الشاعر خالد المقدسي مسيحي لتعذر عليك القول: إن الشاعر لم يكن مسلماً أو شيعياً..! ولكن ابداع خالد المقدسي الروحي التقى بقضية الحسين فبات التماهي لغة بين الشاعر والنموذج..! فالنص الحسيني المقدسي الخالد عارض اشهر قصيدة في التراث لشرف الدين الصنهاجي البوصيري حين قال:

أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقله بدم
والمعارضة ضرب من الاعجاب

الذي يضيفه شاعر لاحق على شعر شاعر سابق فيحاكي البحر والقافية..! رحم الله الشاعر الكلداني خالد المقدسي حين قال وأوفى:

أمن تذكر ركباً بذي حَسَم
أهال دمعي اسقاماً على سقمي
أم مضني قرح الأجفان حاق بها
من وحشة النفس طاغوت من الأثم
في فتية آمنوا بالحق ليس له
من فدية تقتديه دون بذل دم
أسباط بيت رسول الله محتدهم
فخر البرايا وصرح العز والعظم
الغيس تمضي بهم نشوى بحوزتها
خبأ الى كربلاء الكرب والشجم
فما لروحي قد ضاقت بها كبدي
حرى تهيم على الأفلاك والسُدُم

وما لقلبي قد اودى به شجني
وهو العصي على الأشجان والغمم
يا بن بنت رسول الله ما نضبت
بي الفصاحة أو عزت على قلبي
ولا تلكأ حرف أنت مطلبه

ولا بذكرك أكدي بالقريض فمي
لكن هول مصاب الطف صيرني
أكاد من خرس اغتص بالكلم
هي الشهادة يا سبط الرسول فم
يشق للدهر فجر الحق في الظلم
حر يدوي على الأرضين يسمعها
صوت العقيدة يصلي الظلم بالحمم
نام الذين علت بالغدر رايتهم
قرار عين وعين الله لم تتم
حتى اذا جد وعد حان موعدة

وأن يوم قصاص ساعر الضرم
تناثرت في الفلا اشلاؤهم جيفاً
كما تناثر عن الشاة بالجلم





يا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ قد تركت
بنا الرزايا عقابيلاً من السَّقم
ما زال شعبُ عراق الخير في نكد
وأرضه نهبة للطامع النَّهم
وأهله بين مسحوقٍ ومرتحل
وهائم في أقاصي الأرضِ والتخم
وواصل لا نصيب في الدواء له
وساغب من طواه غصٌّ باللقم
ينوء ما بين سندانٍ ومطرقةٍ
وصرَّح قَهْرٍ بغير السَّوطِ لم يدم
له حصاران عبر البحر مجتلب
وأخر من نتاج الدار والرحم
متى متى يا ابا الأحرار يغمرنا
فجرُ المروءات بالخيرات والنعم
وينجلي ليلُ حقدٍ لا قرار له
فيكفر الناس بالطاغوت والصنم

الرأي يسيء الى الحسين قبل اي
شيء...!! وكما مر بنا فغاندي زعيم
الهند التاريخي تحدث عنها...!!
والشاعران العراقيان اليهوديان:
مير بصري كتب: (أمنت
بالحسين)، وانوار شاؤول كتب:
(إنه الحسين)، والشاعر المندائي
عبد الرزاق عبد الواحد كتب في
الحسين: (قدمت وعفوك من
مقدمي)، والشاعر العلماني محمد
مهدي الجواهري كتب في الحسين:
(فداء لملثواك من مضجع)... وما
وجه الغرابة في ذلك...!! إذن،
نحن قبالة الشاعر عمر محمد
سعيد الحديثي وقصيدة (يا
كربلاء الا اشتدي) فيها قراءات
شتى دلالية وجمالية :

حسبي من الشوق ما فاضت به المقلُ
ومن لظى العشق هذا النازفُ الهطلُ
ومن معاني العلأ فخرُ الجنانِ وقد
فازت بسيدِ شُبان لها انتحلوا
تمتاز أن لها دون الوجود فتى
في جهلنا، بعض من ماتوا ومن قُتلوا
ومن عصورٍ تلت ذاك المقام إضا
ءات، لهن ظلام الكون يمتثلُ
ومن معاني الرجولات التي اختزلتُ
به، إذا قيل ذا فعل، وذا بطلُ
وذا همام، وذا شهيم، وذا علمُ
وذا عليم، له الألباب لا تصلُ
يا بَنَ السماءِ التي لم تخبُ أنجمها
والنورُ لما يزل في الآل ينقلُ
والمملكاتُ التي من دونه برغتُ
قد قُطعتُ وهو حتى الآن يتصلُ
يا بن العلي الذي لم يبع منزلةً
إلا تمنَّت إلى أبوابه تصلُ
يا سبطَ سيد سادات الخليفة
يا مجداً بأفئدة الأكوان يعتملُ

يا بَنَ البَتُولِ، وهذا ما بحضرته
يُعيي التعابير في العجز والخجلُ
يا كربلاء ألا اشتدي فتيك فتى
ثقل الوجود زهى أن فيه يُختزلُ
لو عادلوك وكل الأرض كفتهم
أمال معيارها، السبط البها كفلُ
هذا الحسين، دم الثوار مذكُلت
في ست أيامها الأكوان يكتملُ
حتى إذا يوم عاشوراء أدركها
تفجرت حمماً لا أرض تحتملُ
أنبا بأن مواعيد العلأ أزلتُ
لا يعتري يومها وهن ولا وجلُ
لم لا وقد كتبت في اللوح يا سَندي
أن المعالي أنى رحت تنقلُ
وأن أدمع خير الخلق من وجلِ
في يوم ميلادك الميمون تنهملُ
أعجزتني، لغتي يا سيدي تعبتُ
ترقى إليك، وتقضي العمر ترتحلُ
لكن حبك بي... مستمكن بدمي
ونورٌ وحيك لي يبقى هو الأملُ

قضية كونية:

قضية الحسين قضية كونية،
ومن خطل الرأي التوهم بأن قضية
الحسين شيعية...! لأن مثل هذا

(يا كربلاء الا اشتدي)
شعر: عمر محمد سعيد
الحديثي



تمسرحات حسينية..



قراءة انطباعية في نص مسرحية

(من أعالي القصر)

للشاعر: ياس السعيد

لجنة البحوث والدراسات

لضمير المخاطب، حصول التصور والاسلوب الاستفهامي يستنفر عقلية المتلقي لترسيخ مفهوم ما. عبيد الله:- ألا توجد مدينة يموت فيها الموتى فعلاً؟ ألا يوجد قصر لا يعود إليه أولئك الذين سقطوا من أعلاه؟ ألا توجد أرض بلا موتى أحياء؟ سحقاً أين يفر المرء من عودة الذي يجب أن لا يعود.

اللازمة: اللازمة بناء تكراري مرتبط في مقاطع السرد يخدم النص المسرحي جمالياً كما يكسر تكراره حالة الركود ويصاعد الخط الدرامي في النص المسرحي، وفي الأداء ويزيد من التأثيرية أي تكون مؤثرة في معناها ومبناها.

مسلم:- لا وقت لمن ساعته الموت وزمانه المنية. لا وقت لمن صافحه الموت وخانته الطرقات لا وقت لمن يشربه الحزن وتطلبه الرايات لا وقت لمن لا يعبأ بالموت ولا وقت لمن داسته خيول الوقت ولا وقت لمن لا يملك وقتاً كي يوصي خيراً بيتيمته الصغرى لا وقت لمن يحمل في عينيه سلام الأرض

ويهديه لأرض تمطره شراً

شعرية النص: تحمل مفردات اللغة في النص المسرحي طاقات ايحاءية ذات دلالات متعددة باللغة التأثير في نفسية المتلقي وفي تفاعلية النص المسرحي، في جميع الاساليب المعروضة في الحوار والاستفهام. مسلم:- سقف سيفي أعلى من سطح قصر الامارة ورمحي الكثير عشيرتي وموتي صديقي الحميم، ماذا يصنع الله بصلاة ملطخة بالدم، وماذا يفعل بصيام لا يمتنع عن التلذذ بأكل أفراح المساكين. مسلم:- أنا من سيوجع الموت، الموت يصغر حين يرى ضحاياه يقفون أمامه وهم يلبسون عباءة الكبرياء، يرونه جسراً للعبور الى النهايات الاجمل، لا يعبرونه اهتماماً قدّر ما يهتمون لأنافتهم أمامه.

عبيد الله:- يا للقوم والصلاة لا يتركونها حتى ساعة موتهم، آه يا حامل هذا السيف كم سأعطيك من الذهب لو أتيتني برأس الصلاة.

في الحتام.. نص مسرحي لشاعر مبدع كسب الاحترام في جميع ما يكتب.

يعمل الشعر على تفعيل النص المسرحي بقوة تحمل الشحنات الشعورية والشاعر (ياس السعيد) في مسرحية (من أعالي القصر) المشاركة في مسابقة مهرجان المسرح الحسيني والذي أقيم في العتبة العباسية المقدسة استخدم الخطاب الشعري الحر، ليكون مطوعاً ويثير في نفس المتلقي من متعة، وهو يدرك تماماً أنه يكتب نصاً مسرحياً لابد أن يشحن فيه سطوته الشعرية عبر اساليب متنوعة فيها.

الحوار الداخلي:

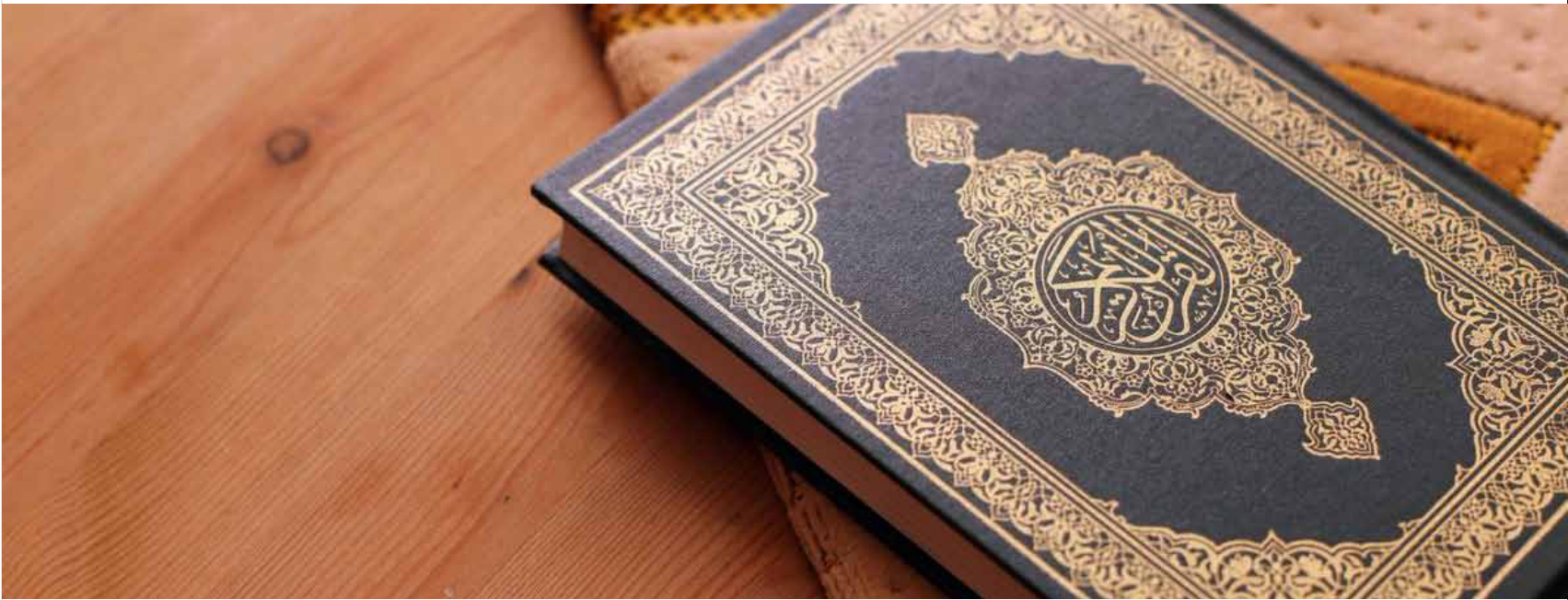
حيث يستطيع المؤلف من خلاله الكشف عن مكونات الشخصية الداخلية بحيث يستطيع الجمهور للإحاطة بكافة تفاصيل الدقيقة المتعلقة بالشخصية وما يختلج في صدر الشخص من المواقف. (مسلم مخاطباً نفسه:- كنّ وحشة ايها الليل؛ كوني حبالاً ايها الطرقات، كوني سيلاً ايها الخيول، تناسلي ايها السيوف، تكاثري ايها الرماح، فقلب الفتى الهاشمي أكبر من كل هذا الوجع). وفي مقطع آخر نجد طوعة كأنها تخاطب نفسها:- ما أثقل الليل على الغريب الوحيد، وعبيد الله يحدث نفسه:- كنّ دهشة ايها الليل؛

كوني سلاً ايها الطرقات، كوني نخلاً ايها الخيول، تمايلي ايها السيوف، تناثري ايها الرماح، علّ قلب الامير ينعم بساعة من الأمن أو سكرة من نعاس أو ثمالة من كأس الهدوء).

حوار خارجي: يمتلك القدرة على تسليط الضوء على القضايا المعروضة والحوار المسرحي يعد هو مركز الدائرة، يفتح اسلوب الحوار أفقاً رحباً امام المتلقي ليجد ما يصبو من نفثات جمالية، ومضات ابداعية شعورية تقترب من القلب وتكرس قيم الانسان في التاريخ وهو من اساليب الشعر - المسرح، وله تأثيرات كبيرة على العقل والمشاعر والانفعالات:

عبيد الله:- أخيراً يا بن عقيل.. مسلم:- أولاً يا ابن زياد.. عبيد الله:- أتيت المصرف ففرقت أهله.. مسلم:- أتينا لنجمع ما فرقت انت وأبوك وأميرك.. محمد بن الأشعث:- لقد أعطيتُه الأمان أيها الأمير.. عبيد الله:- هل تظن أن أمانك هو من كفانا سيفه.

أسلوب الاستفهام: الاستفهام لاستعلام المعنى



نزهة ثقافية..

اللجنة الثقافية

(قَرَحُ):

قال تعالى: ((إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ)) (آل عمران/١٤٠) قَرَحٌ: بفتح القاف: الجراح، و(قَرَحٌ) بالضم: ألم الجراح على قول أكثر المفسرين.

والقرح هو ما أصاب المسلمين يوم أحد، وأصحاب المشركين يوم بدر، وقالوا: إن هذه الآية نزلت تسلياً للمسلمين لما نالهم يوم أحد من القتل والجراح، نهاهم عن الوهن والحزن ووعدهم بأنهم هم الأعلون إن تمسكوا بالإيمان؛ لأن المشركين كانوا قد هموا بالعودة إلى المدينة، فلما بلغتهم عزيمة المسلمين على تتبعهم خافوهم، اعانهم احلافهم من بني القريضة والنضير، فدسوا نعيم بن مسعود الاشجعي، وبذلوا له جائزة كبيرة

على أن يشبط المسلمين عن تتبعهم، ويقول: انهم تجمعوا وانضم اليهم حلفاؤهم وهم يريدونكم ولا طاقة لكم بهم، فأوحى الله بذلك إلى النبي ﷺ واعلمه ما قالوا لنعيم، فقال له المسلمون: حسبنا الله ونعم الوكيل.

(حُوبًا):

قال تعالى: ((وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا)) (النساء/٢) (حوبًا كبيرًا): يعني أن أكلكم أموال اليتامى مع أموالكم حوب كثير، أي اثم كبير، والحوب الاثم، وقيل: إن الحائب يعني القاتل.

ويرى الفيض الكاشاني في كتابه التفسير الاصفى انه ذنب عظيم، ويرى السيد مكارم الشيرازي أن هذه الآية نزلت في رجل من بني غطفان كان معه مال كثير لابن أخ له يتيم، فلما بلغ اليتيم طلب ماله

فمنعه عنه، خاصمه إلى النبي ﷺ فنزلت: ((وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا)) (النساء/٢) فلما سمع الغطفاني ارتدع، وقال: أعوذ بالله من الحوب الكبير، والحوبة حقيقتها الحاجة التي تحمل صاحبها على ارتكاب الاثم.

(جَنَحُوا):

قال تعالى: ((وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)) (الأنفال/٦١) الجناح هو الميل عن الحق، وأصله من جناح إليه جنوحا إذا مال إليه، والجناح الميل اجتتح أي املته فمال، وقوله: ((وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا...))، أي مالوا اليك فمل اليهم، وجناحا الطائر يدا، ويذا الانسان جناحاه، وجناحا العسكر جانباه، وجناحا الوادي مجريان عن يمينه وشماله، وجنحت الابل في السير اذا اسرعت، وجنحت

السفينة اذا مالت في احد شقيها، وكل مائل إلى شيء جناح إليه، ((ولا جناح عليكم)) أي ميل إلى مآثم، وكل ناحية جناح أي قطعة نحونصفه.

(أَصْحَابُ السَّبْتِ):

قال تعالى: ((نَلْعَنُهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا)) (النساء/٤٧) جماعة من اليهود كانوا قد كلفوا بتعطيل العمل والكسب يوم السبت، ولكنهم اشتغلوا بالصيد في ذلك اليوم، بالرغم من نهيمهم عن ذلك، فتجاوزوا في الطغيان الحد فابتلاهم الله بأشد العقوبات، والتهديد ينطوي على جانب ظاهري ومسخ جسدي وذلك بقرينة ان الله تعالى قال في هذه الآية: (كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ) ونحن نعلم أن أصحاب السبت قد مسخوا مسخاً ظاهرياً وجسدياً.

قراءة انطباعية في

رواية السعبري..

للكاتب: محمد مشعل

لجنة البحوث والدراسات

تعرف السيرة الغيرية بأنها أحد أنواع التعبير الأدبي والتي تختص بالحياة الشخصية لشخص ما حيث يقوم المؤلف بإعادة بناء حياة الشخص، يقول الكاتب (محمد مشعل) في روايته (السعبري) بأن التنقيب لم يكن سهلاً في تفاصيلها؛ لأن البحث في ركام الحكايات يتطلب صدق الاصغاء، ويعتمد على الدلائل الموجودة المحكية من قبل الناس. وفي مقدمته: أعرب لي البعض عن قلقهم لقلة المعلومات المتوفرة عن الشخص، الغموض الذي كان يكتنف شخصيات ما شاع عن قصة فقدان عقله والذكريات المتشابهة، ومن الطبيعي أن مثل هذه السير تكتب بما تمتلك الشخصية الغيرية وبما يحب المؤلف أن يراها، وهذه هي بعض العوائق المعروفة في عالم السير الغيرية، يكون التحدي الأكبر هو الحصول على المعلومات بشتى الأساليب والطرق والتأكد تماماً من صحتها، فلماذا هذه الشخصية دون سواها؟..

الجواب: إن ثمة شعوراً بالانتماء يدفع الكاتب الى توثيقه، وهو الذي لم يدركه حياً، وسيرسم من خلاله مكونات العصر، حيث أصيب بما يسمى جنون العباقرة،

عمل الكاتب محمد مشعل على أن يشتغل على اسلوبية الخرق اللغوي التي يبعده عن مألوفية السرد الروائي، ويرتفع من جذوة المباشرة الى أسلوب التعبير الحر. (قلم الرصاص المكسور في كوب الماء ليس مكسوراً تلك خدعة بصرية) يبدأ لغته التمهيدية بهذه المقدمة الشعرية ليصل الى نتيجة (متى كانت المظاهر صادقة؟) استخدم الجمل التي تكاد أن تكون اقرب الى الشعرية في التعبير: (لم يبق منه غير الجسد بينهم، هائماً في لذاته المعرفية وسائحا في بساتين الانعتاق من قيود المكان والزمان/ فكأنه يعيش في هذا الكون لوحده قادماً من المستقبل بثوب ماض عتيق).

نجده يغازل الشعر بقوة ليسحب نحوه وحدة السعبري وغربته، جمل وتركيبات شعرية تجمل الرواية مثل: (فجوة مؤلة/ يحرث الماء/ اسبل حزنه/ يسبح في خياله) أو يصف الطريق السياحي بأنه يأتي من بين البساتين ملتوياً بين القرى مثل ثعبان طويل) واتخذ الروائي مشعل من المكان عنصراً حكاثياً فاعلاً باعتباره مكوناً أساسياً فتجده يصف الجسر: (عند جسر الهاشمية شريان المدينة التي

أيقظني الكتاب..

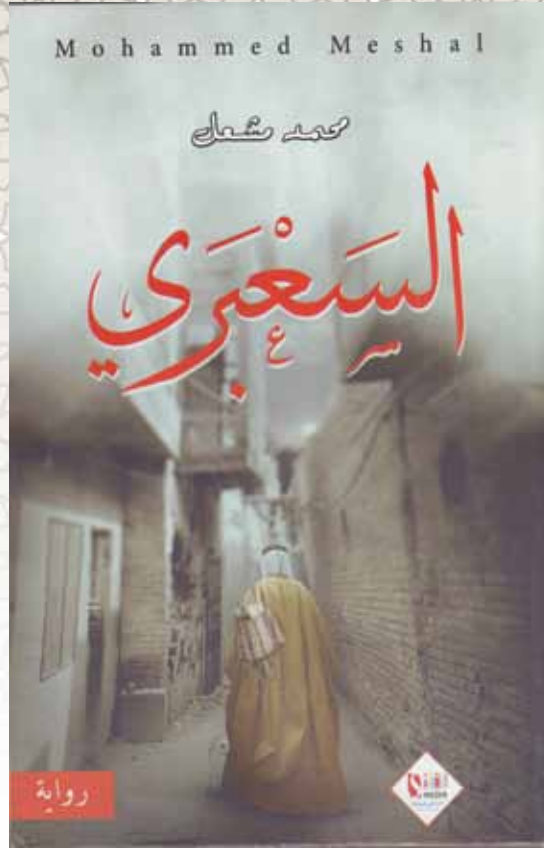
لجنة البحوث والدراسات

أنا أشكره ذلك الكتاب الذي حضر الى غرفتي ليوقظني وقال لي بصوت هادئ: اجلس يا صديقي.. كانت مفاجأة بالنسبة لي لكنها جميلة، أن يوقظ لي لي كتاب..! أنا يا صديقي كتاب (تحف العقول) لابن شعبة، جئتكم بنفسني لأنني أعرف انك ستبحث عني، قلت: أوه، تذكرت

أني فعلاً أبحث عن حياة مولاي موسى المبرقع عليه السلام، نحن نعرف عن مولاي المبرقع أموراً كثيرة، لكنها لم تكن بالوضوح المطلوب. ضحك الكتاب ليقول لي مؤنباً: هذا حال المثقفين فكيف بحال الناس؟.. أجبته: لم أقل لك لا نعرف، لكننا نطمح بالمزيد.. ابسم ابن شعبة (رحمه الله) وأشار الى الكتاب ليكون ليينا معي

تلبس ملامح أصحابها الموهلة في الوحشة) مع الارتكاز على شعرية: (نوح قمرية حزينة قادم من قلب نخلة غارقة في سعف فسائلها). أو نقراً: (وكأنها ريح تنفخ في جمر ذاكرته فيتقد لهيبها تحت قدور الحكايات) ادرك الروائي محمد مشعل أن شعرية المكان لا تكمن في قيم المكان الثابتة وإنما من الممكن أن تذهب إلى الأماكن المعنوية والمتحركة كقيمة مكانية، سوى أن كانت من المتخيل الشعري أو من اثاثية المكان فهو يخاطب النهر: (كم أنت بخير أيها الماء.. من تراه يجرؤ على قهرك أخبرني؟

كيف كنت حلماً مع فرعون وهو يسخر منك ويقول: أنك تجري من تحت اقدامه، كيف استجبت لابن عمران وقد لكز خاصرتك بعصاه، فكنت طوداً شامخاً، حيث أودعتك أمه رضيعها ذي الثلاثة أشهر..



انت الودود الجميل تحولت إلى فك مفترس التهم الطاغى الذي تمرد على الايمان وانت البار بأبيه من قبل. الأشرار لا يرون انفسهم على حقيقتها، ثم حملت الحوت وفيه

فانهم ابناؤك أيها الاب الذي جعل الله منه كل شيء حياً). رواية السعري كبيرة في احاسيسها المدركة، فيها تحركت الشعرية والبعد المكاني بشكل يجعل البناء السردى بناء شعورياً امتلك محبة المتلقي، فكانت خاتمة الرواية تمكث في صلب المكانية: بعد أحداث الانتفاضة الشعبانية هام الناس على وجوههم نحو البراري والأرياف عندما دخل الجيش إلى المدن لاستعادتها من قبضة الثوار وتصفياتهم، غادروا منازلهم فراراً من بطش النظام: (هنا ولدنا وهنا نموت)/ نال

امنيته التي كان يصبو إليها، الشهادة التي ساقها له شظايا قذيفة اطلقتها مدفعية النظام، سقطت فجراً على الحي السكني، ليصحو في رواية الروائي محمد مشعل بطلاً لا تنسى مواقفه.

فقال: انه السيد موسى المبرقع ابن الامام الجواد عليه السلام.

قلت: هذه نعرفها ايها الكتاب، ونعرف انه أخ الامام الهادي من أم وأب، ونعرف أنه اصغر منه بسنتين، لكننا نريد أن نعرف، لماذا كان يلبس البرقع؟

أجابني الكتاب: لأنه كان جميل

الوجه لدرجة أنه يُشبهه بالنبي يوسف عليه السلام لحسنه وجماله، وكان الناس يطيلون النظر إليه انبهاراً بجماله، ويزدحمون في الطرق والأسواق لانشداهم إليه، فكان الأمر يضايقه لهذا ستر وجهه ببرقع حتى يستريح من كثرة النظر إليه، قلت أسأله: رجل ولد

في المدينة ما الذي جعله يذهب إلى قم؟ أجابني: هورحل إلى الكوفة بعد رحيل أخيه إلى سر من رأى في مطلع شبابه، ثم تركها إلى قم بعد وفاة أخيه الهادي بسنتين، وكان له من العمر اثنان وأربعين عاماً سنة، لكنه لم يستقر في قم، رحل

إلى كاشان واستقبله هناك احمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي أكرمه وأنزله مقاماً جميلاً. أصاب اهالي قم الندم وشعروا بالتقصير والتخاذل من فعلتهم القبيحة، فجاءوا كاشان معتردين، وأصروا على حمله معزراً مكرماً حتى تُوفي فيها وله مزار مشهور.

منجز فكري - ثقافي..

(مشروع تأسيس علم الاستغراب)

(تجارب استغرابية / الغرب في مرآة الرحالة العرب والمسلمين /

مجموعة مؤلفين / تحرير واعداد: محمود حيدر)

لجنة البحوث والدراسات

كتاب من الكتب المهمة يعرض تجارب جمع من المفكرين والعلماء والمؤرخين، من خلال رحلاتهم العابرة أو إقامتهم مدداً متفاوتة في البلدان الأوروبية، شكلت هذه الظاهرة أحد أبرز معالم تعرف العرب والمسلمين على ديار الغرب ومجتمعاته، انطباعات تتعلق بخصوصية الحياة الغربية في ميادين الثقافة والاجتماع والسياسة والتقاليد الموروثة، في غاية الأهمية للتعرف على الأنماط والمناهج المؤسسة للحياة الغربية. نظرات في جذور الظاهرة الاستغرابية/ مقارنة لإشكالية الذات بين الاكتشاف والانكشاف، الأستاذ محمد البنعياي/ محاولة صياغة الحياة الإسلامية على النمط الغربي عبر مجموعة من الوسائل والأدوات، كان أهمها الاستشراق الذي فعل فعله في نخبة من مثقفينا دأب أكثرهم على كثير من القيم الإسلامية جراء الانبهار بـ(الآخر)، تأثير الإسلام على مراكز الضعف الثقافي والحضاري في أوروبا، نتائجه حدوث ما يسمى بالاستيقاظ الأوروبي، الذي توج بعصر النهضة الأوروبية في ما بعد، إيجاد وسيلة الاستشراق، في تحصين الهوية الأوروبية، ثم إيجاد مراجع علمية (مستشرقون) تستطيع تفسير بنية الإسلام الفكرية والاستفادة منها في البناء الحضاري الأوروبي، وأصبح الاستشراق يمثل رأس الحربة في توجيه سياسات أوروبا في مجالات متعددة، يفضي بنا الى المرحلة الثقافية، وتتميز فيها التفرغ اذ تمكنت أوروبا، توجيه طلائع المثقفين المغاربة الى الفكر والفلسفة الأوروبية، عكست لحظة الدهشة واستعادة الوعي التي أعقبت لحظة الهزيمة والاكتشاف، لاد من: ادراك خطورة وسر العلاقات غير المتكافئة، على مستقبل المغرب، فقه الاستراتيجيات التي جسدت هذا الادراك، واستحضار البعد الحضاري الذي قام به المغرب، والتمسك بالهوية والممانعة الإيجابية تجاه أوروبا، قيام جهود تهتم بدراسة الغرب/ أوروبا أو علم الاستغراب، تدرس الغرب في شتى جوانبه العلمية والاقتصادية والسياسية، وله أهداف وطموحات نافعة تحقق شروط العودة الإسلامية، استثمار متون الرحلة السفارية لإبراز حقيقة الانبهار بأوروبا والشعور بالانتماء والتميز الحضاري والفكري للمغرب، في نقض مفاهيم وقيم أوروبا، بروح علمية ورؤية تتوخى الفهم. بلورة رؤية علمية مؤمنة تتوخى الفهم العميق، بلورة رؤية علمية للتعامل مع أوروبا، رؤية تؤسس أن يصبح الغرب عموماً وأوروبا خصوصاً، موضوعاً للعلم بعد ما ظل مصدراً له لفترة طويلة. الاستغراب اذن، هو الاهتمام بدراسة الغرب من جميع النواحي العقديّة، تلك المحاولات التي قام بها المغاربة من خلائف سفرياتهم لدراسة الغرب ليس بهدف الفكري والثقافي، بل لتحسين الهوية المغربية الإسلامية وتأسيس علاقات سليمة وشاهدة مع أوروبا كشفاً واستثماراً، ان يتدخلوا بإرادتهم للتأثير في صناعة حركة المستقبل، المستمدة من الرؤية المؤمنة ببعدها الروحي واساسها العقائدي الإسلامي، وبدء معرفة (الآخر) قصد استثمار ايجابياته في إعادة البناء الحضاري المغربي المنشود، واحتل المغرب دوماً موقعاً بالغ الحساسية في الاستراتيجيات الأوروبية. لقد رأى المغرب في الحقبة الامبريالية امتداداً لصراعات قديمة، وانتقاماً أوروبياً، وقد أسهم الخطاب الأوروبي الامبريالي، في تعزيز هذه الرؤية لذلك شكلت المدنية الأوروبية هاجساً مقلقاً للمغاربة في سعيهم المضى للنهوض مترددين بين اكتشاف الذات باعتبارها تجربة حضارية بائدة، والانكشاف امام الآخر باعتباره تجربة حضارية غازية سائدة. الاكسيري في فكاك الاكسيري محمد بن عثمان المكناسي، كانت وجهة الرحلة هي اسبانيا، العمل على افتتاح الاسارى المسلمين/ قاربت السنة ١٧٧٩.١٧٨٠، البدر السافر لهداية المسافر الى فكاك الاسارى من يد العدو الكافر، رحلة سفارية

كانت وجهتها نابولي ومالطة بعدها قاربت السنة في مدتها، رحلة الصفار (محمد بن عبد الله الصفار) الرحلة الابريزية الى الديار الإنجليزية محمد الطاهر الفاسي، تحفة الملك العزيز بمملكة باريز (ادريس العمرابي) من مدينة فاس قاصدة باريس في اليوم نفسه الذي قصد فيه محمد الطاهر الفاسي بريطانيا، والتحفة الحسينية بالمملكة الاسبولية (أحمد الكردودي) واتحاف الأخيار بغرائب الاخبار (ادريس الجعايدي) زار في ستة اشهر فرنسا وبلجيكا وإيطاليا وانكلترا، ورحلة الغسال الى لندن سنة ١٩٠٣ موفداً للملك المغربي، قصد تهنئة الملك ادوارد السابع بعد توليته عرش بريطانيا، وحديقة التعريس في بعض وصف ضخامة باريس (عبد الله الفاسي) ورحلة الى باريس سنة ونصف ورحلة (محمد الحجوي) وجهتها باريس ورحلة سفارية في الوعي الإسلامي المغربي وسؤال ما قيمة الماضي؟ ان قراءة الغرب/ اوربا (الاستغراب) قراءة واعية ضرورة تملئها تحديات الزمن الحضاري، الاحتكاك الواعي والسليم مع اوربا، قصد تحقيق الإصلاحات والتحويلات الكبرى، فقد شكلت



السفارية المغربية احدى قنوات التواصل الحضاري بين المغرب واوربا واتسمت بالطرافة والجمع بين الإفادة والامتع، بشكل ما كتبوه مادة علمية خصبة لمؤرخي الفكر العربي الإسلامي في اطار الاشكال العام للفكر العربي والإسلامي الذي يبحث في سؤال ثقل الحاضر وما يثيره من هموم نهضوية في مجالات الاجتماع والسياسة والحضارة والثقافة. هموم تستدعي قوة الماضي الحضاري وعظمته والذي يشكل ثقافة، لذلك فإن من وظائف

السفارية كونها مصدراً في معرفة الآخر، لاستكمال المعرفة وتفتيحها، ان السفارية تحضر في الوعي الثقافي الإسلامي كمسؤولية دينية تتوخى الدقة وعدم الكذب، وكان الرحالة يحس بالرضا كلما حقق وظائف السفارية، الرحلة المعاصرة، فالشعور بالقوة تحول إحساساً بالانحطاط والضعف. إن ما يزيد في إلحاحية اثاره الاشكال العلاقة مع الآخر؛ كون المغرب من البلدان الإسلامية قرباً من اوربا، والاشكالات المثارة كانت متشابهة كثيراً مثل السعي

للاستفادة من اوربا في المجالات العسكرية والاقتصادية والنظم الإدارية، ومعرفة شكل حضور الآخر في الوعي الثقافي المغربي الحديث والمعاصر، الرحلات تعكس مختلف مجالات الحراك داخل المجتمع المغربي حيث تتيح لمؤرخ الفكر التعرف على القضايا المنهجية والمعرفية والحقيقية.

إن كثيراً من الآراء التجديدية في مختلف المجالات ما هي الا ثمرة لتأثير البيئة الغربية بمنتجاتها الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية على السفير المغربي المغلوب، وهل استطاعت الرحلات الكشف عن الأسباب الخفية لتفوق اوربا وتقدمها، والأسباب الحقيقية لضعف المغرب، والى أي حد استفاد المغرب من اوربا، ظلت كيفية التعرف على الغرب، من المسائل الشائكة في عالم الأفكار في العالم الإسلامي.

إن الرحلات تتيح للذات معاينة مظاهر حياة ومجتمع الآخر، كان الرحالة ينظر بدهشة الى التقنية، ولا ينظر الى ازدهار الكائن الذي اخترعها، لم تكن حصة الكائن الأوربي في أغلب الاحتمالات سوى الازدراء بوصفه كافراً (نصرانيا).

سلسلة القصص المشاركة في مسابقة القصة القصيرة

المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الرابع

تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)

(زيارة للجبهة)

سوسن عبد الله

عمة..؟
قالت: جئت لأرى ولدي، صاح أحد أفراد الحشد: لأزور كل أرض قاتل عليها فلذة عمة ام احمد هنا كان رقاد كبدي، جئت لأعلن لهذه الأرض ابنك الاخير، سمعت احدهم اعتزازي بوحيدي، لأعبر لها يلومه خشية ان افقد اعصابي عن سعادتي كأم، وأعرف أن امام هذه الاشبار التي استقبلت الأرض أم مثلي تعانق أولادها انفاًس ولدي الأخيرة، والتي بقلب موجع، لأقول للعالم كله: همس بأذنها مردداً أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأشهد أن علياً فيها بيتي، يريد لها مرفوعة وأولاده المعصومين حجج الله. الرأس تحتضن أهلها وناسها أتخيل كيف امتصت هذه بعز وتلك رجولة منه ومن الأرض دماء ولدي، أتمنى لو صاحب الفتوى المباركة. اعرف ماذا ذكرت لحظة وقعت أشعر أن الأرض تعرفني مضرراً بدمك؟ أكيد كنت كلما أمر بشجرة أسمعها تتمنى أن تراني كنت تتمنى لو ترحب بي، اسمعها تبكي أسمع أئينها، لقد استولت على نفسي طمأنينة رائعة، وأنا أشعر أن أهاليها ينتظرون متى نحرر لهم الأرض، ونعيد لهم بيوتهم وأرضهم وبساتينهم الجميلة الزاهية. كرر أحدهم السؤال ثانية: ما الذي أتى بك يا عمة، فالمكان الذي أتى بك يا عمة، فالكمان ما يزال خطراً لا يؤتمن، قلت: بي: أريد أن أزور البقعة التي جئت لأحتفي هنا بأربعينية احتضنت ولدي، تلك البقعة ولدي، لأسمع كيف تواسي التي رواها بدمه الزاكي، أريد الأرض قلوب الأمهات.



سلسلة القصص المشاركة في (مسابقة القصة القصيرة للأطفال)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم وإلَيْكم وأنتم أهله)

الحمامة البيضاء

علي طعمة

كان لعمو زهير حمامات بيض جميلة تسحر السماء وتلعب في الجو، تفتح النفس وتفرح القلب، وما أن احتل الدواعش القرى المجاورة، وهبّ الرجال مع أبناء الحشد حتى أوقفوا زحفهم، وعلى طرف المواجهات كان بيت عمو زهير، كانت الحمامات البيضاء تطير كل صباح، فتملاً السماء بهجة وتملاً قلوب الدواعش غيظاً، يرمون الحمام برشقات مكثفة تهبط على إثرها خائفة، وكأنها نيرانهم.

تدرك الخطر. أصبح الحمام بمثابة السرب المقاتل من الطائرات المقاتلات، وبدأوا يقصفون البيوت مستهدفين الحمام، قلت له: عمو لا تدعها تطير؛ كي لا يستهدفها العدو ولم يسمع كلامي، وحتى الحمام أصبح يتجرأ فيخترق مقراتهم، ثم يعود وهو يشعر بالانتصار.. فهم القضية هذا الحمام، فتعمد في مضايقتهم، وهو يلعب وسط نيرانهم.

سألته: لمّ الدواعش يخافون الحمام؟ أجابني: لأنه يمثل حمامة السلام، صرت أتوسل به عمو، أبعد الحمام عن خطر الحرب، قال لي: دع الحمامات تطير، فهي تمرست على مواجهة العدو، وصارت غاراتهم موجعة بالنسبة لهم، لا نعرف ما لهم والحمام؟ أي خطر ممكن أن يسببه؟ لماذا لا يفرحون بها مثلاً نفرح نحن؟

وذات صباح، وجه قناص بندقيته الى السماء، فأصاب حمامة بيضاء سقطت في منطقة وعرة، قررت أن أذهب للبحث عنها، تعبت كثيراً الى أن وجدتتها حملتها وهي تنزف وأتيت بها الى عمو زهير.. وهي ما زالت تتنفس.. وبقيت حزينا انتظر الأيام عساها تستعيد عافيتها حمامة السلام.. وتفرحنا بطيرانها ثانية.



سلسلة القصص المشاركة في مسابقة القصة القصيرة

المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الرابع

تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)

(ربتني شهيداً)

القسم الاول

بقلم: د.سوزان زين

ككل بنات الأرياف التي تغدو للفيضان تحمل منجلاً بيدها مؤتزره بازارها، ومع كل قبضة سنبله تمنح نفسها ذلك الحلم الأسري، وهي في طور البنات الآتي على أعتاب الزواج..

في تلك القرية الطينية من ضمن قرى كثيرة متناثرة تفتاش على الزراعة والمواشي، وجديد كل صباح ومع زقزقة الطيور والعصافير في الشجر الكثيف حول البيوت الطينية وسقفها القصب وما يسمى بالبارية وهي عبارة عن أعواد القصب تصف على شكل بساط فوق البيت، توقظ أصواتها الهادرة القرية على لحن ذلك العصفور النشط، والبلبل الشدي معلناً يوماً جديداً تذهب به القرية إلى أعمالها المعتادة.

تلك القرية التي لها أعراف جميلة ورائعة وأخلاق قلما تجدها في زماننا، رغم الحالة الفقيرة ورغم بيوت القصب والفطرة إلا أنهم يعيشون السعادة بكل إحساسهم، وروح التعاون والإخاء بينهم شيء لا نظير له، ومن عاداتهم أن كل يوم يقوم شخص من بيوت القرية بأخذ كل ماشية القرية يرفع بها في الأماكن المخصصة للرعي، ويؤدي كامل الخدمة والرعاية، ومن عادات القرية أنه إذا أراد أحد البيوت يخطب امرأة لابنه فما أن تعلم القرية بذلك، يقومون بزيارته كل ليلة يقدمون التهاني ويفرحون ويمرحون من قلوبهم وكل واحد منهم كأنه هو صاحب العرس أو الخطوبة، ومن عادات القرية في النواذب إذا توفي شخص كل القرية نساء ورجال يحزنون بل والقرى المجاورة، ولو كان هناك موعد زواج يعطل ويغلق التلفاز وتوضع عليه قطعة قماش سوداء علماً أن أهل الميت لا يعلمون بذلك؛ لأنها سجايا القرية وطبائع أهلها الطيبين.

من تلك الشمائل والقيم انحدرت زينب المجاهدة لتأخذ كل عبء القيم والقيم..

ويوماً وبعد رجوع زينب التي كانت وحيدة لأُمها، بعد وفاة والدها إثر مرض ألم به وحالهم الفقيرة لم تمكنهم من اسعافه رغم قلة ثمن علاجه ذلك الوقت..

عادت قبيل المغرب من الزرع ومعها مواشي أربعة يرقصن بعد أن شعبن من الرعي، دخلت من خلف البيت الطيني المطل على الزرع والبيت له بابان باب خلفي وآخر مقابل السدة الترايبية هي حاجز للقرية من مياه الشط الكبير بعلو سبعة أمتار تشكل أمواجه لحناً خرافياً لأهل القرية

عندما يصطدم بالكهف.. دخلت ووجدت نساء متقدمات في السن تعرفهن عدا واحدة لم ترها من قبل سلمت عليهن وقمن بوجهها بحرارة وبكلمات: "تبارك الله" ما أجملها وقد شكل الحجاب الذي يحيط وجهها القمري الذي سرعان ما تبدل إلى حمرة من الخجل زادت من جمالها جمالاً..

ومن عادة الفتيات أن لا يجلسن مع الكبار والدخول بالحديث، الذي قد يكون خاصاً، فضلاً عن أن الموقف أصلاً يبعث على اختفاء زينب الخجولة بطبعها..

دخلت غرفتها الطينية والتي يشاركها بها بعض الأغراض من محمل من خشب وطعام ومؤن وغيرها..

زينب تصلي ومحجبة ولها كلام رائع رغم بساطته قد تعلمته من خلال المدرسة التي كانت فيها وكان

اسمها (مدرسة الجزائر الريفية) تثبت من على اذاعة بعض البلدان العربية الإسلامية فيها أشكال من المعارف والمعلومات الفقهية خاصة برنامج رائع (قراءة في أفكار المرجع الكبير السيد السيستاني بشؤون الشباب).

في تلك الفترة التي كانت ترفض فيها كادر تدريسي من كل الاعراق والقوميات، وكان كل مدرس عبارة عن ثورة أخلاق ومعلومات، لا يكتفون بإعطاء الدرس والمادة فقط، بل يحاولون بطريقتهم التي تتم عن حمل للتكليف الشرعي المبرئ للذمة، فيقدمون الأخلاق والبناء الروحي للتلاميذ؛ لأنهم يعلمون أن المهمة هي ذات مهمة الرسل والأنبياء الذين أهدافهم خلق الإنسان بالعلم والتربية.

ومن خلال مذياع صغير اسمه (قيثارة) بحجم اليد قد اشتراه لها خالها المعلم في قرية بعيدة من تلك القرى، والخال كان مؤمناً ثورياً مقاوماً له جلسات مع الكثير من أبناء القرى يوجههم نحو العقيدة مع خطورة هذه الجلسات الفكرية في زمن البعث، كان قد قال الخال لزينب: يا حبيبة خالو هناك برامج جداً مفيدة لك، ولكن جداً خطيرة، احذري من أن يعرف بك احد،

نصيب البنت، وبين أنها تمثل كل حياتها بعد أبيها، وقد تعبت عليها كثيراً!..

زينب المرأة الصبية لا أحد في القرية يعرف سرها وهي كتومه جداً، بل يضرب بها المثل في بنات القرية، وقلما تذهب لمناسبات عامة ولو ذهبت أصبحت حديث نساء القرية حياءً وتصرفاً وسلوكاً والكثير من أهل شباب القرى طلبها للزواج وكان جوابها: لا أستطيع ترك أمي التي منحتني حياتها وقضت على أروع زهرات شبابها وهو كان عذراً مقبول نوعاً ما.

حتى مرت أشهر على زينب وهي ناعور من العمل يملأ الكؤوس ويفرغها لمن يريد الماء لتستمر بالحياة..

ليأتي يوم من الأيام حلّ فيه ابن خالها الذي كانت قد أحبته؛ لأنه متدين بالفطرة وعفيف ومن المقاومين، وقد تعرض للسجن

عندما (مدرسة الجزائر الريفية) تثبت من على اذاعة بعض البلدان العربية الإسلامية فيها أشكال من المعارف والمعلومات الفقهية خاصة برنامج رائع (قراءة في أفكار المرجع الكبير السيد السيستاني بشؤون الشباب).

في تلك الفترة التي كانت ترفض فيها كادر تدريسي من كل الاعراق والقوميات، وكان كل مدرس عبارة عن ثورة أخلاق ومعلومات، لا يكتفون بإعطاء الدرس والمادة فقط، بل يحاولون بطريقتهم التي تتم عن حمل للتكليف الشرعي المبرئ للذمة، فيقدمون الأخلاق والبناء الروحي للتلاميذ؛ لأنهم يعلمون أن المهمة هي ذات مهمة الرسل والأنبياء الذين أهدافهم خلق الإنسان بالعلم والتربية.

ومن خلال مذياع صغير اسمه (قيثارة) بحجم اليد قد اشتراه لها خالها المعلم في قرية بعيدة من تلك القرى، والخال كان مؤمناً ثورياً مقاوماً له جلسات مع الكثير من أبناء القرى يوجههم نحو العقيدة مع خطورة هذه الجلسات الفكرية في زمن البعث، كان قد قال الخال لزينب: يا حبيبة خالو هناك برامج جداً مفيدة لك، ولكن جداً خطيرة، احذري من أن يعرف بك احد،

من أدب فتوى الدفاع المقدسة..



(المنحة)

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صدى الروضتين

من الطرائف التي أشيعت في اللواء، هي طريفة المقاتل ياسر غضبان العلواني، يرى بعضهم أن العلوانين جميعاً يتميزون بروح الترافة فهم خفيفو الظل، بينما أنا لكوني اقرب الأصدقاء اليه اعرف ياسر فهو عاش حياة مكافحة جادة، اسمعه أحياناً يعترض على تلك الاشاعة، ويقول: أين انا من المزاح؟ فأنا رجل جدي وعملي ملتزم ليس فيه في الامر أية طرفة تذكر، حاولت أن أفهم الموقف دون أن أكلف أحداً بالسؤال، لأعرف أولاً: هل وصل الامر لروح التضاد؟ لا اعتقد، ام الامر فيه ما يخشن البال، والاسئلة طرحت لقتل الفراغ لا أكثر، ما القضية؟ إن المقاتل ياسر العلواني كتب طلباً رسمياً راجياً أن تُصرف له منحة، وما الغريب في الامر ان يطلب المقاتل منحة؟ قد تكون هناك أمور إدارية غمطت حق

المقاتل في الحشد الشعبي، لكن لا يعني أن علينا أن نياس. اذن، اين النكتة يا جماعة؟ وهكذا قررت بفضولي المجنون أن أعمل لأقف عند الفكرة بما تحتوي من شفرات وعلامات لا اعرف كنهها، وإلا فالأمر واضح اذا كان مستوى الطرح ظاهرياً، حاولت ان استنفر صديقي ياسر: لمن رفعت الطلب يا صديقي؟ ضحك حينها وسألني: أي طلب تقصد؟ قلت: طلب المنحة.. سألني: ما الغريب بالأمر.. حقيقة الأمر ليس في القضية ما يثير مقاتل يطلب منحة، المسألة تغيرت عندما أخبرني أحدهم أن الغرابية ليست في طلب المنحة، لكن الأمر يتعلق بالعنوان، لمن يوجه الطلب، الهدوء الذي ران في الفوج حول هذه الطرفة التي صارت عنواناً من عناوين الدهشة.

قلت مع نفسي: إن ياسر صديقي

رجل عسكري ليس سهوا ان يترك طلب المنحة دون عنوان، هناك امر لا يمكن لفضولي ان يفهم مثل هذه الغايات الجبارة، الطلب حسب علمي ما زال في جيبه لم يسلمه لأمر اللواء، وما زال الأمر مثيراً، لمن يعنون الطلب اذا لم يكن لأمر اللواء؟ وكما هي المنحة التي يحتاجها، ولمن يحتاجها؟ وخاصة انه اكثر الحديث عن المنحة وموعد المنحة، ومدى احتياجه للمنحة التي تفتح له أبواب الفرح.

جميع زملائه في لواء علي الأكبر يعرفون انه يملك عزيمة وعقيدة راسخة ولم يفكر في كل شيء ما عدا ان يخرج من الحرب بوجه ابيض، وخاصة عند ساحات المواجهة كان صارماً، فأين مثل هذه السمات وطلب المنحة؟ انا بطبيعة الحال الأقرب له ولا اعتقد أن أمر هذه المنحة يخفيها عني لو كان في المسألة أمور مادية، ولهذا

اعتقد أن الأمر ليس مثلما يعتقد البعض، ولا اريد أن أسأله بأمر هو يكتمه عني. كنت شاهداً على الصولة التي قدم فيها الشجاعة المذهلة، كنت بقربه وهو يوجد بدمه ويوصيني ابلي أهلي السلام واطلب منهم براءة الذمة، في هذه الساعة وفي لحظات الابتلاء يحلو المزاح عند أهل الايمان.

قلت: طيب ياسر والطلب، هو ذاك في جيبتي، قشعريرة فرح سرت في جسدي، انا اذن اول من سيقراً طلب المنحة، ورقة بيضاء كتب عليها دعاء يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم ويطلب فيها ان يهبه المنحة، والتي هي الشهادة، قلت: ليرحمك الله يا صديقي ياسر العلوان، وانت تتمتع بالمنحة الإلهية.

عقروك البابلي وابن بغداد

د. علاء الجوادي

أهل العراق يسمون اولادهم بمثل هذه الأسماء، إما للعيشة؛ كي لا يموتوا؛ بسبب الحسد والعين، وحتى يتفاجأ الحسود بقباحة الاسم، فلا يلتفت الى الشخص المسمى به لدرء الحسد والعين الخبيثة.

وعگروگ الذي نتحدث عنه هو شاب عراقي وفلاح من الفرات الاوسط مفتول العضل قوي الجسد مكتمل الرجولة. من أهل قرية اسمها برنون، وهي قرب مدينة بابل ومن بقية قرى العراق البابلية مثل: الجمجمة وبرس، وما زال أهلها يزهون بملامحهم البابلية الأصيلة، وكأنهم سلالة حمورابي ونبوخذ نصر.

تزوج عگروگ بفتاة جميلة من بنات قريته يكاد جمالها يقول للشمس: اذهبي بعيداً عني، فلست أجمل مني، وكأن التاريخ يقول: انها بنت الجنائن المعلقة التي بناها العراقي لأجنبية ليأتي قومها الاغراب لهدم العراق...!!

كان شهماً وحرّاً وشجاعاً وأبياً، لا يخضع للإقطاعيين والإمّعات الدائرين بأفلاكهم... أرادوا إذلاله، فأبى وتمرد عليهم. قتلوه غيلة في ليلة ظلماء تعقب بخيانة وخسة اللؤماء. ودفنوه خلسة في طرف المدينة الاقصى عند الزقورة المضروبة المجاورة لمولد ابراهيم أبي الانبياء. وكان قبره منفرداً بين القبور، وكأنه يعلن عدم الانتماء للغدر والاستغلال والطغيان.

ولم يستطع القاتل على الجميلة صبراً، فأغراها بما أغراها، وأهداها ما أهداها، فلم يستطع حبها لزوجها الضحية الشهيد أن يقاوم ألوان الفضة والذهب اللماعة وفخفخة المظاهر الخداعة فتزوجته.

أغرقت امه التكلّى بالعويل والبكاء وحملت احزانها الى القبر البعيد، وهي تقول: انت اكبر منها فلا يهملك أن نستك وتزوجت. بل إن صوتك المتصاعد من عوالم الموت راح يهزأ بها، وبمن ارتضته من بعدك بل كانت سخريتك منها شموخاً بابلياً يستهزئ بمن يحتل الارض ويغصب العرض.

لم تعد لها عندك أدنى قيمة بل تدعو لها أن يملأ الولد حضنها.

تذكر الشاعر حديث جدته العلوية كميّة، عندما زارها في مدينة النبي الاسير ذي الكفل، والتي كان يلاطفها هو اخواله من ابنائها فيناديها بكاميليا، وينادي جدته الاخرى اختها صفية بصوفيا... تذكر يوم كانت تحدثه بهذه القصة وتزينها بالحواشي والتعليقات اختها صفية.

وما اجمل الذكرى عندما كانت جدته العلوية تقرأ الشعر وتغمه على طريقة نساء الفرات الطاهرات... تذكر الشاعر كل ذلك بعدما تعرض لمحاولة احفاد ذاك الاقطاعي لاغتياله كما اغتالوا قبل عقود طويلة اخاه البابلي، ولكن هذه المرة بدسهم السم له في فتجان القهوة العربية الأصيلة...!!

وصل الخبر لها بانها مات بجرعة سم قاتلة، فقالت ولم تكلف نفسها حتى دمة حزن: أليس الحي اولى من الميت...؟

قال الشاعر: لا تستحق مني حتى التعليق.

فلتذهب الى وادي الحريق.

الشاعر وهو في فراش المرض ببغداد، ويسمع دوي ثلاثة انفجارات اودت بحياة الأبرياء يوم قيامة المسيح الذي خانه يهوذا بقبلة الزيف.



البنية الدرامية في الشعائر الحسينية

زينب لعيوس الاسدي

درامية ومسرحية، تتضمن العديد من الخصائص والعناصر الدرامية، فيها الكثير من التشخيص الديني المقدس، إذ أخذ شكله الاسلامي في إنعاش طقوس التعازي الحسينية، بعد ان ترسخ في عمق الوجدان الجمعي وازدادت رقعة بمرور الاعوام الى مسرح ينبض بالحياة ويعتبر من الجذور الحية لمسرحنا العراقي المعاصر .

لذا لابد على كتاب النصوص المسرحية الحسينية أن يستوفوا الشروط؛ كي يصلوا أو يقتربوا إلى الهدف العام للنص المسرحي الحسيني، ومن هذه الشروط هي الإيمان المطلق بما يكتب وعلى الكاتب أن يتقمص بحسية عالية أو يعيش الأجواء والطقوس الواجب توفرها في لحظة الكتابة، وهي تعد من روحانية النص لكي تكون مؤهلة في انتمائها، لتناول الفكر الحسيني في الأسباب والنتائج ومعالجة القضايا التي لها تماس مباشر بالفكر واستخلاص الدروس والعبر بالتأثيرات الفاعلة للدخول الى روح النص؛ لأن الإيمان والصدق هما الوسيلتان في سهولة الطريق إلى قلوب الآخرين.

ولتفعيل الطقس بشكل يتزامن مع المتغيرات الجديدة سواء على مستوى الفكر والثقافة وجب توظيفه والاشتغال على تطويره بما يخدم الانفتاح الثقافي، من خلال استخلاص الزخم الكبير الذي تملكه مأساة كربلاء من أحداث وبطولات وشخصيات ارتبطت بالمأساة، وفي انتاج نصوص ترتكز على القيم الحسينية النبيلة التي لها علاقة مباشرة في حياة والمجتمع .

من هنا نستخلص أن طقس عاشوراء، مسرح بمقاييس العلم المسرحي الحديث والكلاسيكي ، حيث يمتلك نسقا دراميا في الأحداث وذروة درامية لا يمكن اغفالها. وطقس عاشوراء يمتلك استمراريته ونجاحه، ويحتاج إلى توظيفه لخلق مسرح عربي أصيل.. فطقس عاشوراء هو شكل مأساوي (تراجيدي) في استعادته لحادثة كربلاء، وقد خرج هذا الطقس إلى النور بعفوية، تمتلك كل مقومات المسرح.

وهناك من الكتاب من أبدع في تقديم هذا الطقس بوصفه مسرحاً، فهذا الطقس يملك فكرة وقوة

فكرية فنية تعتمد الأسلوب الفني العلمي وتتلاقح مع جميع التجارب المسرحية.

اذ تسعى نصوص المسرح الحسيني نحو إثبات الذات الإنسانية والحرص على التأسيس المعرفي لهما مع التطلع الراسخ نحو المستقبل ورفض الظلم السعي الى العيش الكريم، اذ يقدم الكاتب نصوص المسرح الحسيني وخصائص الفكر الحسيني، ومعالجة القضايا التي لها تماس مباشر بالفكر واستخلاص الدروس والعبر بالتأثيرات الفاعلة والإيجابية بلغة عصرية مع احترام الوثيقة التاريخية لربط الماضي بالحاضر بأسلوب انتقائي يخدم الرؤية الإبداعية، وهذا يتطلب منه ان يكون على درجة عالية من الثقافة والاطلاع على الوثيقة التاريخية وان يستعين بذي الخبرة والفن للاستفادة من ملاحظاتهم، فالكاتب المسرحي ليس مؤرخا وليس برجل دين، فطريقة عرضه للواقعة مغايرة تماماً، فهو يأخذ صورة من صور تلك الواقعة مثل الوفاء عند الامام العباس (عليه السلام) او الصبر والايثار عند الحسين (عليه السلام)، ويقوم بتوظيفها عبر حبكة منظمة .

تعد النهضة الحسينية وما تحمله من مضامين تربوية وأخلاقية أثرت موضوع المسرح الحسيني، ومن خلال الكثير من النصوص المسرحية التي جسدت تلك الواقعة، وعبر تجارب شبابية مستوحاة من واقعة الطف، يلاحظ أن معظم تلك النصوص قد أخذت منحى تاريخيا لعرض الواقعة بدلاً من نص مسرحي يحمل بين طياته الخصائص البنية الدرامية التي يجب ان تتوافر في النص المسرحي.

فالطقوس والشعائر الدينية أنساق من الدلالات ومجموعة من الحوارات متمخضة عن الخطاب الديني نشأت من التقاليد الروحية، وتلك الممارسات والشعائر والطقوسية التي عرفتها المجتمعات التي كانت تقوم بها، تعبر عن فعل أخلاقي وشكل من أشكال علاقة الإنسان والمقدس أو المخلص الذي يتضرع له ويكي لفقده.

لذا فالطقوس الحسينية تبقى طقوساً تحاول تجسيد واقعة الطف، وهي قابلة للإضافة والحذف حسب الزمان والمكان، اما النصوص التي تقدم في المسرح الحسيني فهي عملية

أما الشرط الآخر فهو معرفة أهم خصائص البنية الدرامية للنص وتتبع أهم التطورات والأساليب الجديدة المتبعة في الكتابة، فمنذ ظهور المسرح عند الإغريق وصولاً إلى وقت الحاضر وخصائص البنية المسرحية في تطور وتجدد تبعاً لتطور الحياة وظهور أساليب جديدة وطرق جديدة في بناء المسرحية ومن أهمها ظهور العلوم التي عمد الكتاب إلى إدخالها في بناء المسرحية الفنية وجعلها عنصراً أساسياً وصولاً إلى تطور في فكرة وعرض شخصيات وسير الأفعال كل هذا التغيرات أدى إلى اتخاذ البنية المسرحية شكلاً مغايراً تماماً لما عرفته البنية المسرحية للمسرحية التقليدية.

ومن معرفة أهم الخصائص البنية الدرامية الفنية التي يعتمد عليها الكاتب في النص المسرحي هي:

الفكرة:

لكل مسرحية فكرة تنطلق منها، ويحاول المؤلف نسج مسرحيته حولها، ولا يمكن للمرء أن يتخيل مسرحية دون فكرة ما، فالفكرة هي التي تتم وجهة المؤلف وتحدد له معالم الطريق نحو تحقيق الهدف الذي يريد الوصول إليه.

التيمة:

ويقصد بالفكرة أو ما تعرف اصطلاحاً (التيمة) بأنها تلك (الفكرة الرئيسة التي تسود العمل الفني - إنها موضوعه - والتيمة الدرامية هي المفهوم المجرد الذي يحاول المؤلف تجسيده من خلال تمثيله في شخصيات وأحداث) (١).

الشخصية:

عرفها (إبراهيم حمادة) بأنها: (الواحد من الناس الذين يؤدون الأحداث الدرامية في المسرحية المكتوبة، أو على المسرح في صورة ممثلين وقد تكون هناك شخصية معنوية تتحرك مع الأحداث، ولا تظهر فوق خشبة التمثيل) (٢).

والكاتب الدرامي يرجع إلى الماضي البعيد - التاريخ - ويزيح القشور الخارجية؛ ليكون في لب الزمن،

ويجاهد في سبيل العثور على إطار معاصر للشخصيات والأحداث، ولا يقوم بهذه الخطوات، إلا من أجل غايات وأهداف يعبر من خلالها عن الحاضر بطريقة مؤثرة وأسلوب عميق وفعال (٣).

الفعل الدرامي:

الفعل الدرامي يعرف على أنه (تحرك أو تطور الحادثة داخل الحبكة أو التكوين العام للمسرحية) (٤).

فالفعل الدرامي مهما كان محدوداً، فإنه يمثل مجموعة من العلاقات التي هي أوسع من أفعال فرد أو شخصية ما، بل أنه يضم جميع أفعال وتصرفات الشخصيات الواردة في المسرحية كما أنه في الوقت نفسه يقرر - في الغالب - مصائر تلك الشخصيات (٥).

والدراما عموماً تعد عرضاً عياناً يتميز بحضور آني يرينا الفعل الدرامي وقت حدوثه يتضمن العديد من العناصر منها التعقيدات، والمفارقات، والمقارنات وردود الأفعال وهذه العناصر إذا اجتمعت مع بعضها فإنها تولد سلسلة من التغيرات في التوازن، ويمثل أي تغيير في توازن تطوراً في نمو الفعل، وقد يكون هذا التطور على شكل حدث، أو موقف أو رد فعل ومن مجموع هذه التغيرات في التوازن يمكن أن تتشكل حبكة المسرحية بأكملها (٦).

الزمان والمكان:

يعد الزمان والمكان من العناصر الفنية المهمة في تطور الدراما بوجه عام وتطور ونمو المسرحية التقليدية بوجه خاص، فالدراما - على العموم - تعد من الفنون المكانية التي تتحرك داخل الزمن (٧)، فللزمان أثر في تفسير المواقف الدرامية ومصائر الشخصيات، بل إن عنصر الزمن يمثل ركيزة مهمة من ركائز الدراما التي من خصائصها التكيف والاختزال.

الحبكة:

لا تمثل الحبكة عنصراً درامياً داخل البناء الدرامي للمسرحية

فحسب، بل هي النسيج وبنية متكاملة داخل ذلك البناء (٨)، إذ يرى أرسطو بأنها روح المأساة وجوهرها (٩).

وبهذا فإن أرسطو يضعها في موقع الصدارة من بين جميع مكونات الدراما، فلا يمكن تصور محاكاة إلا بوجود حبكة تعمل على ربط الحوادث والمواقف الدرامية معاً ربطاً محكماً (١٠).

الصراع:

الصراع في الدراما على أنواع عديدة، فهناك صراع بين شخص وشخص آخر أو بين شخص وأشخاص آخرين أو بين شخص ومحيط أو بين قوى اجتماعية وقوى اجتماعية أخرى أو بين قوى اجتماعية وقوى طبيعية أو يكون صراعاً يتولد داخل الشخص نفسه بين إرادته وعواطفه والآخر يعرف - عادة - بالصراع الداخلي أما ما تقدم فتعد صراعات خارجية.

متى ما راعى الكاتب المسرحي الشروط أعلاه بذلك يكون المسرح الحسيني جاهزاً للانطلاق وإبعاد كل ما هو لا ينتمي لمنطقته خاصة الطارئ على المسرح الحسيني، وجعل المسرح الحسيني من أوائل اهتماماتهم؛ لكون المسرح مؤهلاً وقادراً على تقديم الفكر الحسيني السليم إلى العالم بأسلوب يحقق التواصل مع الشعوب.

وعلياً أن نجتهد في كيفية تسويقها؛ لكي تكون مطلوبة ومؤثرة دائماً، وبنفس الوقت تثير عقول الجاهلين ويعري النهج التكفيري المعادي للعقائد الأئمة عليهم السلام. فهناك الكثير من أبناء شعبنا أنفسهم لا يعرفون جوهر شخصية الحسين عليه السلام لذلك لابد من تسليط الضوء وبيان أهمية وضرورة المسرح الحسيني، مع انفتاح العالم وجود الفضائيات والانترنت والسينما والتلفزيون فرصة لنشر الفكر الرسائلي والتوجيهي في فكر الحسين عليه السلام.

(١) معجم المصطلحات الدرامية، د. إبراهيم حمادة: ص ١٢.

(٢) حمادة، إبراهيم. معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، (القاهرة: دار الشعب، ١٩٧١)، ص ١٨٥.

(٣) المحمدوي، رضا. الشخصية والمعالجة التاريخية، مجلة الموقف الثقافي، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، العدد/ ٤١، ايلول، ٢٠٠٢)، ص ١٣٩.

(٤) معجم المصطلحات الدرامية، إبراهيم حمادة، (القاهرة: دار الشعب، ١٩٧١)، ص ٢٠٧.

(٥) ينظر: الدراما بين النظرية والتطبيق، حسين رامز محمد رضا، بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٢، ص ٣٤.

(٦) ينظر: تشريح الدراما، مارتن اسلن، ترجمة يوسف عبد المسيح ثروت - سلسلة (الكتب المترجمة ٥١) بغداد: منشورات وزارة الثقافة والاعلام، كما ينظر: الحبكة في المسرحية الحديثة، مجيد حميد الجبوري، مصدر سابق، ص ١٠٢.

(٧) ينظر: نظرية الأدب، أوستن وارن، ورنيه ويليك، ترجمة محي الدين صبحي، دمشق: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٧٢، ص ٢٧٩.

(٨) ينظر: الحبكة في المسرحية العربية الحديثة، د. مجيد حميد جاسم الجبوري، (رسالة جامعية) جامعة البصرة: كلية الآداب، ١٩٧٠.

(٩) ينظر: أرسطو، فن الشعر: ترجمة عبد الرحمن بدوي، ص ٢٠.

(١٠) ينظر: الدراما من أرسطو إلى الآن، رشاد رشدي، بيروت، دار العودة، ١٩٧٥: ص ١٠.



رواية عن الفتوى المقدسة..

(وكنت معهم)

القسم الخامس

علي حسين الخباز

رحلة كردستان الأولى:

لا يعد صمت تحسين العبد الله مفاجأة كبيرة؛ كونه اجتاز منطقة الكلام الذي كانت تجدي بقوة وقال ما عليه قوله، وما نفع الكلام الآن، وفعلاً الصمت أجدى. يقول الشيخ عارف: كان تحسين العبد الله يمثل الشريان النازف لمدينته حمل هويتها الحقيقية الى العالم ليربهم حقيقة وطنيتنا، ومعنى هويتنا، رغم مظاهر التسليح والعنف والقتل العشوائي، وشاء الله أن يكون على تماس مع شاب شيخ من وفد المرجعية المباركة، جعلنا هذا الصديق أمام ما يجري من سعي بث روح السلام وحملات انقاذ المحاصرين والنازحين والمعنى الانساني. كان تحسين العبدالله يقول لصديقه: أتمنى أن أكون معك لتأدية هذه الطقوس الوطنية، يجيبه الشيخ النصراوي: انت معنا يا تحسين وكل مواطن غيور على امته ووطنه وناسه معنا، لم يكن لحظتها صامتاً، بل قال ما كان لابد أن يقوله، وينقل لنا كل ما يدور، يكتب الشيخ باسم الى صديقه يخبر اهلنا من خلاله كل شيء، فكتب له عن رحلة كردستان الأولى. بعد موافقة مكتب سماحة السيد السيستاني على زيارة اقليم كردستان وتقديم المساعدة الممكنة للنازحين، كان المقترح أن تكون الزيارة الاولى للاطلاع وتحديد اماكن النازحين والاطلاع على احوالهم، ثم كتابة تقرير بذلك، وبعدها نقرر نوع وآلية المساعدات التي يمكن توفيرها. كان لابد من تحصيل الموافقة التي نراها تسهل عملنا وحركتنا داخل الاقليم اتصلنا بالعتبة الحسينية المقدسة، لتوفير الغطاء القانوني من خلال كتب رسمية زدنا بها والتنسيق مع وزارة الداخلية وممثلتها بالإقليم لهذا الغرض. حيث انتقلنا لمقر الاقامة بسيارته الشخصية ونقلنا الى مقر الاقامة في فندق من فنادق المدينة. وبعد الاستراحة عقدنا اجتماعاً مصغراً للوفد واتفقنا على آلية العمل واستقر الرأي أن يكون هناك احصاء لأعداد النازحين واماكن تواجدهم، واستقر الرأي عن تعاون اللجنة مع ممثلة وزارة الهجرة في اقليم كردستان، وكان الاجتماع الاول بهم في صبيحة اليوم الثاني ٢/١٦ في غرفة عمليات ايواء النازحين في اربيل حيث كان المدير المهندس ضياء جلال مهدي الزوبعي ممثل اللجنة العليا لإيواء النازحين في اقليم كردستان، والحاج علي



عباس مسؤول منحة المليون ونائب مدير وزارة الهجرة في اربيل وبعد التعارف وتبادل التحيات كان الحديث منا (انما يروج من ان الاسلام دين دموي وارهابي وتلك حملة منظمة لتشويه الاسلام، وسماحة السيد السيستاني (دام ظله) الأب الراعي لكل العراقيين يستشعر هذا الخطر لذلك اوفدنا لإغاثة من شردهم ادعياء الاسلام وهو منهم براء ومن دون النظر لأديانهم وأعراقهم وطوائفهم ومعتقداتهم وأن للجنة الاغاثة التابعة لمكتب سماحة السيد نشاطات كبيرة بهذا المجال).

استعرضنا وصايا سماحة السيد للمقاتلين في الحفاظ على أرواح الناس وممتلكاتهم، قال المهندس ضياء مرحباً بالوفد اشد الترحيب: (هذا ليس بجديد

من مرجعية النجف الاشرف صاحبة المواقف الابوية والتي حافظت بفتواها العراق بأجمعه ثم بين اعداد النازحين، يوجد في اربيل ١٠٠ الف عائلة نازحة، وفي دهوك ١٣٠ الف عائلة نازحة، وفي السليمانية ٤٠ الف عائلة نازحة، وفي كركوك ٦٠ الف عائلة نازحة.. ولقد تفاجأت وانا ارى عمائم النجف معتمدي سماحة السيد السيستاني معنا في الميدان وكلهم حماس واندفاع في تقديم يد العون للنازحين المعوزين، والذهاب الى أبعد نقطة في الاقليم، وهذه هي مرجعية سماحة السيد السيستاني، وقد وجدت المشايخ الكرام ملمين بكثير من القضايا وقد طرحنا عليهم المشاكل التي تخص عملنا ووعدونا بتدليل كثير منها).

ثم بين الحاج علي عباس انه لا يوجد في تصنيف النازحين طبقات غنية وفقيرة بل ان الجميع سواسية؛ لأنهم تركوا كل ما يملكون وراء ظهورهم، وخرجوا من ديارهم بجلودهم فهم في كردستان سواء.

وانتهى الاجتماع بالاتفاق على ضرورة التعاون، وانهم سخرؤا كل امكاناتهم لإنجاح مهمتنا وكذلك تكفلوا بتحصيل الموافقات الرسمية والمخاطبات مع حكومة الاقليم وطلبنا منهم ضرورة الوصول الى ابعد نقطة وهي المثلث التركي العراقي السوري (فيشخابور) وجبل سنجار حيث ان الهدف الاول للوفد هو الوصول الى الايزيديين، كان لنا في نفس اليوم لقاء مع الدكتور ضياء بطرس رئيس الهيئة المستقلة لحقوق الانسان الذي رحب بنا الترحيب الكبير وقال:.. ان هذا بلدكم وبيتكم؛ لأن كردستان جزء لا يتجزأ من العراق الذي هو وطن الجميع ونحن على استعداد لتقديم كل ما تحتاجونه لإنجاح هذه المهمة الانسانية التي جئتم من اجلها مجرد وصولكم لهذا المكان، وانتم تمثلون سماحة السيد المرجع وهو امر كبير وعظيم يشعر النازحين ان هناك من يهتم بهم وبقضاياهم.

كانت لنا زيارة الى مقر جمعية الكرد الفيلية في اربيل ولقاء امينها الدكتور سامي الفيلي والاطلاع على احوالهم ونقل سلام ودعاء سماحة المرجع لهم، اخذنا البيانات المطلوبة لأعداد النازحين الذين استوطنوا اربيل قبل هذا التاريخ بسنين ومع ذلك تم اعانة ٦٠٠ عائلة مسجلة لديهم.



في يوم ٢٠١٥/ ٣/ ١٨ م رافقنا المهندس ضياء رئيس غرفة ايواء النازحين الى مخيم يقع شمال اربيل ويعتبر المحطة الاولى لاستقبال النازحين الجدد حيث يستقبل النازحين في هذا المخيم لحين تجهيز خيم لهم في مخيمات اخرى لينقلوا اليها، تجولنا في المخيم حيث علامات البؤس والحرمان بادية في كل مكان منه، عبارة عن حقول كبيرة مقطعة من داخلها بشراف وبطانيات لا تستر من ناظر ولا تقي من برد يفتقر لأبسط مقومات العيش، لا يسمح لسكانه مغادرته كأنه سجن كبير وهو أرحم وأرأف مكان يسكنه النازحون..!

سألنا احد الساكنين وهو عن عمر ناهز الخمسين، يعتصر قلبه الألم وملأت عيونه الدموع، قال: نشكو قلة الماء وان وجد الماء فهو قذر لا يصلح للشرب، بل لا يصلح لشرب الحيوانات وان (الجولة) المعدة للطبخ قد خنقت افراد عائلتي من دخانها الغليظ قبل ايام احترقت خيمة وماتت إثرها طفلة من أطفال المخيم..!

سيدة اخرى أنهكتها التعب، تشكو مرضها وانه لا يوجد علاج ولا لدينا قيمة العلاج، وهنا لا يصرفون لنا أي علاج لمريض، التقينا مسؤول المخيم (سيروان حمه جعفر) تحدثنا معه في مثل هذه الأمور وقررنا معالجة الأمر.

في نفس اليوم زرنا الاب (بنيامين شمعون) في مكتبه وهو راهب في دير (مار متي) الذي يقع في مدينة (بعشيقه) وتركه الراهبان لخطورة المكان هناك، وتبادلنا اطراف الحديث وسبب الزيارة أن سماحة المرجع يهتم بقضاياكم وانا براء مما حصل

وللمسيحيين على ايدي العصابات الاجرامية. وننقل لكم سلام سماحة المرجع الاعلى ودعاءه لكم وللعراقيين، وبين الأب بنيامين بدوره الاوضاع الصعبة التي يعيشها المسيحيون في اربيل منطقة عين كاوه وقال: تشرفنا اليوم بهذه الزيارة التي تحمل معاني كثيرة بما تعنيه الكلمة من تضامن حقيقي مع المسيحيين، ونحن ابناء بلد واحد وننتمي اليه ونستطيع تجاوز هذه المحنة معا.

ونطلب من سماحة السيد السيستاني الدعم المادي والمعنوي لما سمعنا عنه من كل خير والبركات التي يعطيها وكذلك انقل لكم ترحيب المطران (موسى) راهب دير (مار متي).

ثم وصلنا عند الغروب الى الكنيسة الابرشية برعاية المطران (مقدونس) كاهن الكنيسة

وكان باستقبالنا البابا (يعقوب البابوي) كاهن كنيسة (قرقوش) في الموصل، والتي تحت سيطرة داعش. قال: نرحب بكم ترحيبا من القلب لهذه الزيارة التاريخية وشرح لنا الاوضاع المأساوية التي يعيشها المسيحيون اتباع الكنيسة (قرقوش) ثم قال: ان مجرد التفكير بمجيء هذا الوفد الى هذا المكان هو امر كبير من سماحة السيد السيستاني ومن الوفد الذي ارسله سماحته من الاخوة الاجلاء.

اوضاع المسيحيين تختلف عن غيرهم، عندما هجروا ذهبوا الى الجنوب فبقي شعورهم انهم بين اهلهم وفي وطنهم لكن موطننا سهل نينوى عندما اخذوه منا عنوة وهجرونا، فقدنا شعور الانتماء لهذا البلد وهذا امر مخيف.

ملخصات في الذاكرة..

الخيال الشعبي في الميثولوجيا العربية

أ.د. عبد الرضا علي

في التراث المتنوع لا تعدد أن تجد الكثير من الخيال المنافي للعقل والمنطق، وهو شأن ينبغي توصيفه منهجياً.

فالخيال الفني: تشكيل سحري يؤديه كلامٌ يُثير في المتلقي انفعالات هدف إليه صانعُه مع سبق الإصرار والترصد، بعد أن تقتضى حركته النفسية بتصميم واع، وتقدير ذكي، وهذا التشكيل السحري لا يقدر عليه غير الفنان المبدع، وهو على وفق رأي العلامة المرحوم علي جواد الطاهر: ((أن تخلق من أشياء مألوفة شيئاً غير مألوف في الفن عموماً)).

وقد أشار إلى أهميته في الإبداع نقادنا القدامى، وأوضحوا قيمته الفنية في عملية الإدهاش، والإثارة، ولعل خير من وقف عنده من القدامى ابن سينا في كتابه (الشفاء) حين قال: ((والخيال هو الكلام الذي تدعُّن له النفس فتبسُّط عن أمور، وتقبض عن أمور من غير رؤية وفكر واختيار. وبالجملَة تتفعل له أنفعالات نفسانية غير فكري، سواء كان المقول مصداقاً به، أم غير مصدق)).

فالبردوني حين يقول: طلبت فطوراً اثنين قالوا: بأنني وحيداً فقلت: اثنين إن معي صنعا، فقد خلق من هذه المفردات المألوفة المعروفة: طلبت، اثنين، وحيد، فطور، صنعا... إلخ، صورة غير مألوفة في سحرية الأداء: وهكذا يتم تكوين الخيال الساحر.

أمور تؤكد مقولة أدونيس من أن: ((الأسطورة دفء للعقل والجسد))، مما يذكر به الشاعر الفرنسي باتريس دولار دويان في عبارته الجميلة: ((الشعب الذي لا أساطير له يموت من البرد)) خير دليل على أهمية هذا الدفء الفني.

غير أن حكايات (لافونتين) أوضحت أن الخرافة في الأدب الشعبي: هي قصة قصيرة خيالية أبطالها من الحيوانات والبشر، فيها الشعر أكثر من النثر، وقد بين الكاتب الفرنسي (فلوير) أن (لافونتين) قد تأثر بكتاب (كليلة ودمنة) لابن المقفع المترجم من الفارسية عن الأصل الهندي.

إذن، فالخرافة قصة اختلطت فيها الرموز الحيوانية بالشخص الإنسانية على نسق من الأخيلة التي لا ترتبط بالواقع أبداً، لكنها تؤدي مغزى، أو تهدف إلى نشر فضيلة ما.

أكد بعض النقاد العرب أن الأسطورة هي الجزء القولي المصاحب للطقوس البدائية.

إن بلقيس حقيقة وتاريخ، وقد ذكرت في القرآن الكريم، وقصة زواجها من سليمان (عليه السلام) من القصص القرآني الذي يحمل الموعظة والمغزى، والتأكيد على حقيقة الوجود، لكن القرآن الكريم لم يُشِرْ إلى والذي بلقيس: لأن الله سبحانه لم يشأ ذلك، من هنا تلقف الخيال الشعبي هذا الأمر، ونسج قصصاً ما أنزل الله بها من سلطان.

ففي قوله تعالى: ((قيل لها ادخلي الصرح فلما رآته حسبت أنه صرح وكشفت عن ساقها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إنني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين))، إشارة إلى ما كان من عمل مدهش لذلك الصرح بحيث حسبت ماء رقرقا فكشفت عن ساقها لئلا تبتل ملابسها الملكية، فما كان من صانعي الخيال إلا استثمار الساقين، فأشاروا إلى أنها ((شعراء الساقين، ورجلها كحافر الحمار)).

وبعد أن ((أسلمت، وعزم سليمان على تزويجها، فأمر الشياطين فاتخذوا الحمام والنورة، وهو أول من اتخذ الحمام والنورة، وطلوا بالنورة ساقها، فصار كالفضة، فترجوها...

وأبقاها على ملكها. وكان يزورها في كل شهر مرة على البساط والريح)).

من المدن، والأماكن التي حفلت بالخيال الشعبي عند ياقوت الحموي في معجم البلدان ((إرم ذات العماد)) و((عين وبار))، فقد اختلطت فيها الحقائق بالأخيلة، وإذا كانت إرم ذات العماد قد تعرفها المتلقون من خلال القرآن الكريم في قوله تعالى في سورة الفجر: ((ألم تر كيف فعل ربك بعاد، إرم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد))، فإن الإخباريين أشاروا إلى أن شداد بن عاد بنى جنة في الأرض، لينافس بها جنة الله ((فلما قرب شداد من المدينة جاءته صيحة من السماء فمات هو وأصحابه أجمعون، حتى لم يبق منهم مخبر (...)) وساخت المدينة في الأرض)).

أما عن العمر الذي بلغه لقمان، فإن الخيال الشعبي يحلق فيه عالياً، فقد جاء في ((كتاب التيجان في ملوك حمير)) أن عمره بلغ أكثر من ألف وسبعمئة سنة، وأربع وستين.



كربلاء القلب كربلاء..

الفصل الأول

(الطريق الى كربلاء)

علي الخباز

القسم الرابع

صوت ١: هنا على يمينه جبل تحملون؟
 اسمه نعيم وعلى شماله جبل اسمه راع: هذه القافلة ليزيد بن معاوية ارسلها اليه والي اليمن بجير بن يسار الحميري هدية.
 صوت ٢: ما هذا انظر قافلة الحسين: اذن هو من مال المسلمين اغتصبه يزيد وحاشيته،
 صوت ١: لنستأذن سيدي أبا عبد الله. خذوا ما فيها ووزعوها لقافلة المسلمين، وانتم يا معاشر المسلمين من احب ان ينصرف معنا الى العراق أوفينا كراءه وأحسننا صوت: لمن هذه القافلة وما

صحبته، ومن احب المفارقة من؟
 سيأخذ كراء ما يستحق (فاصل).
 الراوي: يسير الركب تحمله الأرض وردة تحنو عليه وهي تزخر بالنشيج وعلى هامة حلم كان لقاء الفرزدق بالحسين.
 الفرزدق: خرجت من جديلة البصرة ساعيا للعمرة، واذا بنداوة الركب عند موقع الصفاح تهب لي السؤال؟ هذا عسكر

رجل: انه عسكر الحسين بن علي
 الفرزدق: المودة تخفق والقلب يد... امدها نحو اخضرار الدجي فأتيته وسلمت عليه.
 الفرزدق: انا الفرزدق بن غالب. الحسين: ما اقصر نسبك: الفرزدق: نسبك اقصر يا مولاي. الحسين: كيف هو خبر الناس



خلفك. باب فسطاط يقرأ كتاباً:

الفرزدق: قلوبهم معك وسيوفهم
عليك والسماء قضاء. يا بن رسول الله بأبي أنت وأمي
من انزلك هذه القفار؟

الحسين: صدقت والله يفعل ما
يشاء. الراوي: ينساب الركب الحسيني
الراوي: موجعة أكاليل التذكر

وتبقى الاسماء، الأمكنة، الأزمنة
شواهد مفتولة العضلات توقفنا

الى حيث سنا الواقع الذبيح وها
هو الرياشي يسرد لنا وقع لقاء ما

زال يذكر بعد قرون. الرمة كتب الحسين رسالته وبعثها
مع مسهر الصيدأوي.

الرياشي: بعد أن حججت تعسفت
الطريق حتى وصلت ذات عرق وقع

بصري على اخبية وفساطيط...
الرياشي لمن هذه الأخبية؟

صوت: انها للحسين بن علي.
الرياشي: اذا بي اراه يتكئ على

الظالمين في فيافي الكون عيون
ماء، فكان الرواء الحسيني يمر
بتلك العيون واذا بعيني عبد الله
مطيع العدوي.

عبد الله بن مطيع: يا ابن رسول
الله مذ اصبح وهم العرش عند
بني امية حقيقتهم باتت جميع
نهاراتهم ليلاً.. ليلاً يرتعش من

فرق... وللجبان قسوة بطش أعمى
وانت تسعى لتجرد الواهم اعز
اوهامه، ولذا تراهم ذئاباً لا ترحم
ولا تدع للعرب حرمة، فإن قُتلت يا

سيدي لا يهابون بعدك أحداً.
الراوي: لكن جبين النور المتوهج
لا ينطفئ وبين ضلوع الرحلة
مفردات تحمل زاد النبوءات، فمن

موقع الخزيمية (وعند مخاض
الصباحات). لا ينطفئ وبين ضلوع الرحلة
مفردات تحمل زاد النبوءات، فمن
موقع الخزيمية (وعند مخاض

الصباحات). لا ينطفئ وبين ضلوع الرحلة
مفردات تحمل زاد النبوءات، فمن
موقع الخزيمية (وعند مخاض
الصباحات).

الحسين: اخيتي زينب ما الخبر؟
زينب: سمعت يا ابا عبد الله
هاثقاً يقول:

ألا يا عين فاحتفلي بجهد
فمن يبكي على الشهداء بعدي
على قوم تسوقهم المنايا

بمقدار الى انجاز وعدي
الحسين: كل الذي قضى فهو
كائن.

الراوي: ترتيل الروح نداءات
صمت تتوقد في انفاس قد لا ندرك
كنهها.

شخص: في ظل الصحراء كنا
مجاميع من فزارة وبجيلة نثال
اليها من قلب الحج... والمدى

الصحراوي كان يحمل بين صبابته
ركباً نسايره.... ففي غابة جهلنا

لم نكن ندرك هذا الوهج، الألق،
النور... ولذلك كان إذا انهمر
الركب الحسيني من جانب نزل
في الجانب الاخر لا شيء يحلق

علينا سوى هذا البغض الشافع
للانزواء، تحوطنا سفرة الزاد
غذاء، وإذا برجل ينثر السلام
بهيا.

الرجل رسول الحسين: يا زهير
بن القين البجلي.
زهير بن القين: انا هو أهلاً
وسهلاً تفضل.

رسول الحسين: انا رسول
الحسين اليك بعثني لتأتيه..
(فاصل) شخص ١:.. وهكذا صاغت البغثة
حيرتنا... الحسين يدعو زهيراً؟
لا مودة تغسل القلب لا معرفة
تأوي اللقاء تحت ظلها الوارف
بالخير، وهكذا نفضت الايادي
الزاد مستغربة هذا اللقاء...
وهكذا كأن على رؤسنا كان يحوم
الطير، فتحن نعرف زهيراً ان لم
نكن نعرف من هو الحسين، فلذلك
وقف خائر القوى عن الاجابة،
فقال له امرأته..
دلهم: غريبة هذه يا زهير..!!
ابن بنت رسول الله يدعوك فلا
تجيب..!! وانت العائد من بيت
الله، كنت ماذا تفعل هناك يا
زهير..؟ كنت تدعو بشفاعه
جده الكريم.. ثم ترفض حتى ان
تسمعه، قم يا زهير لتبلي دعوة نبي
كريم ثم استجلي بعد ذلك عقلك
في الامر، فأنت لا تعرف الى الان



ما يريد وستبقى في القلب غصة
قم اليه.
شخص ١: فساد الصمت
لحظات ترقب وقلق بينما موقع
الزود يشهد تلك اللحظات.
شخص ٢: ما الذي تظن يريده
الحسين من زهير.
شخص ٣: اظن... أنه... نعم...
ربما... لا ادري.
فالامر لم يكن بأي حجم لندركه
ولا لدينا إلا أن نتنظر لنستفهم
الأمر.
الشخص ١: الوقت يأسرنا.
الشخص ٢: لا تتعجل الأمور ها
هو قد عاد:
زهير: بصوت فرح هدوا
الفسطاط وحولوا الثقل الى جهة
سيد شباب اهل الجنة.
شخص ١: ما الذي جرى.. ما
به زهير..؟
شخص ٢: والله لا أدري، فالأمر
حقاً محير وغريب.. أبهذه السرعة
ينقلب الحال...!!
زهير (مع زوجته): يا دلهم،
انك امرأة خير، وابنة ناس طيبين،
يا دلهم وانا أريدك ان تلتحقي
بأهلك دوني، فأنا لا أحب أن
يصيبك بسببي إلا خيراً..
(مع الناس)
يا أبناء العم، ويا إخوة الدم
والهم والطريق، ها أنا ذاهب
الى نصره سيد الشهداء الحسين
ذاهب الى الق الشهادة.. الى
ذروة المجد كربلاء، فمن أحب
منكم نصره ابن بنت الرسول ﷺ
فلينهض معي وإلا فهو آخر العهد
بيننا.
دلهم: مهلا يا زوجي العزيز،
فانا أريد ان أفهم الامر؛ كي اسعد
به لاشك ان الامر سعيد، فدعني
أحمل الى أهلي فرحة الخصب
وحلم الارتقاء، ودعني اعانق نشوة
نشوتك التي بين عينيك.. ما الامر
يا زهير..؟
زهير: سأحدثكم بالأمر..
كنا ذات مرة نعانق شوق الجهاد
فانفتحنا بغزوة (بلنجر) وكانت
لصرر الفنائم فرحة لدينا ودمع
بكاء لسلمان المحمدي، فامتشقنا
السؤال دهشة..؟ أيبكي سلمان
المبارك ونحن نلج واحة البشر
والنصر والفنائم وسعادة ان نرفع
لواء الله عاليا على سفوح الروابي
والفيافي والمدن الأهلة بالصدور.
سلمان: أفرحتم حقاً؟ وأنتم
تحملون بين أحضانكم الفنائم
سعداء بها... فغليكم ان تدركوا
سر بكائي هناك مخاض سيعتمر
صدى الكون ومن رحم الغيب
كربلاء فدعوا فرحتكم نصره
لابن بنت النبي الكريم.. فالفائز
منكم من كانت نصرته أشد بهجة
من هذي الفنائم.. فاما أنا الآن
ادعوكم أن تدعوا جانباً أحقاد
تأكل بها القلب وهي مواريث
خداع.. قوموا معي لنصرة
الحسين وأما أنا فأستودعكم الله
وداعا الى كربلاء.
دلهم: خار الله لك الحسنی
وأسألك أن تذكرني يوم القيامة
عند جده الحسين.
سيد شباب اهل الجنة.

ليتني أدري..!

اسمهان ابراهيم عبد الهادي

الى أين يمضي
بنا ليلنا الطويل
غربة ونواح وعويل..
وشمس خلف ستار الخريف..
تحمل بين أوراقها
نعش الوحيد الذي جاء يفتش عن غد..
أسيراً بين صخور المشيب
رحلة عمر انقضت
بين قضبان يقال انها ستار فجر عتيد
تعالوا لنجمع الخطى..
الغيوم تقبل جباه طيور حرية مذبوحة
بعدها قيدتها سلاسل الخوف
طفولتي هل من مجيب؟..
ستعاقب الفصول
وترحل الأزمان
وتغيب وجوه..
ولابد أن يزول هذا الأنين
الذي يشق عنان المغيب..



الشجرة..

فردوس علي حسون

جلست في الحديقة أتأمل تلك الشجرة الكبيرة
التي طالما أكلنا من ثمرها عندما كنا نلعب تحت ظلها..
ويتساقط ثمر النبق فتأخذه ونفرح به..
سنين طويلة مرت سريعاً أمام ناظري..
هل أصبحت مثلها لا حياة ولا ثمر؟..
أغرورقت عيناى بالدموع
لماذا تبكين؟..
لماذا؟..
هل على العمر الذي انقضى سريعاً؟..
أم على الإحساس بأن لا فائدة تُرجى ولا ثمر يُجنى؟..
فجأة رأيت عوداً أخضر يتفرع من الجذع الكبير اليابس..
سمعته يناديني..
أنا هنا... انظري مازالت الشجرة حية..
ستورق وستثمر..



(المحاريث)

أفياء الحسيني

ما أسعدني بالاقتراب اليك الى عالمك الذي
يعيش بصورة قلب نابض بالحياة... بأقاصيص
هوى قديمة تعرش في الروح... أحسها جراحاً
توقظ فيك الأسى... الذكريات الحزينة اقرب
للإنسان من ذاته... أراك أتأمل فيك بطلاً
يخرج من أعاصير تغزو البلاد... الى عوالم
غربة مستديمة ليس فيها إلا أمل النجاة...
يخيل إلي أن عوالم كبيرة سكنت روحي... وأنا
اتنفس هواك بخجل ان اكون لك وطناً تلك
امنية تتجاوز قدرة مشاعري... لست ادري
ما الذي يرتاد القلب... وأنا أراه بقرب الروح
يمرح، فأدرك معنى ان يكون للإنسان قلب...
صرت أعرف أن القلوب غير عصية على
البوح لحظات الوثام... تتوقد المشاعر رؤى
ولهذا صار بمقدوري أن أعالج ما يكابد من
جراح اوقفت النزف في خاطر صرت اسميه
(قداسة روح) ولهذا صار قلبه ايضاً لي
وطناً...

عمر المكابدات طويل والحكمة معرفة
النوايا بين مشاعر قلب وهواجس وطن تعرض
للخراب، قال لي: ما نفع حياة المرء بلا وطن...
وما نفع الوطن بلا أمان... ابتمسم لي بصدق
وهو يختار الوطن يقيناً ليبنى لي فيه عرش
سعادتي ويتوجني عليه ملكة... معادلة صعبة
لا يفهمها إلا أهل التوق والايمان.

قلت: أوصيك يا منية القلب... لا أريدك
ان تبكي حين يحين لقاءتي... الدموع محاريث
تحضر في قلبي فجوات موت... ومن ذلك الحين
لم ير احد في عيني دمعة من محاريث الوجع...
ما دامت الدموع قاتلة لقلب يمدني بالحنان.





(زيارة الى موسوعة الغدير / العلامة الأميني)

لجنة البحوث والدراسات

(توضيح أول):

(تعقيب ١):

كنت أحاول أن أدخل من باب موسوعة الغدير للعلامة الاميني، لم أكن أتوقع ولا مر على بالي ان أرى هذا الزخم الكبير من أصحاب السماحات، رأيت آية الله العظمى السيد عبد الهادي الشيرازي (قدّس سره) رحب بي قائلاً: اهلاً ومرحباً بك في الموسوعة الكريمة انت الان على ساحل عباب متدفّق لا ينزف، ولا تتكفّ عنها الا وملاً ذاكرتك معارف إلهيّة، وحشو فاكركت تعاليم قدسيّة، وبين عينيك مجالي قوله تعالى: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا).

(ضيافة السيد محسن

الحكيم):

ورأيت في ضمن جولتي سماحة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم في ضيافته قال: انك اليوم دخلت كتاباً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بتوفيق من عزيز عليهم.

وقال العلامة الفذ آية الله السيد عبد الحسين شرف الدين معقياً لي: موسوعة نادرة، مجهود ثقافي كريم. شدني الفرح وانا أرى الأستاذ العزيز بولص سلامة، وهو يهم بالخروج: لقد توقعت مجيئك، اعذرني، توصلت به انا لا اريد ان آخذ من وقتك الكثير، ابتسم لي وقال: انت هنا الآن في رحابة سفر نفيس اجتمعت فيه لآلئ البحار في هذا الغدير.

ولقد لفت نظري على الأخص ما ذكر بشأن الخليفة الثاني فله درّه ما أقوى حجّته، وأسط برهانه.

تحدث نجله الشيخ رضا مرحباً بجميع الحاضرين وقال:.

عندما انتشر كتاب الغدير وشاع صيته في الآفاق توافدت التقارير على الوالد من مختلف أنحاء العالم، ومن التقارير المهمّة التي وصلت إليه هو تقرير الأستاذ المصري محمد عبد الغني حيث

بعث قصيدة من (١٨) بيتاً في

مدح الوالد منها قوله:

تطوي إليك من الكنانة أربعا

ومن العروبة أدورا ورباعا

إنا لتجمعنا العقيدة أمة

ويضمنا دين الهدى أتباعا

ويؤلف الاسلام بين قلوبنا

مهما ذهبنا في الهوى أشياعا

ونحب أهل البيت حبا خالصا

تطوي القلوب عليه والأضلاعا

يجزيك بالإحسان ربك مثلما

أحسنّت عن يوم الغدير دفاعا

ولما وصل التقريظ بيد الوالد

بعث إليه رسالة قال فيها: لقد

تركت الأصل وانشغلت بالفرع

وكان من الأفضل أن تكتب هذه

القصيدة في أهل البيت عليه.

وبعد مدّة وصلتنا رسالة أخرى

من محمد عبد الغني يُخبرنا

أنّ جوابنا وصل إليه وأنّه عمل

بنصيحة الوالد وكتب قصيدة في

الإمام علي عليه وآله سيرسلها لنا،

وأضاف عبد الغني قائلاً: عندما

نظمت القصيدة كانت أمنيّتي

الوحيدة هي حياة ابنتي الوحيدة

التي كانت في المستشفى وقد عجز

الأطباء من علاجها فنظمت هذه

الآبيات وأنا جالس عند رأسها

ودموعي تجري على خديّ، وأنّني

أطلب منك الآن أن تذهب إلى حرم

أمير المؤمنين عليه وتقرأ القصيدة

وتطلب شفاء ابنتي.

وبالفعل فقد وصلت القصيدة

ليلة الجمعة فذهب الوالد إلى

الحرم الشريف وقرأ القصيدة

وطلب شفاء ابنة عبد الغني، وفي

نفس الية بعث إليه بأنّني قرأت

القصيدة في الحرم الشريف

وطلبت شفاء ابنتك، وبعد مدّة

جاءتنا رسالة من عبد الغني جاء

فيها: في نفس ليلة الجمعة التي

قرأت القصيدة في الحرم الشريف

شُفيت ابنتي.

يبقى القول: إنّ مثل هذه المقامات

غير مقتصرة على العلامة الأميني

وأمثاله بل إنّ كل من يخلص لأهل

البيت عليه ويضحّي من أجلهم

فإنّهم يهيلون عليه من بركاتهم.



وقالت كربلاء... (٢٦)

اللجنة التاريخية

تعد المراقد والعتبات المقدسة من الموارد الاقتصادية الرئيسية، إضافة الى الموارد الزراعية والصناعية التي اشتهرت بها كربلاء، ووفرت الزيارات علاقات اقتصادية، ولقد أشارت تقارير المفتشين الاداريين المرسلة الى كربلاء مدى سوء الحالة العمرانية في العتبات والمراقد الدينية المقدسة وانتشار الرطوبة العالية بين جدرانها، وأوصت بضرورة التوسع في أبنيتها وفتح الشوارع القريبة منها لاستقطاب الناس في سنة ١٩٥٩ - ١٩٦٠ المصدر ملفات العهد الجمهوري.

وبعدها خصصت الحكومة في عام ١٩٦٢م ١٠٥ ألف دينار لتعمير مرقد الامام الحسين و٨٧٤٠ ديناراً لتعمير مرقد العباس (ع)، و٩٠٠ دينار لتعمير مرقد الحر، و٤٥٠ ديناراً لترميم المخيم الحسيني، ووفرت فنادق سياحية ساهمت في تحقيق التنمية الاقتصادية، فشيدت فندقاً وكازينو يتوسط مدينة كربلاء، قدرت مساحته ١٨ الف متر مربع افتتح سنة ١٩٦٢م، ويعتبر اول الفنادق السياحية في مدينة كربلاء.

وفي سنة ١٩٦٦ افتتح فندق سياحي ضخم ساهم في زيادة الموارد المالية للاقتصاد كلفته ٤٧ الف دينار المصدر دليل كربلاء السياحي المؤلف علي حسين الخفاف، وتم افتتاح الأسواق الشعبية بالقرب من العتبات المقدسة، ونفذت العديد من المشاريع الصناعية والزراعية ساهمت في تقدم النشاط الاقتصادي في القطاع الزراعي والصناعي، ولهذا استقطب السكان والمهاجرين واستقرارهم فيه بحثاً عن سبل العمل المتوفرة في المصانع والمعامل التي افتتحت، وكانت بحاجة الى الايدي العاملة.

إن توفر فرص العمل في كربلاء ساعد على ارتفاع نسبة عدد سكانه من جهة وخفض من نسبة الهجرة الاعداد الكبيرة نحو المدن الكبرى، ازداد عدد سكان كربلاء، وكان للعامل الاقتصادي أثره في جذب السكان الى كربلاء نتيجة توفر الخدمات الضرورية: كالعليم حيث يعد التعليم احد الركائز المهمة الأساسية في المشاريع الصناعية والزراعية ساهمت في تقدم النشاط الاقتصادي في القطاع الزراعي والصناعي، ولهذا استقطب السكان والمهاجرين واستقرارهم فيه بحثاً عن سبل العمل المتوفرة في المصانع والمعامل التي افتتحت، وكانت بحاجة الى الايدي العاملة.

الخدمات الاجتماعية وازدياد اعداد التلاميذ. وكان نظام التعليم في العهد الملكي يقوم على أساس عزل الطلبة عن الحياة العملية لتخريج أفواج من الطلبة لا يصلحون الا للوظائف التي تخدم مصالح الحكومة، وظهور المؤسسات الصناعية والزراعية وتطورها تدريجياً في العراق، أظهرت الحاجة الى اهل الخبرة والكفاءة، فاهتمت الحكومة بتأسيس المدارس المهنية واعتبار الدراسة في تلك المدارس وسيلة من وسائل التقدم والازدهار الاقتصادي وتعليم الطلبة ووضع المناهج في تلك المدارس المهنية طبقاً لمطالبات التنمية الاقتصادية في البلاد.



والمحافظات الى بغداد وبناء دور جديدة للموظفين، وألغت الحكومة عقد مؤسسة دوكتيسارس وهي مؤسسة يونانية وضعت التصاميم الأساسية لمدينة كربلاء سنة ١٩٥٦م. ولأجل تنفيذ أعمالها أوصت ببناء احياء سكنية متطورة لذوي الدخل المحددة والفقراء واستلام مديرية الإسكان العامة بأعمال ومشاريع الإسكان في العراق وانجازها بصورة علنية وفعلية، وفرت لإنجاز وتشيد الوحدات السكنية لإدارة ٢١ مشروعاً، ومنها مشروع الإسكان الذي كان يسمى حي الزعيم، وإقامة مجمعات سكنية وانشاء ٤٧٢ داراً مقسمة على ثلاثة أنواع من التصاميم الهندسية الحديثة تتراوح مساحته ما بين ١٢٥ - ١٦٢ م واعمار ٢٨٦ عرصة مجهزة بكافة المرافق العامة مع تبليطها الطرق والمحيط، وتوفير شبكات الكهرباء، ومد خطوط المياه الصالحة للشرب حيث بلغت كلفة المشروع ما بين ٧٠٠,٠٠٠ دينار، وتم إنجازه في ١٩٥٩ نحو ٦٠٠ قطعة سكنية، ازدادت سنة ١٩٦١ لتصميم ٨٠٠ قطعة سكنية وزعت سندات تملك بسعر المتر الواحد فد بلغ ٥٠ فلساً في مدينة كربلاء، بلغت سنة ١٩٦١-١٦٦٠ قطعة وخصصت أراضي الاميرية الواقعة قرب منطقة الحسينية، منطقة سكنية وظهرت وحدات سكنية الى الموظفين والعمال والفقراء مع توفير الروض العقارية لتسهيل مهمة تشييد وبناء الأراضي، أنشئ حي المعلمين عام ١٩٦٠ م وحي البلدية وحي العباس وفتح مصرف عقاري سنة ١٩٦٤ لغرض توفير القرض العقاري، وتأمين المبالغ اللازمة للمواطنين بفوائد قليلة.

المهنية والزراعية في سنة ١٩٦٦م افتتحت مدرسة زراعية لغرض اعداد الفنيين الزراعيين لغرض تزويد الدوائر بالموظفين الإداريين والمدرين فنياً على استخدام الطرق الحديثة والاستغلال الأمثل للأراضي الزراعية بشكل سليم وناجح، وعدت الدورات الزراعية في كربلاء لتعليم الطلبة كيفية تعليم الفلاحين والمزارعين وارشادهم نحو استخدام الآلات والمكائن الزراعية الحديثة. تأسيس المشاريع والمنجزات مثلت المعيار الحقيقي للمجتمع الكربلائي وألغت الحكومة قانون دعاوي العشائر سنة ١٩٥٨م الذي فرضته سلطات الاحتلال البريطاني سنة ١٩١٦م ووضعت الحكومة برنامجاً إصلاحياً يهدف الى الاهتمام بالناحية الاجتماعية وتحسين الروابط الأسرية، فأوقفت الهجرة من الريف

كربلاء كانت تفتقد الى المدارس المهنية، فتحت المدارس الصيفية، وعززت شراء المكائن واللوازم الكافية من مواد الكهرباء والميكانيك، الاهتمام بتعليم الإناث وخلق ربوات البيوت بالمعنى الصحيح. تأسست مدرسة مهنية في مدينة كربلاء المقدسة، مدرسة الفنون البيتية ١٩٦١م - ١٩٦٢م في مبنى دار المعلمات الابتدائية لإعداد جيل من المتعلمات في العمل في المؤسسات الحكومية ذات النشاط الاقتصادي، صناعة الحياكة الغزل النسيج، تعليم الفتاة كيفية الانفاق والاقتصاد في مجال الحياة العامة في سنة ١٩٦٦م تمت الموافقة على تشييد بناية خاصة بتعليم الفنون البيتية، وكانت منذ تأسيسها تشترك في بناية واحدة مع دار المعلمات الابتدائية. وفتحت العديد من المدارس

من تراث المطابع والجرائد القديمة في العهد العثماني

السيد عبد الملك كمال الدين

إن نواة المطابع كانت مطبعة الحكومة التي شُيّدت بعد الاحتلال البريطاني الى جوار المتحف العراقي القديم، وهي تضم حالياً المتحف البغدادي في شارع المأمون، بعد أن كانت مطبعة الولاية الواقعة قرب السراي التي أسسها الوالي مدحت باشا، وهي الوحيدة وقتها لطبع السجلات والأوراق الرسمية والجريدة المعروفة بـ(الزوراء) والتي كانت تصدر باللغتين العربية والتركية.

وبعد سقوط بغداد، أغلقت المطبعة، وتوقف اصدار الجريدة، وهنا بادرت سلطة الاحتلال البريطاني بتأسيس مطبعة الحكومة التي تولت طبع السجلات الرسمية والمحاضر والأنظمة والقوانين، وصدرت وقتها جريدة الوقائع العراقية.

وقد عينت السلطة المحتلة موظفاً بريطانياً مديراً لهذه المطبعة، ومما يذكر بعد غلق مطبعة الولاية والتي كانت تصدر منها جريدة (الزوراء)، أسست مطبعة الشابندر التي أسسها محمود جلبي الشابندر في أواخر العهد العثماني، وكان موقعها قهوة الشابندر الحالية. وعندما توقفت جريدة الزوراء، أسس رشيد الصفار جريدة (الزهور) والتي كانت تطبع في مطبعة الأدب، وكانت جميع هذه الصحف تُدار باليد من قبل عمال اختصوا بإدارة المطابع اليدوية، وقتها صدرت جريدة (الاجبار) اصدرها جدران ملكون، واصدر ناجي صالح جريدة (مرآة العراق) الاسبوعية، أما مطبعة جريدة (العراق اليومية) والتي تقع في الزقاق المتفرع من شارع الاكمكخانة (شارع المتنبي) الحالي، وكان يصدر جريدة (العراق اليومية) الصحفي رزوق غنام الواسعة الانتشار في بغداد، ثم بعد ذلك اصدر الصحفي ابراهيم حلمي جريدة (المفيد)، وكانت تطبع في مطبعة دار السلام الواقعة مقابل المدرسة الثانوية المركزية، وأيضاً كانت تطبع فيها جريدة (الرافدين) لصاحبها سامي خوند، ثم أنشئت مطبعة الاستقلال التي كانت تصدر منها (جريدة الاستقلال) وكان صاحبها عبد الغفور البديري ومديرها المسؤول قاسم العلوي.

تقع مطبعة الاستقلال في الزقاق الضيق المقابل للمدرسة الثانوية المركزية في جانب الرصافة من بغداد. أما مطبعة الفلاح والتي أسسها عبد اللطيف الفلاح فكانت تطبع جريدة (الفلاح) وكانت واقعة في (دربونة) خلف المتحف العراقي. أما مطبعة جريدة (العالم العربي) والتي اصدرها سليم حسون، فكانت تقع في شارع النهر في منطقة رأس القرية، ثم تأسست مطبعة (جريدة الاهالي) التي اصدرتها جماعة الأهالي، وموقعها خلف المدرسة الثانوية، ثم أسس الملا عبود الكريفي (جريدة الكرخ) وتقع مطبعته في منطقة الصالحية.

استطلاع رأي..

(التعميم)

هناك ظواهر عديدة تعرش بالمجتمع، وبعضها يكون خطيراً ويشكل بلاء كبيراً، وظاهرة التعميم هي ظاهرة منتشرة للأسف، تعني قانوناً منطقياً يحلل الخير الشامل بملاحظة المحدود، عندما يقوم العقل بالتعميم فإنه يستحضر جوهر مفهوم على أساس تحليله من أوجه التشابه، أي سحب الخط الفردي على تعميم جمعي.

سوسن عبد الله

جعفر مكي النصر اوي - مهندس زراعي:

التعميم نوع من أنواع زيادة المعرفة، كنموذج معين يتوافق وعملية منطقية فعندما نقول: ان الغابات صنوبرية تم تحديدها صنوبرية فقط، والتعميم يرمز الى أمرين: الأول ان الظروف المشابهة لديها نتائج متشابهة، والثاني ان قدرة الأشخاص على التنبؤ وتعميم الملاحظة لا يوجد علم بدون عملية تعميم، والتعميم طريق الباحثين عن الحقائق.

الخلاصة:

يعيش الشباب في بيئة اجتماعية متنوعة الثقافة وكل واحد فيهم يرى الموقف الذي يمثل، الأوليات الفطرية لا تكفي للمواجهة وهناك من يرى ايجابية التعميم، افاق معرفية، الشباب ان شاء الله محصن من التعميم السلبي، ويدرك ماهية التعميم بايجابية فاعلة.

بالقليل من المعلومات التي لا يكتمل لديها المعنى، فيخفق بالتمييز بين سمة او سلوك مؤقت لشخص ما ونبين صفاته الشخصية الثابتة، حيث تمثل الحالة الآنية سواء كانت سلوكاً ام مشاعر أم طريقة تفكير، حالة مؤقتة ناتجة عن موقف أو حدث معين، وإما كسمة فهي حالة شخصية ثابتة تمتلك صفة الدوام والاستقرار.

انس عبد الله الحاج - إعلامية:

التعميم القاء الحكم من غير استثناء ويسمى بفقر النتيجة، نظرة عمومية لا تدع مجالاً للاستثناء فتحرق الأخضر واليابس؛ كونها لا تجلب الجهد ولا العناء في التفكير ممكن تسمع البعض يقول: ان الأطباء حرامية لصوص وهذا غير مستساغ لوجود أطباء في غاية النبل، فتجد ان البعض يبحث عن قوالب جاهزة لا تجلب العناء، والتعميم قلة خبرة والتعميم تعصب.

انا اجد التعميم حالات بعضها يشكل السلب وبعضها لغة منطق وصواب؛ كونها مسألة نسبية، متلق من الناس يلاقي حكمك هو اه فيصف تشخيصكم التعميمي بالحكمة، ومتلق اخر لا يوائم تشخيصك التعميمي هو اه فيصفه بالغباء..!

ومع هذا أرى من الغباء فعلاً أن يعمم المعلم صفة الغباء الى جميع طلاب الصف فيحبط همهم، وأجد من الذكاء ان يصف المعلم طلابه جميعهم بالذكاء، هذه المبالغة المحببة ان يصف المعلم طلابه بسمة تحفزهم على العطاء والتواصل، بمعنى يصبح المعنى استفزازياً، وعند المعلم الآخر يصبح بمعنى الحسن.

نهى مهدي السندي - تربوية:

التعميم قصور فكري يحكم على الآخرين، سواء كان حكماً متعلقاً بسلوكهم الآن أم بشخصياتهم في العموم، التعميم يعني تشويه الحقائق ونقل شحيح يكتفي

بعض الكتاب وصفوه بطبعه يدل على خلل فكري والبعض الآخر على العكس يرى ان مسألة التعميم مسألة طبيعية، بينما قسم آخر يرى انها لفظية نسبية ويجوز التعميم في حالات ولا يجوز في حالات أخرى.. ولو تركنا ما يكتب من الكتاب لتعميم ما يقال، واتجهنا للشباب لنرى بماذا يفسرون ظاهرة التعميم وكيف يقرؤونها؟.

فلاح عسكر حسن - معلم

تاريخ:

لو افترضنا أن جماعة من الناس تتصف بصفة حسنة: كالكرم مثلاً، فما الذي يمنع أن تتصف جماعة أخرى بصفة دنيئة: كالشح والبخل مثلاً نقول: إن أهل المدينة الفلانية اهل كرم، هذا كلام مقبول لو قلنا: إن أهل المدينة الفلانية اهل بخل وشح، فيصبح الكلام غير مقبول.

وقال العرب قديماً: إن الحسنة تعني صاحبها، فيما السيئة تعم،



الصحة البدنية والنفسية وتأثيرها في الفرد

همام الموسوي

سنوياً؛ لكي يتمتع بالمرح والقوة والطاقة.

كذلك الحرص على تناول الخضار والفواكه بمعدل ثلاث حصص يومية؛ لكي تحمي نفسك من خطر الإصابة بالنوبة القلبية بنسبة ٧٠ بالمائة.

الصحة النفسية هي الحالة الطبيعية التي يكون فيها الفرد متصالحاً مع نفسه ومحيطه، قادراً على تحقيق ذاته واستغلال إمكانياته، ومواجهة مطالب الحياة وصعوباتها، لذلك يجب أن يعرف الفرد مشاكله،

ويجتازها بالإرادة القوية التي تحرك الإنسان وتدفعه إلى النشاط والإنجاز.

يمكن تفاديها عن طريق الحركة والرياضة، مازالت تمثل سبباً أساسياً للوفيات والإعاقات.

وأكد هذا التقرير أن من ٣٠ دقيقة الى ٦٠ دقيقة يومياً من النشاط والرياضة المعتدلة والمشي كافية لضمان الصحة والراحة النفسية والاجتماعية بين جميع أفراد المجتمع. ولهذا الغرض قررت المنظمة تخصيص يوم عالمي لممارسة الرياضة، وذلك يوم ١٠ من شهر مايو من كل سنة تحت شعار: (تحركوا لصحتكم).

والصحة البدنية هي تمتع الفرد بالعمليات الحيوية لوظائف الجسم، وتتطلب المحافظة على الصحة البدنية السليمة، أن تعمل جميع أجزاء الجسم

من خلال ذهابي الى النادي مع أحد الأصدقاء، في البداية لم أر تغيراً واضحاً، ولكن بعد مرور اسبوع بدأت أستيقظ من النوم مبكراً، وأحاول أن أطبق المعلومات الصحية التي تعلمتها من المدرب في النادي، وبعض اللاعبين المحترفين يعطون النصائح للمبتدئين، وعملت طول الوقت في ترتيب وجباتي الغذائية، واتخذت منهاجاً صحياً؛ لكي أتجنب الكسل والخمول الذي سيطر عليّ في السابق.

وانا الآن أتمتع بنشاط وحيوية، ومن خلال مشاهدتي تقرير للمنظمة العالمية للصحة أن الأمراض المزمنة مثل: أمراض القلب والسكر وأمراض الصدر ومشاكل السمنة وغيرها والتي

الاهتمامُ بطفل دُونِ آخر..!

بقلم: إيمان صاحب

إنَّ من الأمور السلبية التي تنعكس على الطفل نفسياً وحتى صحياً، كثرة الاهتمام بطفلٍ على حساب الآخر.

والمقصود بالاهتمام: الاهتمام الزائد عن اللازم، وغالباً ما يكون الاهتمام بالولد أكثر من البنت، وقد يكون العكس، فمرة يكون الاهتمام مادياً كتلبية رغباته بشراء كلِّ ما يريده بشكل يميّزه عن غيره، ومرة يكون الاهتمام معنوياً كالتهنئة معه بلين وحنان، بخلاف التعامل مع الطفل الآخر بقسوة وخشونة، ممّا له مردود سلبي ألا وهو نشوء الكراهة بين الأخ وأخته، أو بالعكس، كما يؤدي ذلك إلى إشعال الغيرة والحسد بينهما، ويفسح المجال أمام الطفل للتكبر على إخوته، بحيث يستغلهم لأداء احتياجاته وتلبية رغباته؛ لأنّه يرى أنّه أفضل منهم، ولذلك حظي بهذا الاهتمام من قبل والديه، ولو لم يكن هكذا لما تميّز عنهم.

وأيضاً هذا التعامل يجعل من الطفل اتكالياً، يعتمد في كلّ شيءٍ على والديه حتى في الأمور البسيطة

التي يتمكّن من أدائها بمفرده؛ لأنّه اعتاد على من يقوم بها بدلاً عنه، وفي المقابل نجد أن الطفل الآخر الذي يرافقه الشعور بالحرمان وضعف الشخصية قد اعتاد على هذا الأسلوب في مرحلة الطفولة؛ لأنّ الطفل سرعان ما ينسى، أو لعدم إدراكه معنى التفرقة بينه وبين أخيه، ولكن لو تعدّى هذا الشعور إلى الكبر سيكون أشدّ ألماً ممّا كان عليه. وفي بعض الأحيان يجرّه إلى أمورٍ لا تحمد عقباه، إن لم يعوض الوالدان ما فاتته من نقص سواء كان هذا النقص معنوياً أو مادياً، فكما أنّ للأب حقّ البر عليه، فكذلك للطفل حقّ العدالة والمساواة بينه وبين غيره، كما جاء على لسان النبيّ محمد ﷺ: إنّ الله تعالى يحبُّ أن تعدلوا بين أولادكم حتّى في القبل..! (١) لا أن نعدل بينهم من جانب المادة ونهمل الجانب المعنوي أو بالعكس.

(١) ميزان الحكمة: ج٤/ ص٣٦٧٣.

حوار عن المشغل النقدي



تصورات كثيرة تدور في ذهنية التحوار، وخاصة عند محور المشغل النقدي مما يجعلنا نتصور أن مشغل صدى الروضتين عنده تحامل على النقد، فيعمل على ابقاء الاشتغال في محور القراءات الانطباعية، حاورنا الأديب علي حسين الخباز لنعرف:

حاورته: سوسن عبد الله

القسم الرابع

مع الأديب علي حسين الخباز:

(القراءة الفاعلة تحتوي عدداً من الأساليب المتنوعة لتشخيص المخاضات الابداعية السليمة والقادرة على الخلق النصي؛ لتطوير المنجز الثقافي النسوي)

- هل ثمة قصور في الأدوات النقدية عند المشغل النقدي أم رؤية معينة لصدى الروضتين؟

النقد الأدبي هو عبارة عن هرولة وراء المفاهيم والنظريات الغربية تم اجترارها وتطبيقها طوعاً وكرهاً، وهذا يعني أننا لا نمتلك نظرية نقدية عربية. وقراءة النصوص الابداعية في مشغل جريدة صدى الروضتين لا تشكل سلطة خارجية على النصوص، بل هي مشغل قائم بما يستنتجه من مقاربات تأويلية تفرضها النصوص نفسها على القراءة، والقراءة الفاعلة تحتوي

عدداً من الأساليب المتنوعة لتشخيص المخاضات الابداعية السليمة والقادرة على الخلق النصي؛ لتطوير المنجز الثقافي النسوي.

- هل تنحصر مهمة القراءة الانطباعية في ابراز محاسن النص؟

القراءة الانطباعية لا تعني كشف العيوب وابرار المحاسن، مع هذا نحن لا نمتلك سلطة مكرسة في مواجهة المنجز، والبحث في مكانن القوة خير من محاكمة العمل ومصادرة حق القارئ في بناء رأي او تقييم، لنجعل مكانه رأياً رسمياً، قدمنا تجارب نسوية

متباينة المستويات، وكل تجربة لها عواملها، ففي تجربة الكاتبة المبدعة منتهى محسن (هتاف الحرية التليد): انقسم الموضوع الى عدة مقاطع، وكل مقطع له توافقاته.. سأعطي مثلاً: هناك جملة مكانية (في مدخل الرواق الشريف) ترد متعلقاتها في النص: (الرجال، الهدير، انشودة الحياة) الارتفاع بفعل مضارع يرتفع لاستمرارية الارتفاع، وتلم اكثر من رزمة في الرواق الشريف جنازة الشهيد، علم الوطن.. تشخيصات كثيرة.. نحن لا نكتفي بالبحث عن

الايجابيات؛ لكوننا نعمل لغاية الارتقاء بالكتابة، هناك مثلاً كأن التشبيهية أضعفت الجملة، ليتنا نسعى الى إلغاء التشبيهات، فهي تقول: وكأن هاتفاً يهز كياني، كان بالإمكان أن تكون حقيقة (اسمع هاتفاً يهز كياني) ومن ثم كتابة مفردة (يصيح بصوت رخيم: ألا من ناصر ينصرنا) مفردة (يصيح) لا تليق اقترانها بإمام معصوم، كان الاجدى استخدام مفردة (ونادى بصوت رخيم).

وفي نص الكاتبة (آمال كاظم الفتلاوي): (زيارة قلب الى سماعة العراق دام ظله الوارف) امتلكت العناصر البنائية والقدرة على مد خيوط التخيل؛ لتسلط ضوءها على الواقع، وهذه ميزة أن يكون التخيل الاستعاري غير منفصل عن الواقع، بل يكشف عن معناه حينها يعد قراءة واعية بتأملات عالية الانتقال من عالم الواقع المعاش الى العالم النصي، إذ تبدأ الكاتبة بشكل فني عبر كلمة (أدخل) لامتلاكها دلالات واضحة في زيارة الأئمة عليه السلام.

يثير السرد الخيالي الاهتمام والامتناع والتثقيف وتجسيدا احترافياً يصل بنا الى صناعة الخيال المرئي، تكرار مفردة (يرى) بمرادفاتها المتعددة: (ينظر، يشهد... الخ) هو ترسيخ ادراكي للرحلة المتخيلة الى بيت سماعة السيد علي السيستاني (دام عزه الوارف) تشكل رديفاً للواقع أي وجود نظائر موضوعية لكل ما مر في الرحلة الحلمية، وعبرت هذه النظائر عن سمات وصفات جوهرية عند سماحتها:

(نور، تألق، حنو، ود، عفو).. مراجعتنا لتلك الاشراقات لا تقف عند حدود القصيدة، بل نحن نقرأ ما وصل الينا.

- هل تجربة القراءة الانطباعية تجربة جديدة لها خصوصية معينة ام هي من السبل النقدية المعروفة؟

المنهج الانطباعي أو التأثري هو أقدم منهج للنقد، وعندما ظهرت المذاهب الأدبية تعددت مناهج النقد، والانطباعية ليست وسيلة تقييم، وإنما اتخذوه وسيلة لخلق أدب خاص يستوحونه من الاعمال التي يقرؤونها، والناقد الدكتور صالح الطائي اشتغل على المنهج الانطباعي ليضيف على النصوص التي يقرأها فسحة من ثقافته فلسفة التاريخ. وفي قراءة المشغل النقدي لصدى الروضتين تأملات في منجز الكاتبة وفاء عمر عاشور: (انتفاضة صامت) نجد اشتغال الاسلوب السردى على مهام تربوية، وهذا يسمى (التعليم الفعال) والقصة تعني تتبع الأثر، عرض فكرة، موضوع لهدف تربوي يمتلك الابداع التعبيري، ويصاغ بأسلوب لغوي يمنحنا الشعور بالمتعة وبانتظار ما يكتب من الأحداث.. حوادث متسلسلة مترابطة عبارة عن عدة مواقف ترص لتحقيق الهدف وضمان استجابة التلقي. وفي نثرية (نديم الروح) للكاتبة بتول النويم استخدمت اللغة المباشرة الواضحة، وهو اسلوب تعبيري فني، ويعني أن المعاني تؤدها الألفاظ بشكل مباشر مع وجود الاشتغالات

المجازية، وهناك تعابير تحمل أقصى المكونات النفسية، وتخطب الرمز بضمائر المخاطبة، لغة نثرية ذات طابع شعري حاولت الاقتراب الى سعي فلسفي يعتمد على اسلوبية التضاد: (جنون عابس هو عقل) وأسلوبية التوافق، ايقاظ الصمت سلام، والقيام زيارة.

وفي نص (شبابنا طاقة خلاقة نستثمرها) للكاتبة ازهار عبد الجبار والتي ارتكزت على الاسلوب التعريفي والذي يسمح لزيادة القوة التأثيرية سعياً لإحداث القناعة. ويرى معظم النقاد أن التعريف في التدوينات الثقافية يعني بيان الموقف وهذا الأسلوب يبعث حيوية في الأفكار المعروضة فتراها تعرف الشباب.. هم القوة المحركة، تعرف العولمة.. داء ينخر... والتعريف عمل أسلوبى يعمل على الوضوح من اجل الافهام.

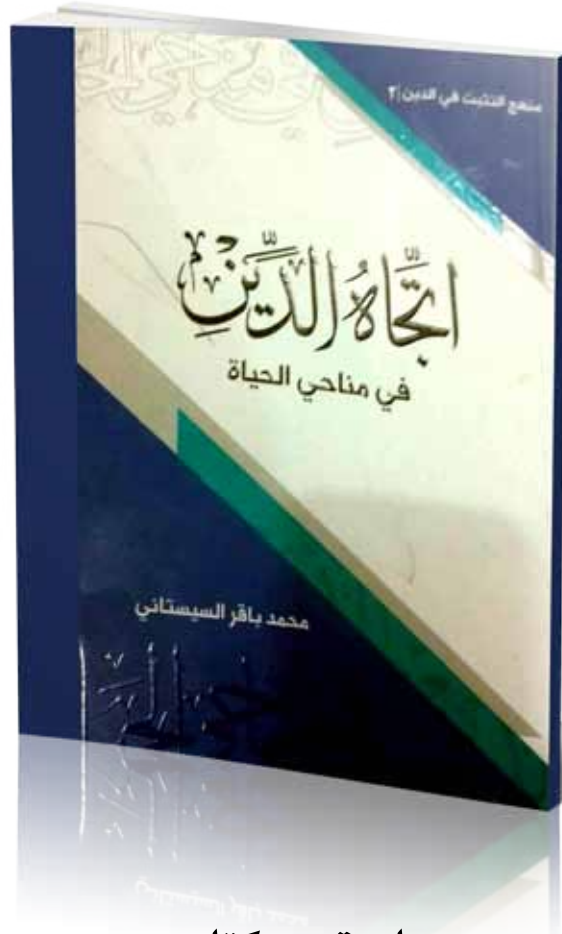
- تخصص المشغل النقدي بالأدب النسوي، عمل لتسليط الضوء على الكتابة النسوية هل المرأة المبدعة امتلكت الهوية الابداعية؟

ساهم الابداع النسوي الملتمزم في المؤسسات الاعلامية التابعة للعتبات المقدسة والعتبة العباسية؛ لكون المتابعة الانطباعية ملفات تلك الشريحة المهمة من شرائح الابداع النسوي الملتمزم لتأسيس بنى فكرية ترفع مستوى الوعي والذائقة بما ينسجم وقيم الانتماء لفكر اهل البيت عليه السلام، نجد أن الكاتبة (سهاد عبد الجبار) اشتغلت في

نصها: (وترحل الدموع) على الأسلوب الوصفي هو اسلوب فني لتغريب الحالة، ويكون الوصف دالاً يقدم صورة دقيقة للمتلقى والوصف كأسلوب يحتاج الى كلمات مؤثرة على التلقي فتصله بدقة، فرسمت المشهد بالوصف التكاملي لكل اجزاء اللوحة: (شحوب الوجه، العيون، لون البشرة، الشعر، قروح القدم، مضغ لقمة من طعام سام..) جميع هذه الصور تعمل كنظير موضوعي يعبر عن حال الدنيا، وهو تعبير مثالي.

والكاتبة مريم حسين الحسن قدمت نصوصها القصير بعنوان: (قصص قصيرة جدا) تم ابداعها اعتماداً على المقدرة الابداعية الواعية لأساليب التجديد والتجريب والانزياح قيمة فنية تحتاج الى مهارة بطريقة البناء واختزال الحدث والاشتغال على مساحة أقل لا تحتمل المناورة من المفردات التي تؤدي الى المعاني والقدرة على صنع الضربة النهائية بنجاح.

تنوعت التجارب وتقاربت الاشتغالات في حيز وابتعدت في حيز آخر، لكن جميعها اشتغلت على الاهتمام بالمساعي التوصيلية، والأساليب التعريفية، والاشتغال على توأمة المضمون وعلى أسلوب النظائر الموضوعية.. نستطيع أن نقول: اننا نمتلك تجارب ثقافية نسوية قادرة على تكوين عصب فكري ثقافي مهم ينطلق من بركات العتبة العباسية المقدسة.



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناهي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

لجنة البحوث والدراسات

القسم (٢٥)

- ما علاقة الدين بالحرية الشخصية..؟

الكتاب: قد يظن أن المنهج التشريعي في الدين يحالف القانون الفطري؛ وذلك لأنه من المفترض حساب هذا القانون ان يترك المرء حراً في هذه الحياة من حيث اختيارات الشخصية فيقتصر فيما يلزم على عدم تجاوزه على الآخرين، ولكن نجد أن الدين يقيد الحريات الشخصية للإنسان كثيراً، فيما لا مساس له بالإخلال بحقوق الآخرين مثل مقتضيات العفاف كمنع المرأة من أن تظهر بمظهر الاغراء أمام الرجال، أو منع العلاقة غير المشروعة بينهما، وقد يظن في بعض الأمور تحديداً

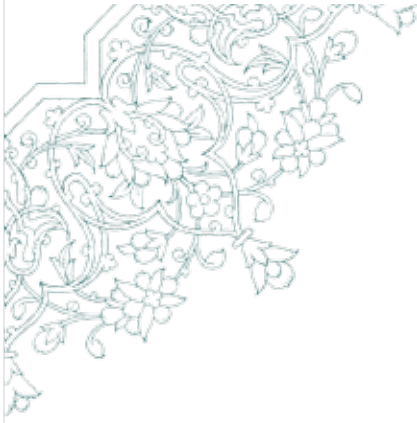
للحرية مع انها ليست كذلك، مثلاً التأثيرات السلوكية غير السالبة للحرية، فإن الحرية قد تطلق على ما يقال على الاجبار العملي للإنسان على العمل، بحيث تقتضي أن يجنب ممن يقدر على تأثيره من الآخر تأثيراً عملياً على اختيار ذلك للآخر، أن لا يبدي له أي موقف، لا على سبيل الطلب ولا على سبيل الارشاد؛ لأنه قد ينزعج ويتضايق من النصيحة، وان يبدأ موقفاً على سبيل النصيح والإرشاد لا على سبيل الطلب او الفرض، فإن اخذ بالنصيحة فقد انتفع، وان يبدأ موقفاً على سبيل الترغيب من غير الالتزام، فيكون الالتزام صورياً خالياً من الحكم الجزئي.

والحرية التي تذكر منافاتها للقانون الفطري انما هي ما يقابل الاجبار العملي والسري في ذلك أن قيمة الحرية نابعة من قيمة الشعور الفطري للإنسان بالحاجة اليها، لا يمنع من عناية الانسان بالتوصل الى العمل الأمثل بما لا يقود الى ذلك من خلال أساليب كثيرة : التربية الصالحة بالأدوات السليمة للأولاد عن التربية التعليمية من قبل المعلمين للتلاميذ ام التربية الاجتماعية لرعاية افراد المجتمع للسلوكيات اللائقة للمنظر الاجتماعي العام، والتشويق الى العمل الصائب من خلال أدوات الفضل والاحسان سواء في داخل الاسرة بين الزوجين

والوالدين والأولاد والاقارب في المجتمع العام. النقد والتمحيص من الأدوات العامة للتأثير الاجتماعي فهذه الأساليب امثلة لكيفية التأثير والتعاون الاجتماعي على نشر التجنب والخطيئة، وقد حث الدين على ممارستها وفق ما يجري عليه العقلاء في حفظ المقاصد العقلانية.

- هناك مادة صعبة الفهم علينا هي عدم سلب الالتزام..؟

الكتاب: الحكم الالتزامي في الشرع تجاه شيء، كتحريم الكذب مثلاً لا يقتضي اجبار الناس عملاً على مراعاته لجعل الحكم جزائياً دنيوياً على مخالفاته، ولا



يلزم عدم حماية الحكم المجهول بأجزاء دنيوية لغوية جعل الحكم تشريعي في هذه الحياة وأنه يكفي في الحماية الجزئية التي ينبغي ألا يخلو عنها الحكم الالزامي مما يوعد بوقوعه في الحياة الأخرى بعد أن كان الإنسان باقياً بعد هذه الحياة.

وان هوية الحكم الشرعي بحسب الترجيح بعض أهل العلم أشبه بهوية القانون الفطري الذي يحكم به الضمير الإنساني منها بهوية القانون الوضعي، ومن القانون الفطري وهو ما يقتضي به الضمير الإنساني من تحسين بعض الممارسات وتقبيح بعضها، ليس منوطاً بوجود حكم جزائي تشريعي، فالضمير الإنساني يحكم بقبح إيذاء الناس بالسخرية والنميمة والانتقاص وغير ذلك، وان لم تكن هناك عقوبة محتملة على ممارسة ذلك فهذا هدي جعل في داخل الإنسان أن يجري عليه ويسعى إلى رعاية الآخرين بمقدار ما تقتضيه الحكمة وعليه يصح جعل الحكم شرعي على وجه الالتزام؛ لأنه يمثل الحكمة اللازمة والفضيلة الواجبة كما يشجع الآخرين كالآباء والمعلمين على تربية الأطفال والناشئين عليها، بل يدخل ذلك في جملة وظائفهم الشرعية، وهو مالا يتحقق فيها لو لم يجعل الحكم في مستوى الالتزام وهذا لاحظناه في الأحكام الشرعية نجد أنها تختلف في مدى الإجبار العملي، فعدّ الإجبار على مراعاة الحكم أصلاً فيكون الحكم حينئذ أشبه بالحكم الأخلاقي، ومن ثم لا يعاقب على الكذب والغيبة والنميمة وترك الفريضة من غير مجاهرة عقاباً دنيوياً بل يحرم الدين التجسس على الآخرين في جملة من الموارد. وان حماية الحكم بحكم الجزائي على وجه مطلق يقتضي مجازاة على مخالفة في حالة ثبوته بأي وسيلة مقبولة لدى العقلاء، وعد العقوبة على مخالفة الحكم في حال عدم ثبوت الخطيئة على شخص بعد إقلاعه عنها وتركه لها والتعامل في جملة من الموارد مع ثبوت المعصية بشيء من التفاضل وحسن الظن كما اكتفى بوجود الشبهة لصاحب الخطيئة في درء العقاب عنه، كما في حديث مروي للنبي عليه الصلاة والسلام: (ادروا الحد بالشبهات)، فمن ادعى عذراً محتملاً في حقه فانه يعذر ويرفع عنه العقاب وان خلاف ظاهر بعض الشيء وهذا المبدأ معروف فقهاء في أبواب الأحكام الجزائية الشرعية.

وان الدين قد يسمح بإلغاء العقوبات المقررة في ظروف وجود منشأ موضوعي، يوجد انتشار الخطيئة، نظير إلغاء حد السرقة في ظروف النجاح كما جاء عن أهل البيت عليه السلام وقد ظهر بذلك على الأجمال أن التشريع الالزامي ليس مقروناً بالإجبار العملي المطلق من خلال الوعيد بالحكم الجزائي على المخالفة.

واما بالنسبة إلى إحساس المرء بحاجة إلى تركه حراً قد يكون إحساساً مؤقتاً إذ وقعت له مضاعفات سلبية تمنى لو لم يترك حراً في حينه، فلذلك نجد الكثير من الأولاد في البيئات المحافظة قد يبدرون تضاييقاً من الحدود التي يوصون بها ولكنهم في مرحلة النضج يحمّدونها ويسرون بها ومن الضروري أن يقيم شعور المرء بالحاجة إلى الحرية في سلوكه العملي في ظهور شعوره المستقبلي المتوقع.

- هل هناك حدود فطرية للحرية؟..

الكتاب: إن الدواعي الفطرية عامة هي فطرية في مستوى منها وتكون اكتسابية فيما يزيد على ذلك، أصل داعي الأكل داع فطري إلا أن هذا الداعي يتطور من حيث الكم والكيف لدى كل إنسان وفق ظروفه وأحواله مما يؤدي إلى عادات واتجاهات مختلفة، فهذه العادات والاتجاهات ليست فطرية بخصوصيتها وإنما هي دواع مكتسبة وفق العوامل المتجددة، فإنها في أصلها حاجة فطرية، ولكن امتداداتها حالة مكتسبة وفق العوامل المتجددة، باختلاف الظروف والأحوال، ومن ثم لا يكون تحديدها في المساحة المكتسبة، وفق المقتضيات الحكيمة والفاضلة صدوداً عن الاستجابة للفطرة وجافياً معها، ومن ثم ينبغي التدقيق في هوية المساحة التي يتمسك المرء بها هل هي من المساحة الفطرية والمكتسبة، وان لا يصادم حقوق الآخرين، وهذا التحديد مما يقتضي به العقل على الأجمال، فإن الحرية المستحقة للمرء تتحدد بعدم كونها إضراراً بالحقوق الخاصة أو العامة للآخرين، فهي مثل حق الجيران والوالدين فقد يرى المرء أن من مقتضيات حرّيته الشخصية أن يفعل في بيته ما يشاء من عمل ونشاط وممارسات ولا علاقة لجيرانه بذلك لا يصح للإنسان أن يتصرف في ملكه بما يضر الآخرين من المبادئ من المبادئ القانونية المسلمة والتي لا خلاف فيها ويجعل الشخص بيته محلاً لأعمال غير لائقة بما يهدد أخلاق الناشئين في بيوت الجيران.



العتبة العباسية المقدسة

تنجز أكثر من ٥٠٠ عقد زواج خلال شهر ربيع الأول

المقدسة بعد حضور الزوج ومعه الزوجة، ويشترط حضور والد الزوجة باعتباره ولي أمرها، ويتم العقد في مكتب العقود التابع الى العتبة العباسية المقدسة.

مبيناً: هنالك بعض الامور يتم التحدث بها مع الزوجة لمعرفة، ما اذا كانت مقتنعة بهذه الزيجة، فاذا تم الاطمئنان يتم اجراء العقد وفق الشروط الشرعية، تشهد العتبة العباسية المقدسة خلال شهر ربيع الاول اقبالاً واضحاً لإجراء عقد الزواج، وذلك بالتزامن مع المولد النبوي الشريف، حيث تم خلال هذا الشهر اجراء اكثر من (٥٠٠) عقد زواج.

باتخاذ آليات تتوافق مع الشريعة الاسلامية التي جاءتنا عن طريق النبي الأكرم محمد ﷺ وأهل بيته الأطهار عليه السلام.

فقد أنجز قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة متمثلاً بعقود الزواج اكثر من ٥٠٠ عقد زواج، وقد شهدت العتبة العباسية المقدسة خلال شهر ربيع الأول اقبال العديد من الشباب لإجراء عقود الزواج؛ تيمناً بولادة سيد الكونين النبي الأكرم محمد ﷺ.

وبين فضيلة الشيخ عامر الكربلائي من القسم المذكور قائلاً:

يتم عقد الزواج في العتبة العباسية

تقرير: أحمد صالح

تتواصل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بتقديم الخدمات المتنوعة للمجتمع الكربلائي من خلال أقسامها المختلفة كل بحسب اختصاصه، ومن هذه الأقسام هو قسم الشؤون الدينية الذي يعد من الأقسام المهمة، وله دور فاعل بما يقدمه من مبادرات تختلف بحسب الجهة المستفيدة، فتلاحظه حاضراً عن طريق السادة والمشايع الفضلاء الذين يعملون تحت لواء هذه القسم المبارك.

ويفرد هذا القسم جزءاً من نشاطه لتقديم التسهيلات اللازمة للزائرين، ومنها اجراء عقود الزواج الشرعية